جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة

ملفات تادلة

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
www.milafattadla24.com



الحقيقة الكاملة والتسوية المنصفة لمطالب عائلات وضحايا الاختفاء ألقسري بالمغرب

بوعشرين على لسان دفاعه :

طلب مني عدم الكتابة عن شخصين



يجب الحسم في النموذج السياسي أولا



هجوم جديد على الفلسفة في التعليم المغربي ميتافيزيقيا التصوف

الأمن يستدعي 21 محاميا بهيئة الرباط للتحقيق ونقابتهم تأمرهم بعدم الاستجابة

الجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب تطرح التزامات المغرب الدولية ببني ملال

7 سنوات سجنا لأشهر أطباء التوليد بإيطاليا والسبب ممرضة مغربية

ماذا ينقصنا لنكون أسوياء

"هروب " تفوز بالجائزة الكبرى للملتقى التجريبي للقصة القصيرة والقصيرة جدا بالفقيه بن صالح

جودة الفوسفاط المغربي تبقى بدون منازع الاقوى عالميا، رغم حدة المنافسة

الملف الرياضي

السلطات الأمنية بجهة بني ملال خنيفرة تنجح في توفير الظروف الأمنية اللازمة لإجراء "كلاسيكو" شباب قصبة تادلة ورجاء بني ملال.

- اللجنة التأديبية التابعة للجامعة تصدر عقوبات قاسية في حق الرجاء البيضاوي عقب أحداث مراكش،وإدارة المركب الكبير بمراكش أحصت خسائرها.
- شباب قصبة تادلة يحسم قبضته في النسخة 17 من الكلاسيكو الذي جمعه برجاء بني ملال لحساب الدورة العشرين من بطولة القسم الثاني.
- سريع وادي زم يكتفي بنقطة التعادل بميدانه أمام الدفاع الحسني الجديدي.
- الفصل 65 يرغم " محمد مبديع" على التنحي عن رئاسة اتحاد الفقيه بنصالح ويخلفه " عبد العزيز الغالب " أحد موظفي البلدية.
- الإطار الوطني" محمد بكاري"يشرح أسباب انفصاله عن سريع وادي زم.
- أمل سوق السبت يقلص المسافة بينه وبين متصدر مجموعة الجنوب في الأولى هواة.
- دربي أزيلال بين الرجاء والاتحاد أبرز مواجهات الدور التمهيدي الأول من منافسات كأس العرش للموسم الرياضي 2017- 2018.



روح رياضية عالية بين لاعبي الفريقين المذكورين. عدسة : عيلول

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 388 من 01 إلى 15 مارس 2018 "الثمن 4 دراهم "

اعلان عن بيع ارض بالمجال الحضري لبني ملال

يعلن صاحب الملك المسمى **"بلاد بورة"** ذي الرسم العقاري عدد 10/16628 الكائن ببني ملال دوار أولاد حمدان مساحته 2 هكتار 49 آر 10 سنتيار المتكون من أرض فلاحية بها بناء واسطبل ومضخة للماء وبعض الاشجار، ولا يوجد بالرسم العقاري أي تقييد لحق عيني او لتحمل عقار.

الاتصال بالهاتف 0661067545

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بقصبة تادلة
مركز القاضي المقيم بزاوية الشيخ
ملف: التطليق للغيبة

عدد: 2015/1607/30

إعلان قضائي: التطليق للغيبة

من رئيس: كتابة الضبط بالمحكمة المركزية بزاوية الشيخ

بناء على الحكم رقم 98 الصادر بتاريخ 2017/12/25 في ملف التطليق للغيبة عدد 2015/1607/30والقاضي بتطليق المدعية مليكة حدو بنت محمد من عصمة زوجها المدعى عليه الحسين تسكى بن ابراهيم المذكورين معا برسم الزواج المضمن تحت عدد: 74 صحيفة 114 كناش عدد 13 بتاريخ 08/03/2007 توثيق زاوية الشيخ طلقة أولى بائنة للغيبة.

الإمضاء: رئيس كتابة الضبط
زاوية الشيخ في: 2018/02/26

بلاغ صحفي

200 من رواد العمل التطوعي في خدمة أزيد من 4000 مواطن ومواطنة

في إطار تشجيع العمل التطوعي وترسيخ لقيم التضامن، تنظم جمعية " الرائد للإسعاف الاجتماعي" وبمشاركة مجموعة من فعاليات المجتمع المدني من مختلف جهات المملكة، "الملتقى الأول لرواد العمل التطوعي" تحت شعار: مغرب التضامن.

وذلك يومي 2 و3 مارس 2018 بمدينة الفقيه بن صالح.



تستهدف هذه التظاهرة التضامنية والإنسانية مختلف فئات المجتمع (4000 مستفيد ومستفيدة) من خلال أنشطة متنوعة يؤطرها 200 رائد متطوع، وبمشاركة 30 طبيب وممرض من مختلف الاختصاصات، كما يشمل البرنامج دورات تكوينية، تثقيفية لفائدة الشباب، قرية ألعاب للأطفال لفائدة 2000 طفل من مراكز الرعاية الاجتماعية وأطفال المدارس.

المسؤول عن التواصل: نور الدين المكاوي 0661209175

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بازيلال
مركز القاضي المقيم بابزو
ملف تطليق للغيبة 2017/28
ملف التبليغ عدد 2018/18

اشهار حكم غيابي بواسطة قيم طبقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية

يعلن السيد عبد الجليل حدجي كاتب الضبط المكلف بقسم التبليغ بمركز ابزو وبطلب من ذ/مشروحي لطيفة نيابة عن موكلتها السيدة حفصة العلوي.

انه يبلغ الحكم الصادر عن مركز القاضي المقيم بابزو تحت عدد 121 بتاريخ 2017/12/13 فيملف تطليق للغيبة عدد 2017/28 بين المدعية حفصة العلوي والمدعى عليه عبد اللطيف برقاش بدوار ايت احميدة فم الجمعة ازيلال.

باسم جلالة الملك وطبقا للقانون

حكمت المحكمة ابتدائيا وعلنيا وغيابيا بقيم في حقا لمدعى عليه .

بتطليق المدعية من زوجها المدعى عليه تطليقة بائنة للغيبة مع اداء المدعية اليمين القانونية على ان موجب الغيبة المضمن بعدد 45 صحيفة 43 كناش المختلفة 13 بتاريخ 2016/5/31 توثيق ابزو ظاهره كباطنه مع تحميله الصائر.

وبناء على ذلك يشعر كاتب الضبط المذكور اعلاه المدعى عليه عبد اللطيف برقاش بان اجل الاستئناف ينحصر في30 يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان طبقا للفصل 441 من قانون المسطرة المدنية، علما ان الحكم قد بلغ للقيم وعلق بسبورة الاعلانات بهذه المحكمة بتاريخ 2018/02/06.

القاضي المقيم — كاتب الضبط
ذ.احمد الهاشمي — عبد الجليل حدجي
منتدب قضائي

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية ببني ملال
مركز القاضي المقيم بتاكزيرت

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

لفائدة: محمد عثماني
ملف: تنفيذ عدد" 17/82
ضد: رشيدة المولا
الساكنة بدوار رتماتة فرياطة تاكزيرت

يعلن القاضي المقيم بمركز تاكزيرت أنه بتاريخ 2018/03/19 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات بهذه المحكمة سيقع بيع بالمزاد العلني لدار للسكنى الكائنة بدوار تطاوين فرياطة تاكزيرت، مساحتها 120 م م تشتمل على طابق أرضي به مرآب وطابق أول يشتمل على مرافق للسكنى وسطح مجهز بالماء والكهرباء حدودها كالتالي:

- قبلة: الطريق على طول 12 م
- غروبا: باخداش مصطفى على طول 12م
- جنوبا: عبد السلام السباعي على طول 10م
- شمالا: اخويا حسن على طول 10م

وقد حدد الثمن الأساسي لبيع القطعة المذكورة بالمزاد العلني في مبلغ (336.000,00) درهم ثلاثمائة وستة وثلاثون ألف درهم.

وعلى من رست عليه المزايدة أداء 03% واجب الخزينة العمة.

وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بقسم التنفيذات القضائية بهذه المحكمة للاطلاع على دفتر الشروط والتحملات.

حرر بتاكزيرت في 2018/02/13
الامضاء: القاضي المقيم
ذ. رضوان درقاوي

شركة ترانس م م ش و
رأس المال 120000 درهم
المسيرة 2 بلوك 1 الطابق الأول بني ملال

بموجب عقد عرفي بتاريخ للجمع العام الأستثنائي لشركة ترانس ش م م ش و رأس المال 120000 درهم مقرها المسيرة 2 بلوك 1 الطابق الأول بني ملال بتاريخ 22/01/2018

تم إقرار ما يلي:

بيع 720 حصة من طرف السيد الساخي حسن إلى السيد الساخي طارق

الإيداع القانوني تم بالمحكمة الابتدائية ببني ملال بتاريخ 14/02/2018 تحت عدد 92/2018

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بقصبة تادلة
رقم التسجيل: 2018/294

إشهار إعلان عن بيع أصل تجاري الإعلان الأول

أن السيد رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة وتطبيقا لمقتضيات المادة 83 من مدونة التجارة يعلن أنه بمقتضى عقد عرفي منجز بتاريخ 2017/09/11 ما بين السيد سعيد مقبولي والسيد جلال عمراوي قد باع الطرف الأول:

السيد: سعيد مقبولي الساكن: CL ANTONIO ALQUAS VALENCE Espagne EVالحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم IA39359.

جميع الأصل التجاري الكائن بقصبة تادلة رقم 13 زنقة ياسر عرفات الحي الإداري إقامة زرالباو المسجل بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة تحت عدد 3910 بالسجل التحليلي و2012/129 بالسجل الترتيبي.

للسيد: جلال عمراوي بحي الوحدة بلوك 2 رقم 54 قصبة تادلة الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم .IA43124

وقد قدر هذا المبلغ بقيمة مائة وثمانون ألف درهم (180.000.00 درهم).

ستقبل التعرضات بمصلحة السجل التجاري بالمحكمة الابتدائية بقصبة تادلة وذلك إلى غاية خمسة عشر يوما من صدور الإعلان الثاني.

رئيس مصلحة كتابة الضبط

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،
د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،
بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي،
المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -
نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي

القسم الاداري
أحمد الحجام، الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الأدارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة
ملفات تادلة للتواصل والاشهار





يجب الحسم في النموذج السياسي أولا



تحت هذا العنوان خلص المحلل السياسي مصطفى السحيمي، في حوار نشر في مواقع التواصل الاجتماعي ومنها موقع "اليوم 24"، في ظل الحديث عن أعطابا لنموذج التنموي المغربي، حيث اعتبر ان الحسم في النموذج السياسي أولية أساسيا في طريق إصلاح النموذج التنموي الاقتصادي. وكانت اجوبته عن الاسئلة / المحاور كالتالي:

عندما يجري الحديث عن "نموذج تنموي جديد" ماذا يعني هذا بالضبط؟

منذ خمسة أشهر عاد النقاش ليتركز على إشكالية النموذج التنموي. فالملك هو الذي جعل من هذه القضية التيمة المركزية لخطابه أمام البرلمان في أكتوبر الماضي، ودعا كل الفاعلين والقوى الحية إلى الانخراط في النقاش. هكذا يتم إشراك الذكاء الجماعي في البحث عن نموذج تنموي جديد للمستقبل تحديد طبيعته ومعالمه.

بماذا يتعلق الأمر في الواقع؟ عموما، يتعلق الأمر بإنتاج ثروة أكثر وخلق مناصب شغل أكثر، خاصة بالنسبة إلى الشباب، والحفاظ على الموارد الطبيعية. وأخيرا ضمان توزيع أكثر عدلا لثمار النمو، بين مختلف طبقات المجتمعات وجهات البلاد.

المشكل أن القضية تطرح بشكل تعميمي، ويجري الحديث عن "النموذج التنموي" دون تحديد طبيعته ومضمونه. طبعا هناك النموذج الاقتصادي من ناحية، والنموذج الاجتماعي من ناحية أخرى. ولكن قبل هذا كله هناك، في تقديري، التصور الذي يجب أن يقوم عليها هذان النموذجان. طبعا أريد هنا الحديث عن "النموذج السياسي"، الذي عليه طرح السؤال المركزي، أي سؤال "المشروع المجتمعي".

والأسئلة التي تطرح بهذا الخصوص تبدو بلا شك بسيطة، ولكنها حاسمة عند ترجمتها إلى نموذج تنموي: ماذا نريد؟ لأي شرائح اجتماعية؟ بأي مرجعية قيمية للمستقبل؟ وأخيرا، كيف يمكننا ضمان أجرأة هذا النموذج الاجتماعي، وبالتالي السياسي، الذي نسعى إلى تجسيده على أرض الواقع على المدى البعيد؟ أقول هناك "على المدى البعيد"، أي في أفق عقدين على الأقل.

ولكن أليست لدينا في المغرب حاليا أسس يمكن الارتكاز عليها لخلق هذا النموذج التنموي الجديد؟

لدينا مجموعة من المبادئ والقيم والمعايير اليوم، وقد تم تكريسها، بعد الربيع العربي وحركة 20 فبراير، في دستور يوليوز 2011. طبعا ليس فيها قطيعة مع الأسس التي تقوم عليها المملكة (هل كان هذا ممكنا ومستحبا؟) ولكن هذا القانون الأسمى للبلاد جسد، وبطريقة واضحة لا لبس فيها، خيار الاندماج في مشروع مجتمع حداثي، ديمقراطي وتضامني.

وماذا بعد؟ أي نحن من هذا المشروع في 2018؟

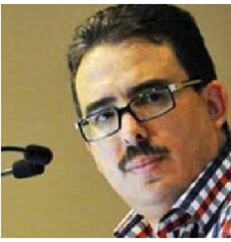
دعني أقول نحن في أدنى الدرجات.. في الدرك الأسفل للفشل. أليس الملك نفسه هو الذي رسم، في خطاب العرش الذي ألقاه في 29 يوليوز الماضي، صورة قاسية للاختلالات التي تعاني منها السياسات العمومية؟ إنها في الواقع تشخيص يحاكم حصيلة الحكومة السابقة التي قادها عبدالإله بنكيران (2012-2016).

أليس الملك – لنذكر بالأمر مرة أخرى- هو نفسه الذي ذهب أبعد من ذلك خلال خطابه أمام البرلمان، وساءل هذه المرة ليس عمل الحكومة فقط، بل السياسة التنموي برمتها التي تشمل كل العقود الماضية.

وهذا يدفعنا إلى التفكير في كون العهد الجديد كانت له رؤية دقيقة مسايرة للحاجات والانتظارات والتطلعات، ولكن لم يفلح في إطلاق تحرك قوي صوب تحقيق العدالة الاجتماعية والتضامن الوطني.

لماذا نحن في هذا الوضع في رأيك؟

لأننا لا نتوفر على "ميثاق اجتماعي" مرجعي. فهذا الميثاق هو الذي كان من شأنه أن يمكننا من القيام بتشخيص دقيق يكون في متناول الجميع. وهذا الميثاق أساسي ولا محيد عنه، كذلك، لأنه سيمكننا مبدئيا من الوصول إلى اتفاق شامل حول الشروط الضرورية والوسائل التي يجب تعبئتها لتحقيق إصلاحات حقيقية.



بوعشرين
على لسان دفاعه :

طُلب مني عدم الكتابة عن شخصين

قال الصحافي ناشر يومية "أخبار اليوم"، وموقع "اليوم24"، على لسان أحد محاميه، في ندوة صحفية بالرباط، مساء الثلاثاء 27 فبراير، انه "طلب منه قبل مدة قليلة عدم الكتابة على شخصين ."

وأشار أحد أعضاء دفاعه، عبد الصمد الإدريسي، قائلا :"ان الشخص الأول هو شخص أريد له أن ينمحي من الخريطة السياسية.. فيما الشخص الثاني، يراد إبرازه في الساحة السياسية.. هذا فوتو عليك وهذا فوتو عليك."

ويقصد بذلك، ان الشخص الأول، رئيس الحكومة المعفى، والأمين العام لحزب "البيجيدي" السابق، عبد الإله بنكيران، فيما الشخص الثاني، أمين عام حزب "التجمع الوطني للأحرار"، عزيز أخنوش.

وأضاف بوعشرين، مستغربا، على لسان دفاعه، انه "أول شخص يحاكم بقانون الاتجار بالبشر، بعد ان مر بدون مناقشة في غرفتي البرلمان، كما هو الشأن بمارس 2008، حيث حوكم بقانون "إهانة العلم الوطني"، التي قال إنه "كان أيضا أول من حوكم به."

لكم 27 فبراير, 2018

مندوبية السجون ترد:
بوعشرين لم يحرم من الأقلام والفسحة والوسادة



في ردها على التصريحات الإعلامية لأعضاء هيأة دفاع الصحفي المعتقل توفيق بوعشرين، أفادت مندوبية السجون، بخصوص ظروف إقامته بالسجن المحلي عين بورجة بالدار البيضاء، أنه مجرد إيداع بوعشرين بالمؤسسة السجنية بتاريخ 26 فبراير، تم تمكينه من جميع الحقوق التي يخولها له القانون، حيث تم مده بدليل النزيل، وعرضه على الطاقم الطبي للمؤسسة، مع تمكينه من سرير ووسادة وأغطية كافية داخل غرفة تستجيب للمعايير المطلوبة، ومزودة بجهاز تلفاز، كما تم تزويده بجميع الأواني الخاصة بالأكل وكذا بمواد النظافة، إضافة إلى وجبة العشاء.

وجاء في بلاغ المندوبية، انه بتاريخ 27 فبراير 2018، استفاد بوعشرين من الوجبات الغذائية الرئيسية، كما استفاد من الفسحة وفق ما تنص عليه الضوابط القانونية. إضافة إلى ما سبق، استفاد النزيل المذكور من الزيارة العائلية في شخص شقيقه، والذي جلب له مجموعة مـن الأغراض، عبارة عن كتب ومجلات وكذا ملابس وأغطية، قدمت له بعد إخضاعها للتفتيش وفقا لما ينص عليه القانون المنظم للمؤسسات السجنية، كما أودع لفائدته مبلغا ماليا بمقصف المؤسسة، اقتنى به في نفس اليوم مجموعة من المقتنيات، من ضمنها دفتـر وأقلام. كما استفاد النزيل المذكور من زيارة محاميه الأربع والمخابرة معهم إلى حدود الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

واتهمت المندوبية الدفاع بالكذب قائلة في هذا السياق: "يتضح أن تصريحات دفاع المعني بالأمر لا تعدو أن تكون ادعاءات كاذبة،مشيرة أن بوعشرين لم يتقدم بأية شكاية تخص ظروف إقامته منذ إيداعه بالمؤسسة. وفق تعبير البلاغ.

ويشار ان المحامي عبد الصمد الإدريسي، أفاد ان بوعشرين ممنوع من الفسحة، التي ينص عليها القانون المنظم للمؤسسات السجنية.

وأوضح الإدريسي، في ندوة صحفية، أنه عقب زيارته لبوعشرين في السجن، أن هذا الأخير ممنوع، أيضا، من "القلم"، وقالوا له عليه أن يكتب طلبا، وينتظر

وأضاف الإدريسي أن "بوعشرين" منع من شراء الماء، والحليب داخل المؤسسة السجنية، وقالوا له إنهم يستشيرون!

كما منعت عليه إدارة السجن إدخال "وسادة"، وتم الترخيص له بغطاء واحد. وفق افادات المحامي نفسه.

لكم 28 فبراير, 2018 -

من ذاكرة يناير

تحية رقيقة جميلة زوينة غزالة إلى رفيقي الغالي محمد الحجام .

ليلة الرابع والعشرين من يناير/ كانون الأول سنة 1984، استيقظنا من نومنا على مكبر الصوت يأمرنا بالالتحاق بساحة الحي الجامعي الجديد بظهر المهراز وفي أيدينا البطاقة الوطنية.

أمِرنا بالجلوس مفترشين الإسمنت البارد وقد غادرنا للتو دفء السرير. أُعِدّت طاولة و كرسي يجلس عليه ضابط، تمرالطالبات أمامه صحبة مساعده واحدة واحدة، يطلع على البطاقة الوطنية، يبحث عن الاسم في لائحة، لايجده فيعيد البطاقة لصاحبتها، نفس العملية خضع لها الطلبة في جهة أخرى من الساحة، علمنا أن الجامعة كانت محاصرة بثلاث أحزمة من الأجهزة القمعية، تم فرز دقيق للطلبة و الطالبات ليتم بعد ذلك تجميع كل أعضاء الأجهزة التحتية في ركن من ساحة الحي لاقتيادهم بعد ذلك إلى حيث لا نعلم.

تلت الاعتقالات التعسفية محاكمات صورية لتصدر أحكاما قاسية جاهزة في حق أعضاء الأجهزة التحتية لـ"أوطم". كان ضمن من اعتقل تلك الليلة الرفيقتان خديجة المرابط و عائشة المسايدي و الفقيد أيمن المرزوقي.

خلال الساعات الأولى من أمسية ذلك اليوم، لوحظت حركة غيرعادية تشبه الغليان، انتشر مغزى خطاب الحسن الثاني الذي كان شديد اللهجة.

توقع المناضلون و المناضلات حملة اعتقالات عشوائية في صفوف الحركة الطلابية، احترازا، تلك الليلة، التحق الجميع بالأحياء الجامعية.

بدأت عملية الفرز في الثانية ليلا و استمرت إلى حدود السابعة صباحا.

عدم العثور على الرفيق محمد الحجام، جعل الجهاز القمعي يحجم عن مغادرة الساحة الجامعية إلى أن قرر أن يخرج من مخبإءه طوعا لتفادي حكم أقسى قد يصل ثلاثين سنة غيابيا و آثر أن يحاكم بمعية رفاقه محاكمة صورية.

اقتيدت المجموعة الكبيرة إلى حيث لا نعلم.

لم نفكر في العودة إلى النوم من هول الحدث و جراء الذهول الذي أصابنا..

لم نصدق أننا تعرضنا لهجوم مدروس ومنظم على يد أجهزة القمع لنصير بين عشية و ضحاها بلا إطار و بلا ممثلين بعد اعتقال قادة الحركة الطلابية بشكل جماعي وبتلك الصورة الهمجية. عم الرعب بيننا نحن الذين و اللواتي بقينا نملأ الساحة، نتوق كل لحظة لمعرفة مصير رفاقنا الذين اختطفوا تحت جنح الظلام واعتقلوا. علم أهاليهم بمصيرهم بعد الهجمة المسعورة.

بعد دفاع الطلبة باستماتة لرفع الحضر القانوني على "أ و ط م" في مرحلة السبعينيات، استطاعت الأجيال إعادة بناء الاتحاد الوطني لطلبة المغرب من جديد.

أجريت انتخابات نزيهة بداية الثمانينيات بعد تجاوز العقبات، أفرزت نجاحا كاسحا للطلبة القاعديين ولرفاق الشهداء.

تم الحسم كذلك مع القوى الإصلاحية حينئذ، والتي تراجعت شعبيتها أكثر من أي وقت مضى بعدما أثبتت التصاقها بالنظام من خلال تبنيها لما سمي بالمسلسل الديموقراطي و السلم الاجتماعي.

الأحزاب التي صنفها التاريخ حينئذ بالإصلاحية هي التقدم و الاشتراكية، منظمة العمل الديموقراطي و الاتحاد الاشتراكي و التي كانت من الفصائل المكونة لـ"أوطم".



24 يناير 1984: ليلة خالدة فى ذاكرة طلبة جامعة محمد بن عبد الله بفاس، وقاطنى الحى الجامعى ظهر المهراز

كان النظام ولا يزال يخيفه الإشعاع الفكري الذي تبثه الجامعات المغربية العريقة نضاليا، فقرر العمل على اجتثاث الحركة الطلابية باعتقال ممثليها وإفراغ الساحة من قادة المرحلة بهدف فرض تطبيق ما سمي عبثا بالإصلاح الجامعي الذي نعتته الحركة الطلابية بالتخريب، من بين أخطر بنوده إقحام جهاز "الأواكس" في الحرم الجامعي و البند 13 الذي كان ينص على الطرد في حالة الرسوب مرتين.

ولازالت قلعة ظهر المهراز تنزف لكنها صامدة بفضل المناضلين و المناضلات من أبناء و بنات الشعب.

الحرية لكافة المعتقلين السياسيين.

الحرية لمعتقلي الحركة الطلابية القابعين خلف الأسوار و المحكومين بـ 15 و 10 سنوات نافذة.

الخلود للشهداء.

بقلم : أمينة بحيرة



ورشة فكرية عربية في موضوع القضية الفلسطينية في الإعلام العربي



تحت هذا الموضوع، نظمت النقابة الوطنية للصحافة المغربية والفدرالية المغربية لناشري الصحف ومنتدى فلسطين الدولي للإعلام والاتصال على مدي يومي الخميس والجمعة 22 و23 فبراير 2018 بالرباط ورشة فكرية عربية، شارك فيها وأطرها أكاديميون وباحثون ومختصون من دول عربية عديدة.

حضرها حشد من الصحافيين العرب ووفد من الصحافيين وأساتذة الإعلام في جامعاتنا الفلسطينية، وقد جرى حفل الإفتتاح بحضور رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني وسفير دولة فلسطين جمال الشوبكي والمتحدث الرسمي باسم الحكومة المغربية الوزير مصطفى الخلفي

وتوزعت الورشة الفكرية في أربع ندوات مركزية تعالج أولاها " واقع القضية الفلسطينية في الإعلام العربي - القدس نموذجا " بينما تطرقت الندوة الثانية إلى موضوع " فلسطين في الإعلام ، فرص وتحديات " في حين اختصت الثالثة بموضوع " كيف نقدم فلسطين في الإعلام (مضامين الخطاب الإعلامي) " وناقشت الرابعة موضوع " السياسات والمصطلحات الإعلامية حول القضية الفلسطينية".



بيان المجلس الفيدرالي لحزب اليسار الأخضر المغربي في دورته 13

عقد حزب اليسار الأخضر المغربي مجلسه الفيدرالي بالعهد الوطني للشباب والديمقراطية بالرباط، يوم الأحد 18 فبراير 2018.

ويأتي انعقاد هذه الدورة في ظل مشهد سياسي موسوم بظواهر مقلقة نتيجة تفاقم الاختلالات على المستوى الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي، الثقافي والبيئ. ويتجلى ذلك في تصاعد الحركات الاحتجاجية وامتدادها في العديد من مناطق البلاد، والتي ووجهت بمنطق الاحتواء والتعتيم بدل مسلك الإنصات والحوار الهادف إلى تشخيص الدقيق والمعالجة الناجعة للقضايا الملحة بحلول مستدامة، وفي مقدمتها محاربة الفساد بكل تجلياته، ومساءلة المسؤولين الفعليين عن كبح مشاريع التنمية والمبادرات الساعية للاستقرار الاجتماعي، وتوفير شروط العيش الكريم لكافة المواطنات والمواطنين باعتماد الديمقراطية كآلية لتدبير الاختلاف في اتخاذ القرارات.

وفي هذا السياق تدارس المجلس الفيدرالي لحزب اليسار الأخضر المغربي، وهو يهيئ لمؤتمره الوطني الثاني، الوضع السياسي الراهن بالبلاد في ظل مناخ سياسي دولي جانح نحو المزيد من العنف والهيمنة على مصادر الثروة وتعطيل مسار الشعوب المتطلعة للديمقراطية والتنمية المستدامة. مستحضرا معاناة حزبنا من التعتيم الاعلامي، والسطو والاستغلال المعلن لأفكاره وآرائه ومنتوجه المتميز في ما يخص الموضاعات البيئية والايكولوجية، وكذا الاقصاء المقصود في العديد من المناسبات السياسية والاجتماعية والثقافية والبيئية.

ووعيا منه بالتحديات التي تنتظره في التأسيس لمشروعه الايكولوجي ولسعيه لإرساء أسس المواطنة الخضراء في ظل اقتصاد أخضر حقيقي يخدم ديمومة الحياة على كوكب الأرض، يحذر حزب اليسار

الاخضر المغربي من مخاطر التبخيس للفعل والفاعل السياسي من طرف لوبيات العهد البائد ومن الهجوم الشرس على الطبقة الوسطى لاضعافها عوض تقويتها باعتبارها صمام امان الاستقرار الاجتماعي، كما ينبه الى تداعيات:

التعثر التلكؤ في استكمال الاصلاح الدستوري والتأويل اللاحقوقي لروح نصه ومواده.

التردي العام للاوضاع الاجتماعية لفئات واسعة من المواطنات والمواطنين، خاصة بالمناطق المهمشة والوعرة المسالك.

وايمانا من الحزب بقوة مشروعه المجتمعي الانساني والكوني، بما يحمله من بدائل مستدامة وواقعية لبناء مجتمع ديمقراطي حداثي قوامه الانصاف الاجتماعي والمساواة الكاملة بين الجنسين والعدالة المجالية واحترام الهوية الثقافية للمجتمع بكل مكوناتها، فانه يؤكد ما يلي:

- فلا ديمقراطية بدون احزاب سياسية حرة كيفما كان حجمها ومهما بلغ عددها.
- ولا كرامة وانصاف اجتماعي بدون مساواة كاملة بين الجنسين، وعدالة مجالية
- ولا استقرار بدون طبقة وسطى واسعة ومطمئنة على وضعها ومستقبلها

ولا مستقبل آمن ومطمئن بدون ايكولوجيا سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية

وإذ يحمل المجلس الفيدرالي لليسار الاخضر المغربي الحكومة السابقة والحالية المسؤولية الكاملة بما آلت اليه الاوضاع ببلادنا، فإنه يدعو كافة مناضلاته ومناضليه للتعبئة الجادة للدفاع عن القضايا الملحة للوطن والمواطنات والمواطنين والانخراط المسؤول والفاعل في ترتيبياتالاعداد لانجاح محطة مؤتمره الوطني القادم.

عن مكتب التنسيق الوطني
المنسق العام: محمد فارس
الرباط في: 18 فبراير 2018

نشطاء 20 فبراير في الذكرى السابعة للحركة



- ملفات تادلة 24-

احتج مساء يوم 20 فبراير 2018 العشرات من نشطاء حركة 20 فبراير، بساحة المسيرة ببني ملال تخليدا للذكرى السابعة لانطلاق الحركة التي اندلعت سنة 2011 بمختلف مدن وقرى المغرب، ضد الفساد والاستبداد ومن أجل العدالة الاجتماعية.

وصدحت حناجر نشطاء الحركة خلال هذه الوقفة، بعدة شعارات تطالب بالحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، ومحاربة الفساد وكشف المتورطين في نهب خيرات وثروات البلاد ، وشعارات أخرى ضد الحكرة والاعتقال السياسي وضد قمع حرية التعبير وتردي الأوضاع الاجتماعية لفئات واسعة جراء غلاء الأسعار وتفشي البطالة والأمراض والجريمة.

وحمل النشطاء عدة يافطات ومجسمات تعبيرية تضامنا مع حراك جرادة، وصور معتقلي حراك الريف وشهداء حركة 20 فبراير وأعلام الحركة، مستحضرين اللحظة التاريخية التي انطلقت فيها 20 فبراير، والتي لا زالت ممتدة بكل تعبيراتها إلى الآن على حد قول أحد النشطاء.

ومباشرة مع انطلاق الشكل ضربت القوات العمومية بمختلف تشكيلاتها، الطوق على الشكل الاحتجاجي للحيلولة دون تحرك النشطاء في مسيرة بالشارع الرئيسي للمدينة، الذي احتضن الأشكال الاحتجاجية للحركة منذ انطلاقتها سنة 2011.

وجسد النشطاء حركة 20 فبراير موقع بني ملال فقرات تعبيرية، كما جرت به العادة، وهي عبارة عن لوحات مسرحية تحمل في مضمونها الدعوة إلى محاربة الفساد والاستبدال ونهب المال العام من طرف المافيات المتحكمة في الإدارة والاقتصاد والسلطة على حد تعبيرهم.

وطالب نشطاء الحركة خلال هذه الوقفة، بإطلاق سراح كافة معتقلي حراك الريف ومعتقلي الحركات الاحتجاجية المختلفة، واسقاط المتابعات والمضايقات والمحاكمات التي يتعرض لها الصحافيون والنشطاء والمدافعون عن حقوق الإنسان، كما نددوا بالمحاولات التي ترمي لتفكيك المدرسة العمومية وضرب مجانية التعليم.

وفي سياق آخر تدخلت القوات العمومية بمدينة الناظور لمنع تخليد الذكرى السابعة لانطلاق حركة 20 فبراير، وتم توقيف خمسة نشطاء، اطلق سراحهم فيما بعد، فيما شهدت عدة مدن كالرباط والدار البيضاء وفاس... تخليد هذه الذكرى التي ستبقى وشما لن ينمح من ذاكرة المغرب المعاصر.

بيان استنكاري من رئيس غرفة الصناعة التقليدية لجهة بني ملال خنيفرة

توصلت الجريدة بهذا البيان بعد الدورة الساخنة الاخيرة لغرفة الصناعة التقليدية للجهة، وفى ما يلى ننشره كاملا كما توصلنا به:



Royaume du Maroc
Ministère du Tourisme, du Transport Aérien, de l'Artisanat et de l'Économie Sociale
Secrétariat d'État chargé de l'Artisanat et de l'Économie Sociale
Chambre d'Artisanat Béni Mellal-Khénifra

المملكة المغربية
وزارة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي

بيان استنكاري

على إثر اجتماع الجمعية العامة المنعقد بتاريخ 2018/02/12 بمقر غرفة الصناعة التقليدية ببني ملال، وبعد مناقشة مجموعة من النقط المدرجة بجدول الأعمال، أصر بعض الأعضاء على مناقشة شكاية توصلت بها إدارة الغرفة، موقعة من طرف ستة أعضاء، يتهمون فيها الرئيس بارتكابه لبعض الخروقات والإختلالات التي تشوب ميزانيتي 2016 و2017. ورغم تقديم كل الوثائق والمستندات التي تثبت نفقات الغرفة، وسبل تنفيذ ميزانيتها برسم سنتي 2017/2016 المحترمة لجميع المساطر والإجراءات الواجبة طبقا للقوانين الجاري بها العمل. فإن هؤلاء تمادوا في توجيه اتهامات مجانية للرئيس وفي جلسة عمومية. مع العلم أنهم يحضرون جميع الاجتماعات الشهرية التي يتم خلالها تتبع تنفيذ مقررات الجمعية العامة للغرفة.

وعليه فإن رئاسة هذه الغرفة ومجلسها يستنكرون ما بدر من هؤلاء الأعضاء الذين لا يرغبون من خلال تلك الاتهامات الكيدية والمجانية، إلا التشويش على عمل الجمعية العامة ليس إلا. وهو الشيء الذي لم يرق السيد النائب الاول والذي أطلق العنان للسانه لتوجيه اتهامات باطلة، ولا أساس لها من الصحة، كالنهب والفساد، وهو ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعي التي تتبع ممثلوها أشغال الجمعية العامة، بطلب منه، بغية نشر غسيل الجمعية العامة وبالتالي النيل من سمعة الرئاسة التي تبقى في منأى عن الخزعبلات والترهات التي تفوه بها المعني بالأمر. وستحتفظ الجمعية العامة بحق المتابعة القانونية والقضائية للأعضاء المعنيين... وبه وجب الإعلان.

إمضاء،

السيد محمد عقاوي

رئيس غرفة الصناعة والتقليدية لجهة بني ملال خنيفرة

N° 12 Rue Imam Malik Quartier Administratif 23000 Béni Mellal
12 زنقة الإمام مالك الحي الإداري 23000 بني ملال

على إثر اجتماع الجمعية العامة المنعقد بتاريخ 12/02/2018 بمقر غرفة الصناعة التقليدية ببني ملال، وبعد مناقشة مجموعة من النقط المدرجة بجدول الأعمال، أصر بعض الأعضاء على مناقشة شكاية توصلت بها إدارة الغرفة، موقعة من طرف ستة أعضاء، يتهمون فيها الرئيس بارتكابه لبعض الخروقات والإختلالات التي تشوب ميزانيتي 2016 و2017. ورغم تقديم كل الوثائق والمستندات التي تثبت نفقات الغرفة، وسبل تنفيذ ميزانيتها برسم سنتي 2016/2017 المحترمة لجميع المساطر والإجراءات الواجبة طبقا للقوانين الجاري بها العمل. فإن هؤلاء تمادوا في توجيه اتهامات مجانية للرئيس وفي جلسة عمومية. مع العلم أنهم يحضرون جميع الاجتماعات الشهرية التي يتم خلالها تتبع تنفيذ مقررات الجمعية العامة للغرفة.

وعليه فإن رئاسة هذه الغرفة ومجلسها يستنكرون ما بدر من هؤلاء الأعضاء الذين لا يرغبون من خلال تلك الاتهامات الكيدية والمجانية، إلا التشويش على عمل الجمعية العامة ليس إلا. وهو الشيء الذي لم يرق السيد النائب الاول والذي أطلق العنان للسانه لتوجيه اتهامات باطلة، ولا أساس لها من الصحة، كالنهب والفساد، وهو ما تداولته مواقع التواصل الاجتماعي التي تتبع ممثلوها أشغال الجمعية العامة، بطلب منه، بغية نشر غسيل الجمعية العامة وبالتالي النيل من سمعة الرئاسة التي تبقى في منأى عن الخزعبلات والترهات التي تفوه بها المعني بالأمر. وستحتفظ الرئاسة بحق المتابعة القانونية والقضائية للأعضاء المعنيين... وبه وجب الإعلان.

■ إمضاء: السيد محمد العقاوي
رئيس غرفة الصناعة التقليدية
لجهة بني ملال خنيفرة

بيان مستخدموا مركز التوزيع ببني ملال غاضبون مما آلت إليه الأوضاع داخل المركز

عقد ممثلوا النقابات الثلاث بمركز التوزيع بني ملال اجتماعا تدارسوا من خلاله المشاكل التي تتخبط فيها الشغيلة، والمتمثلة أساسا في:

- تذمر الشغيلة من الفضاء الغير الإنساني الذي هيئته الإدارة الجهوية كمقر للعمل، مع الإشارة أنها تعهدت بالعودة إلى المركز الأصلي في أجل أقصاه 8 أشهر. في حين أننا الآن قد تجاوزنا السنة والأشغال لم تكتمل به بعد.

- الخصاص المهول في العنصر البشري جراء التقاعد والمغادرة الطوعية الشيئ الذي نتج عنه اقتسام 3 جولات منذ سنتين على الأقل دون الإستفادة من منحة البنزين وكذا الساعات الإضافية رغم العديد من الشكايات في هذا الصدد.

- التراكم المهول للعطل السنوية بحيث أن جل المستخدمين تجاوزوا المائة يوم الشيئ الذي يسبب ضغطا لديهم وكذا لدى عائلاتهم.

- منحة المردودية: لم يسلم بعض المستخدمين من تقزيم منحة المردودية رغم المجهودات المبذولة

- لوائح الترقية: طال مجموعة من المستخدمين حيف واضح في هذه اللوائح

- معاناة موزع الأمانة مع كثرت البعائث التي تفوق طاقته جراء التوسع العمراني الذي تعرفه المدينة بحيث أن موزعا واحدا لا يكفي

- تهالك الدراجات النارية: التي انتهت صلاحيتها أواخر 2017 الشيئ الذي أصبح يكلف الموزعين مصاريف وأعباء إضافية

لكل هذه الأسباب قرر المستخدمون خوض محطات نضالية من أجل إسماع أصواتهم للإدارة، وذلك من خلال الإعلان عن أسبوع غضب واحتجاج بحمل الشارة (19-23) تتخلله وقفة احتجاجية يوم 20 فبراير الجاري.

خوض اضراب انذاري لمدة 24 ساعة سيحدد تاريخه لاحقا.

عاشت الشغيلة البريدية متضامنة من أجل مصلحة الجميع

الكاتب المحلي	كدش	الكاتب
يولي عبد الرحيم	**قطب البريد**	**شهري جمال**

الأمن يستدعي 21 محاميا بهيئة الرباط للتحقيق ونقابتهم تأمرهم بعدم الاستجابة

ب الأول -
الأربعاء 21 فبراير 2018

أحالت النيابة العامة باستئنافية الرباط، على المصلحة الولائية للشرطة القضائية، أخيرا، 21 محاميا من هيأة الرباط، للتحقيق معهم في شكايات موكليهم المرتبطة بمخالفات مهنية، ما اعتبر سابقة من نوعها، أحدثت ضجة داخل النقابة وجمعية هيآت المحامين بالمغرب.

وأضافت جريدة "الصباح" في عددها ليوم غد الخميس، أن مصادرها أفادتها أن نقابة المحامين أمرت أعضاءها المعنيين بعدم الاستجابة للاستدعاءات الموجهة لهم من قبل الضابطة القضائية، ودعت أعضاء مجلس الهيأة إلى عقد اجتماع، مساء اليوم الأربعاء، للتداول في الأمر، إذ انتشر خبر استدعاء المحامين من قبل مصالح الشرطة القضائية بولاية أمن الرباط، كالنار في الهشيم وسط أعضاء النقابة البالغ عددهم 1700 محام بالعاصمة.

الجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب تطرح التزامات المغرب الدولية ببني ملال





نظمت "الجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب" بشراكة مع المندوبية الوزارية لحقوق الإنسان، يومي السبت والأحد 18 فبراير 2018، بمدينة بني ملال، دورة تكوينية حول موضوع "التزامات المغرب الدولية وقضايا المرافقة الطبية والنفسية لضحايا التعذيب".

وشمل برنامج هذا اللقاء العديد من الموضوعات التي طرحت على طاولة النقاش، وذلك بالنظر إلى أهمية راهنيتها من جهة، وتعلق الإقدام على الكثير من الخطوات المقبلة بطرقها أولا من ناحية ثانية.

وفي هذا السياق، كانت بداية الحدث كلمة ترحيبية هامة عن مهام الجمعية وقيمها، لرئيس الجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب الدكتور عمر بنعمر، تلاها عرض الدكتور عبد الكريم المانوزي، الكاتب العام للجمعية، في موضوع "مهنيي الصحة ومناهضة التعذيب"، حيث استعرض انجازات الجمعية منذ التأسيس والادوار التي قامت بها سواء في تقديم العلاجات والمتابعة، وكذلك الندوات والوقفات والزيارات واللقاءات التي قامت بها الجمعية في عدة مدن بما فيها زيارات السجون السرية السابقة مثل تازمامارت، اكدز، قلعة مكونة ودرب مولاي الشريف وغيرها، والتي تم تدمير بعضها او تحويلها، عكس ما نصت عليه توصيات هيأة الانصاف والمصالحة، كما هو الشأن لعدم تنفيذ توصية احداث مركز وطني خاص باعادة تأهيل ضحايا التعذيب، حيث استطاعت الجمعية كراء وتجهيز مقر تجرى فيه عملية التأهيل باشراف اطباء وطبيبات وممرضين بشكل تطوعي، بالاضافة الى خلق نقط / اطباء مرجعيين للجمعية باغلب الجهات، كما هو الشأن للدكتور شباك بجهة بني ملال، وقد كان العرض هاما بما تم عرضه عبر الشاشة من صور توثيقية لكل هذه المحطات .

بعد ذلك، القى الأستاذ لاركو بوبكر، رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، عرضا بخصوص "المواثيق الدولية لحقوق الإنسان: المناهضة، الحماية والوقاية من التعذيب".

أما الدكتور بن حوسة، طبيب نفسي وعضو مكتب الجمعية، فقد فصل في عرضه المطول لشق "التعذيب والإنعكاسات النفسية والجسدية.. أية مقاربة لإعادة التأهيل"، تلاه نقاش هام وعميق وشهادات بعض ضحايا الاعتقال.

وفي صبيحة يوم الأحد، عقدت مائدة مستديرة حول موضوع "من أجل إستراتيجية وطنية لمحاربة التعذيب"، ادارها الأستاذ إدريس بالماحي، بمشاركة مجموعة من الجمعيات الحقوقية، كالمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، والعصبة المغربية للدفاع عن الجمعية المغربية لحقوق الانسان، والجمعية المغربية لحقوق الإنسان، والهيئة المغربية لحقوق الانسان، والمنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف، ونقابة هيئتي الاطباء والمحامون، وعدة فعاليات.

واختتم اللقاء بمختلف تفاعلاته وفعالياته بإصدار توصيات هامة اجرائية ومطلبية ونضالية.

أحداث 3 مارس وإعدام محمد بنونة!
في فقرة من الكتاب يقول امحمد التوزاني

"ما أذكره بعد ذلك، هو أنني جئت من المعسكر يوم الأربعاء 5 مارس، وهو اليوم الذي أقوم فيه بإذاعة بعض البرامج الخاصة "بصوت التحرير". وجدت في المنزل صخبا، وإبراهيم أوشلح واقفا أمام خريطة سياحية للمغرب، واضعا بضعة دبابيس ذات ألوان مختلفة موزعة في نقاط على الخريطة. سألته ماذا حدث؟ وماذا تفعل؟ أجابني؛ لقد استشهد محمد بنونة وثلاثة من رفاقه؛ الشهيد سليمان العلوي مولاي عمر، والشهيد آيت زايد العربي في 5 مارس 1973 في قرية أملاگو شمال گلمميمة بعد حصول مواجهة مسلحة اثر تطويق المنزل بعد وشاية حدو امهرير بهم لقائد المنطقة.

شعرت بدوران لم أتحمل صدمة الخبر، كيف استشهد محمد بنونة؟ فقد كنت أنتظر اتصالا منه كي ألتحق به، ومن ثم ندخل سوية إلى المغرب، ماذا حصل بالضبط؟ تساؤلات كثيرة حيرتني ولا جواب..".

الحقيقة الكاملة والتسوية المنصفة لمطالب عائلات وضحايا الاختفاء ألقسري بالمغرب



نظمت لجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختفاء القسري بالمغرب بمشاركة العديد من ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وقفة الحقيقة مساء يوم الأحد 25 فبراير 2018 على الساعة الخامسة ساحة الأمم المتحدة "ساحة الحقيقة" بالدار البيضاء. تحت شعار:

"الحقيقة الكاملة والتسوية المنصفة لمطالب عائلات وضحايا الاختفاء ألقسري بالمغرب"

وذلك من أجل الحقيقة كل الحقيقة، الإنصاف، الذاكرة وعدم الإفلات من العقاب حتى لا يتكرر ما جرى من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بالمغرب،

وإن هذه الوقفة الثامنة تأتي حسب بلاغ المنظمين، في "إطار الوقفات الدورية التي قررنا تنظيمها على رأس كل شهرين مشيا على نهج أمهات و عائلات الضحايا من مختطفين مجهولي المصير و معتقلين سياسيين واللواتي مافتئت تناضل من أجل معرفة الحقيقة و إنصاف أبنائهن و إطلاق سراحهم و ذلك منذ سبعينات القرن الماضي و قدوة بتجربة ما بعرف بأمهات ساحة مايو بالأرجنتين."

إن هذه الوقفة تأتي للتذكير بضحايا المعتقل السري الرهيب الكوربيس"CORBIS" وعائلاتهم وخصوصا الضحايا مجهولي المصير والشهداء والذين يعدون بالآلاف اغلبهم من ضحايا ما يعرف بأحداث ملاي بوعزة "3 مارس 1973". إن هذا المعتقل السري الرهيب يتعرض اليوم للدمار الشامل من طرف مافيا العقار المخزية مما أدى إلى إخفاء معالم الجريمة وتدمير الذاكرة وبالمناسبة نجدد شجبنا وإدانتنا للدولة المغربية ونطالبها بالتحفظ على هذا المعتقل السري وإعادة تأهيله حفاظا على الذاكرة ومن اجل عدم التكرار." يضيف البلاغ.

كما تصادف أيضا الذكرى 53 للانتفاضة الشعبية المجيدة 23 مارس 1965 بالدار البيضاء، 24 مارس اليوم الدولي للحق في معرفة الحقيقة فيما يتعلق بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، عقد مؤتمر المنتدى والندوة الدولية.

وبالمناسبة دعت اللجنو كل القوى الحقوقية والسياسية الديمقراطية العمل على إعطاء انطلاقة قوية لملف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وخصوصا الحقيقة والذاكرة والإنصاف تفاديا لعدم التكرار وتحقيقا لمطالب الشعب المغربي المشروعة المتعلقة بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية وتأسيس دولة الحق والعدالة والكرامة والمواطنة والحرية، نظام ديمقراطي حقيقي خال من كل أشكال الاستبداد.

وذكّر البلاغ بأن ‹الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بالمغرب قد بدأت مند سنة 1956 وتنوعت من حيث طبيعتها ودرجة عنفها وآثارها وأبعادها. لقد اتسمت هاته الانتهاكات بالاستمرارية والشمول وشكلت نمطا ونهجا ثابتا واختيارا سياسيا للدولة في مواجهة الحركات السياسية المعارضة والحركات الاحتجاجية الشعبية وما تعامل النظام المخزني مع الحراك الشعبي بالريف، جرادة، تيندرارة، زاكورة ومناطق أخرى إلا دليل على استمرارية الماضي في الحاضر."

هذا وأكد المنظمون بالهدف الرئيسي من هذه الوقفة الثامنة وهو التأكيد على:

- الحق في إجراء تحقيق فعال والتأكد من الوقائع والإفصاح عن الحقيقة للرأي العام، والحق في جبر الضرر.

- المطالبة بمعرفة الحقيقة كل الحقيقة حول المختطفين مجهولي المصير والكشف عن مصيرهم وإطلاق سراح الأحياء منهم فورا.

- أنه ينبغي على الدولة تزويد عائلات الضحايا بالحقيقة حول الظروف المحيطة بالجرائم

- أنه ينبغي كشف النقاب عن نتائج كافة الإجراءات والإفصاح عنها للرأي العام لكي يعرف المجتمع الحقيقة.

- أنه يحق للمجتمع معرفة الحقيقة حول الجرائم لمنع تكرارها في المستقبل

- أنه يجب على الدولة التسوية المنصفة لجميع ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بما فيها التسوية الإدارية وخصوصا ضحايا المعتقل السري الرهيب تازمامارت....

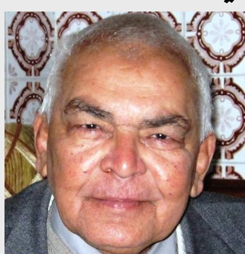


أولاد امبارك: شكر على تعزية في وفاة الحاجة يزة العلام والدة زميلنا العربي شكراوي



تتقدم عائلتي شكراوي والعلام بالشكر والامتنان والتقدير والعرفان لكل من واساهم على تعزيتهم وحسن مواساتهم في فقدان المشمولة برحمة الله الحاجة يزة العلام -التي وافتها المنية يوم الخميس 08 فبراير 2018- سواء بالحضور او بالهاتف او عبر وسائل التواصل الاجتماعي، سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يجنبكم كل مكروه، وان لا يريكم سوء في انفسكم ولا في من تحبون، وجنبنا الله واياكم شرور الفتن والنوائب، و إنا لله و إنا إليه راجعون.

الحاج مولود البوهراوي في ذمة الله



انتقل إلى عفو الله المشمول برحمته المناضل الحاج مولود البهراوي عن سن تناهز 80 سنة، حيث وافته المنية يوم 21-02-2018.

وكان الفقيد قيد حياته، رجل اعمال وخير ومن بين أهم الرجالات الأوفياء للتجربة الإتحادية بالمدينة، إذ سبق وأن اقيم عشاء اربعينية الفقيد المناضل ابراهيم الباعمراني بمنزله، بحضور المجاهد عبد الرحمان اليوسفي، كما كان من رفقاء الثائر لحمر البشير،

وبهده المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة وعدة فعاليات والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم أبناؤه : عبد الطيف، رضوان، حسن، مامون، خالد وبناته سعاد وفاطمة والأصهار والأقارب وكل أفراد العائلة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم ذويه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ذكرى وفاة الحاج علي المانوزي



في مثل ها اليوم، 26 فبراير 2014، توفي اب الجميع الحاج علي المنوزي الذي رفع عاليا راية الحرية و بقي صامدا شامخا في مواقفه الوطنية والديمقراطية.

وكذلك العائلة المناضلة، والتي لازال ابنهم المناضل السياسي والنقابي (إ م ش) الذي أختطف بتونس في 29 أكتوبر 1972 وبقي لحدود الساعة مجهول المصير من بين عدد من المختطفين..

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة بتجديد تعازيها الحارة لزوجة الفقيد الحاجة خديجة وابنيه المناضلين الكبيرين عبد الكريم ومصطفى وباقي افراد العائلة الصغيرة ولعائلته الكبيرة من الهيئات المناضلة لكرامة وحقوق الانسان.

وفاة الزوهرة المباردي والدة ذ.كبور تشايت

انتقلت الى عفو الله المشمولة برحمته الحاجة الزوهرة بنت الشريف المباردي والدة أخينا المناضل والجمعوي والنقابي كبور تشايت (رجل تعليم متقاعد ومسؤول اتحادي) ، عن سن يناهز 90 سنة وذلك يوم 22-02-2018، وقد ووري جثمان الفقيدة المقبرة الإسلامية بني ملال بعد جنازة مهيبة حضرها كل من أقارب وعائلة وجيران الفقيدة، بالإضافة إلى مجموعة من المناضلين الإتحاديين والنقابيين والجمعويين وعلى إثر هذا المصاب الجلل تتقدم اسرة ملفات تادلة ووالاتحاديين والفعاليات النقابية والتقدمية والجمعوية بالإقليم والجهة، وأعضاء جمعية مواهب والاصدقاء بأحر التعازي والمواساة للأخ كبور تشايت والى كل أشقائه وشقيقاته: محمد (رجل تعليم متقاعد)، مصطفى (نجار)، فاطمة (متقاعدة من التعليم)، نعيمة (متقاعدجة من التعليم)، الحسنية ونجاة (باسبانيا)، حفيظة وخديجة (ربات بيوت) وأقرباء المرحومة وكل افراد عائلتي تشايت والمباردي والاصهار ومنهم : منصر، زهير، الهادي، سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

إدريس نجيب في ذمة الله



ببالغ الحزن والأسى شيع جثمان المرحوم إدريس نجيب ابن القايد أحمد يوم 23/02/2018 عن سن يناهز 65 سنة وسط حشد من الأهل والجيران من زنقة المسجد الكبير، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والاصدقاء بأحر التعازي لأخيه نجيب نجيب وأخواته الحاجة عيدة، والحاجة الزوهرة، وفاظمة وكل أبناء القايد أحمد وإلى أبناء عمومته عائلة ايت بوعبيد، وعائلة نجيب (القايد صالح) وعائلة ايت المعطي بن بوزكري والأقارب و جميع أفراد العائلة والأصهار والأصدقاء والجيران، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جناته و يلهم دويه وأهله جزيل الصبر و السلوان، و إنا لله وإنا إليه راجعون.

قراءة في كتاب "الهجرة في السينما المغربية: تجليات ودلالات" للناقد الحبيب ناصري



صدر حديثا كتاب "الهجرة في السينما المغربية: تجليات ودلالات" للناقد الحبيب ناصري، عن مطبعة ياموس/خريبكة (المغرب)، درس فيه موضوع الهجرة بنوعيها القانونية، وغير القانونية ولم يهتم بأنواعها بقدر ما اهتم بجوانبها، الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية... من أجل إعادة إنتاج نسق من القيم المبنية على مقولات دلالية ضدية مثل: الجنة/الجحيم، و الأنا/الآخر، الأمل/الألم.... أو كما صنف هذه الثنائيات الضدية في مقولة دينامية: المرغوب/ المكروه، المكروه/ المرغوب.

أما من ناحية الشكل الذي تحقق عبره هذا الكون الدلالي، اختار الناقد "السينما" كشكل فني يتميز عن باقي الأشكال التعبيرية الأخرى: "كالرواية، والقصة القصيرة، والشعر.." بالتعبير بالصوت والصورة، إلى جانب نقله للوقائع بموضوعية كبيرة، أكثر من أي شكل تعبيري آخر باستثناء الأفلام الوثائقية. وتجلى هذا الاختيار من خلال دراسته لتسعة وعشرين (29) فيلما مغربيا، أنتجت في الفترة الزمنية الممتدة ما بين: (1958 و 2007) واختيار الناقد لهذا العدد، وهذه الفترة التي ليست بالقصيرة، كان قصد تحقيق موضوعية في النتائج، وتجنب الانتقائية، والدراسة التي تضع النتائج وترسم المسار لتصل إليها. معتمدا في ذلك على تقسيم الدراسة إلى فصلين مختلفين ومتكاملين في الآن نفسه، الأول أبرز فيه تمظهرات وتجليات الهجرة في الأفلام السينمائية المختارة، والثاني المعاني والدلالات الاجتماعية، والاقتصادية،



والثقافية.... من خلال مقاربة مجموعة من المكونات الفنية التي تتميز بها السينما، كالزمان، والمكان، والموسيقى، والملابس... من خلال الوقوف عند شعرية كل مكون، وإبراز دلالاته الثقافية..

ولسبر مكونات هذه المكونات الفنية اعتمد الناقد على مجموعة من المناهج النقدية، كالمنهج الإحصائي، والوصفي، والتاريخي، والسيميائي...، في إطار ما يسمى بالمنهج التكاملي، متجنبا المنهج الواحد الذي يفضي إلى رؤية أحادية. والقارئ لهذا العمل سيرى أن الكاتب لم يستعمل المناهج بشكل آلي، وإنما بشكل مرن بحسب ما تقتضيه الدراسة، بعيدا عن القراءة "البروكستية"، من خلال تبيئة المناهج والمتن المدروس، تبيئتها والشكل الفني/ السينما من جهة، وتبيئتها والتيمة/ الهجرة من جهة أخرى، بغية تحقيق موضوعية في الأهداف المرجوة.

وأثناء تتبعنا لمسار تخطيب الناقد لهذه المتون، لاحظنا أنه تارة يحتفي بالسينما كشكل تعبيري استطاع أن يحوي أغلب التيمات -إن لم نقل كلها- وتارة يحتفي بتيمة الهجرة، وهو ما وضعنا أمام مزالق قرائية، وتساؤلات من قبيل: هل الناقد أراد الاحتفاء بموضوع الهجرة، كموضوع لم ينل حظه الكافي من الدراسة؟ أم أراد أن يسلط الضوء على السينما كشكل تعبيري يمزج بين الصورة والصوت؟ باعتبارنا في عصر الصورة بامتياز، وتظهر هذه المعطيات من خلال تساؤلين مركزيين طرحهما الناقد وهما: "ماذا تقول اللقطة أو المشهد أو الفيلم ككل؟"و"كيف تقول اللقطة أو المشهد أو الفيلم ككل؟" ص:104، الأول ينطوي على الاهتمام بالموضوع على حساب الشكل، والثاني العكس، ويظهر هذا التداخل أيضا من خلال الخلاصات التي توصل إليها، التي كانت بمثابة بوتقة انصهر فيها الشكل بالتيمة، وهو ما يحيلنا أننا أمام مقاربة جديدة تحترم سياق وخصوصية العمل الفني.

إن مقاربة الناقد الحبيب ناصري لهذه الدراسة تذكرنا بطريقة رولان بارث الذي كان نطوي نقده على بعد إبداعي التحليل، يمزج بين الممارسة النقدية، والتنظير لطرق جديدة في التحليل، وإني أرى أن هذا المؤلف، يتوفر فيه هذا النوع من النقد، وأن الناقد توفق في تجاوز مرحلة النقد التقليدي إلى نقد حداثي مبني على مساءلة المتن الشكل/ التيمة أثناء الدراسة، لإنتاج نص مواز يمزج بين النقد والإبداع في النقد، أو ما يمكن أن نصطلح عليه بالإبداع النقدي.

■ أمين أظريف

زاوية الشيخ: الشاب مصطفى حاجي يلقى مصرعه في حادثة سير



لقي الشاب مصطفى حاجي (جزار – 31 سنة) حتفه على إثر اصطدام الحافلة التي كان يستقلها بشاحنة مُحملة بقضبان البناء قادمة من الاتجاه المُعاكس على الطريق الرئيسية رقم 8 بين واومنة وأيت إسحاق بإقليم خنيفرة مساء يوم الجمعة 23 فبراير2018 .

قوة الاصطدام بأحد القضبان الحديدية التي تسللت من الشاحنة تسببت في مقتل الشاب حاجي في الحين رفقة ركاب آخرين. ولقد ووري جثمانه الثرى بعد ظهر يوم السبت بالمقبرة القديمة بحي المطالب بزاوية الشيخ في جو مهيب حضره جمهور غفير من داخل وخارج البلدة نظرا للمكانة الطيبة للفقيد في قلوب الناس حيث كان رحمه الله محبوبا لدى ساكنة الحي بصفة خاصة وسكان زاوية الشيخ بصفة عامة. وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة بأحر التعازي القلبية لأشقائه محمد وعبد الرزاق وهشام وأخته سهام وعائلتي زمران ومعتزل وجميع الأصدقاء والجيران والزبناء، راجية من الله تعالى أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه ويُلهم الجميع الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون وكل نفس ذائقة الموت.

■ المصطفى القرواني

الاخ والصديق أحمد أخميس في ذمة الله



انتقل الى عفو الله ورحمته الاخ الفاضل المناضل والقائد الاتحادي / اليساري التقدمي الاخ الدكتور أخميس .رجل المواقف والعمل والتضحيات من اجل نصرة قضايا الشعب والطبقة العاملة وعضو الجمعية المغربية لاعادة تاهيل ضحايا التعذيب.

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والهيئات والجمعيات المناضلة وفي مقدمتهم الكونفدرالية الديمقراطية للشغل وكل الاسرة الاتحادية والتقدمية والاصدقاء والمعارف بتعازيهم الحارة للعائلة وكل التقدميين ومناضلي الكرامة.

إلى روح أخميس

رحلت... وما قلت شيئاً عن العودة...رحلت رحلتك الأبدية....
ولازالت كلماتك....إقتباساتك
الدرويشية تملأ ساحة "النصر" الكدشية...ولا زال المساء الصغير
لقريتك المهملة....هناك
بالجبال الأطلسية....تنتظرك
كعادتها المتجددة....رحلت...ولم
تقل لها أنى العودة...قرأ النضال
عقلك....فلم يجد غير الكدش....
فتشت الأطالس قلبك...فلم تجد
إلا الوطن...تمعن الزمن وطنك.... فلم يجده إلا يساراً....

أخميس ليست زمنية....أخميس
فعلية....خماسية الأسبوع مطلقة عندك...عزيزي أحمد لخماسبة
يدك.... وأنت تكتب
بياننا النوتي التاسع....كنت ترسم وظننا ووطنك....وطن التراب
والإنسان....سنحكي لأجيال
الكدش...افعبل البيان
الذي كنته....وأنا اجاورك على
منصة تقديم المكتب الوطني....
وانت تهمس في أذني...إياك
التخلي عن تقفبف الموقف
النوتي....لم أعلم أخي أخميس
أنها وصيتك الأخيرة لي...وأنا
الذي داومت ترددبد مقطع الفنان
خالد ازري...مارا نكا
انمعايا...نشنين إت غا بوين(إذا
قررنا النزال فنحن المنتصرون)....فتقول دوماً...النزال الكدشي
كان...وسيبقى....
رحيلك رفيقي احمد مؤلم لي
ولغيري...
ماذا عساي ان اقول ....
نم مطمئناً يا أ حمد....فأبناؤك
هم البديل المنتظر.....
رحمك الله .....

محمد صلحيوي
عضو المكتب الوطني
للنقابة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديموقراطية للشغل .
الناظور:23-02-2018.





سيرة الدكتور الحسين عزان

الحلقة الأخيرة

إضرابات عام 1981

عندما حملوا له إبريق القهوة من داره المجاورة لمكتبه ، كان مرورها من أمام جماعة البوليس ، فطلب منهم المدير مشاركته قهوته .. فقال له أحدهم لماذا دعوتنا إلى شرب القهوة معك ؟ ماذا تقصد بذلك ؟ . فأجاب أنا مغربي والقهوة مرت أمامكم فلا يمكنني شربها وحدي .. فرفض أحدهم الجلوس لشرب القهوة وغادر المكتب بينما بقي الثلاثة الآخرون معه . قال له أحدهم نحن هنا من أجل مراقبتك فكيف دعوتنا لشرب القهوة معك ؟ قال أنتم تسهرون على الأمن ولولا الأمن ما استطعنا العيش بأمان ، فأنا لا أكن لكم إلا لاحترام ، فقالوا له لأول مرة نسمع هذا الكلام لأننا لا نلاقي إلا العداوة أينما توجهنا .. فشربوا معه القهوة وغادروا المكتب ..

وفي الغد انعقد اجتماع بالعمالة رَأَسَهُ عامل الإقليم آنذاك العروسي ، وخصص الاجتماع للإجابة عن تساؤلات العامل بناء على لائحة محررة من طرف باشا المدينة ، وأخرى محررة من طرف المخابرات ، وكانَ أنْ ورد اسمُه ضمن لائحة الباشا ، وضمن لائحة مندوبية التعليم بتوصية من المسؤولين في حزب الاستقلال ، بينما لم ترد ضمن المضربين في لائحة المخابرات .. وفي اجتماع للمدير مع العامل والباشا ونائب التعليم وجه إليه العامل آنذاك لعروسي الخطاب قائلا : ما الذي وقع عندك في المؤسسة ؟ فأجابه بأنني قمت بتنفيذ تعليمات الإدارة ، والطلبة بالمدرسة راشدون نعطيهم كل عام درسا في الأخلاق ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات . سأل العامل : هل كان هناك من يحرض على الإضراب ؟ أجاب المدير : إذا كان هناك من يحرض في السِّرِّ فالْعِلْمُ عند الله . وأما في العلن فإني لا أسمح بذلك بتاتا . تساءل العامل ولماذا ؟ أجاب المدير لأن المؤسسة فوق كل اعتبار ، ولا يمكن السماح لأي أحد بالتلاعب بالمصلحة العامة للمؤسسة . وكان من النقابيين آنذاك الذين قادوا الإضرابات السيد المهدي غانم ومحمد ميمي ومحمد مقدم .



صورة رقم 10 الوزير فتاح ورئيس الجامعة كنيدري والوزير الكيب الشكيلي بالمركز الجامعي

مشاورات تعيينه نائبا

في هذه الأثناء استدعته الإدارة المركزية بإيعاز من الزواوي من أجل تعيينه نائبا للتعليم ببني ملال . وبناء عليه استقبله الكاتب العام للوزارة قائلا : كلفني وزير التعليم " عز الدين العراقي " بأن أعرض عليك منصبا إداريا فما تقول ؟ قال شريطة ألا يكون في مدينة شاطئية أو صحراوية فضحك الكاتب العام . الذي استشار فيما بعد مع حزب الاستقلال ببني ملال في شخص مولاي هاشم وسيدي امْحَنْدْ فَرَفَضَا الاقتراح بدعوى الضرر بالحزب ، فكان أن عين الوزيرُ الخاريقَ نائبا للتعليم ببني ملال .

إدارتان في يد واحدة

في أكتوبر من العام 1985 تم استحداث مركز تكوين الأساتذة ببني ملال فجمع الحسين عزان إدارته وإدارة مدرسة المعلمين .



الحسين عزان عام افتتاح المركز الجامعى ببنى ملال

وفي نهاية الموسم 85/86 اتخذت الوزارة قرار إغلاق مجموعة من مراكز تكوين الأساتذة بالمغرب منهم مركز بني ملال وحَوَّلُوها مراكز للكليات . وفي الموسم التالي 86/ 87 تم افتتاح مركز بني ملال . ولما كان الحسين عزان قد ناقش أطروحة الدكتوراه الجديدة فقد كان مناسبا لِأَنْ تُسْنِد إليه إدارة المركز التابع للكلية ببني ملال ، دون أي تدخل وبدون طلب من المعني بالأمر . وأبلغه السيد كْنِيدْرِي رئيس جامعة القاضي عياض بالخبر ، ثم زاره لافتتاح المركز في أكتوبر 1986 رفقة السيد بوغالي عميد كلية الآداب بجامعة القاضي عياض . وفي يومها أسندت إدارة مدرسة المعلمين للمرحوم محمد آيت صالح .



الوزير فتاح ورئيس الجامعة كنيدري والوزير التربية الطيب الشكيلى والعامل أحمد أمجاد فى زيارة للمركز

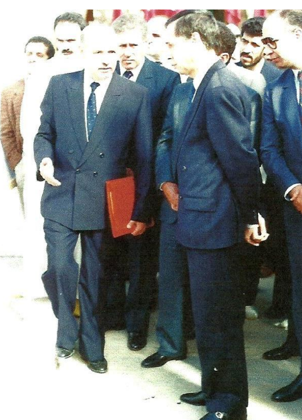
أربع سنوات في المركز الجامعي

في المركز الجامعي لم يكن له مشكل سوى مع ممثل وزارة الداخلية السيد أمجاد عامل الإقليم ، لأنه كان يجهل كيف تُسَيَّر الكليات . لذلك عندما قامت بعض الاضطرابات بالكلية خاطب مدير المركز قائلا : " واشْ تْشَدُّو هَاذْ الفاعلين التاركين، ولَّا نَخْلي دَارْبُوكُم ؟ . فتماسك المدير نفسه ، واتصل برئيس الجامعة وأخبره الخبر فقام الرئيس بشرح الأمر للعامل .



الحسين عزان مع كنيدري رئيس

وفي مرة أخرى قام الطلبة ببعض الشغب داخل الكلية ، وحاول عزان الاتصال برئيس الجامعة فلم يفلح في ذلك ولم يمكنوه من رقمه المحمول ، وحاول الاتصال بالكاتب العام للجامعة فأجابه كاتبه يستفسره عن موضوع الاتصال ، فلما أخبره الموضوع سمع الكاتبَ العامَّ يقول لكاتبه قُلْ : له عليك بِسَدِّ الكلية . فأبلغ الحسينُ عزَّان عاملَ الإقليم بالقرار فَرفضه قَطْعاً . وقضى الحسين عزان بإدارة المركز أربع سنوات من العام 1986 إلى العام 1990 .



الحسين عزان فى حفل استقبال رئيس الجامعة وعامل الإقليم أحمد أمجاد بالمركزالجامعى

الحسين عزان نائبا للتعليم بمراكش

في العام 1990 اتصل رئيس الجامعة بالحسين عزان قائلا : إن هؤلاء قد عينوا للكلية عميدا جديدا . وأنت ستتعاون معه . فرفض عزان هذا القول رفضا قاطعا . عندها اقترح عليه رئيس الجامعة أن ينتقل إلى مراكش كاتبا عاما للجامعة فرفض عزان هذه المهمة أيضا قائلا : بقيت لي أربع سِتُّ سنوات للتقاعد وما أزال قادراً على حمل حقيبتي للتدريس .



فى حفل مدرسى عام 1991 عندما كان نائبا بمراكش .

وفي هذه الأثناء تمت قسمة نيابة مراكش إلى خمس نيابات ، فاتصل به السيد عبد الرحمان سْمَيَّجْ (كان نائبا ببني ملال ثم تحمل مسؤولية بالوزارة) من أجل إقناعه بقبول المسؤولية بإحدى نيابات التعليم بمراكش فَقَبِل .

وكانت أفضل فترة اجتازها في مساره التربوي هي الفترة التي قضَّاها بمدينة مراكش ، حيث كانت السلطة منفتحة في شخص عامل الإقليم السيد بَلْمَاحِي ، وكذلك كان أفراد الطاقم الإداري بالنيابة .



الحسين عزان في إحدى الاحتفالات بنياتبة مراكش عام 1991

مآزق نجا منها الحسين عزان

في نيابة مراكش ، كان هناك شخص مهم مُقَرَّب من أوساط عُليا اعْتَاد أن يدخل نيابة التعليم بمراكش بسيارته ويبقى فيها حتى تُقضى له جميع طلباته من انتقالات وغيرها ..

وعندما جاء الحسين عزان لنيابة مراكش جاء هذا الشخص ، ومعه أستاذ يعمل مساعدا بالاقتصاد فطلب مسكنا له . فأجابه النائب ليس لدي مسكن لك . ابحث عن شخص مماثل لك في الرتبة إذا أفرغ مسكنه أعطيك إياه . فلم يعجبه قول النائب فقال له : ما أقول للأمير ؟؟ قال عَزَّان : قل له ما قلته لك .

مشكل تلاميذ الثانوية التقنية

بعد مرور حوالي شهرين من الدخول المدرسي أعلن تلاميذ ثانوية الحسن الثاني التقنية بكليز مراكش الدخول في إضراب ، فقام الحسين عزان بزيارة لقائد المقاطعة وأطلعه على نيته في زيارة المؤسسة فرفض القائد رفضا شديدا خوف من أن يتعرض النائب للضرب من طرف التلاميذ . ولما أصر النائب على رغبته وافقه القائد عليها . فطلب النائب من التلاميذ تعيين عشرة طلبة للمحاورة فرفض التلاميذ طلبه ، ثم عادوا فوافقوا على طلبه على أن يكون الحوار أمام جميع التلاميذ . فكان المشكل هو أن تلاميذ الثانوية التقنية بعد أن يحصلوا على البكالوريا يجدون المنافذ مغلقة أمامهم . فيضطرون للذهاب إلى كلية الآداب للتسجيل بالدراسات الإسلامية ، وهذا أمر غير معقول بتاتا . فوعدهم النائب بمحاولة حل المشكل فكتب تقريرا للوزارة في الموضوع ما جعل السيد الطيب الشكيلي وزير التربية الوطنية يزور ثانوية الحسن الثاني التقنية بمراكش . وفي هذه الزيارة وجد تلميذة صغيرة فأمرها بتشغيل الآلة الصناعية فشرعت التلميذة في النجارة الحديدية ، وكذلك في جناح الكهرباء وفي جناح الإلكترونيك ، وما غادر الوزير المؤسسة حتى شكل لجنة لدراسة ملف إحداث دراسات عليا b t s بالمؤسسة .

داخلية المعلمات

كان مركز تكوين المعلمات بالقرب منْ مَشور القصر بمراكش . ومرة جاء مساعد المديوري " مدير الأمن الملكي آنذاك " فطلب إخلاء الداخلية القريبة من القصر من الطالبات ، فتساءل الحسين عزان " النائب " وأين نضع الطالبات ؟؟ فقال مساعد المديوري : " ديهم فين بغيتي .." فقال النائب : المشكل مشكلنا جميعا .. قال المساعد : إن هناك داخلية مغلقة في مكان آخر يمكنكم الذهاب إليها . رفض عزان هذا المقترح وأصر على بقاء الطالبات في مركزهن دون المساس بهن . وكذلك كان ..



حفل تكريم الحسين عزان بمناسبة مغادرته نيابة مراكش

من النيابة إلى إدارة أكاديمية بني ملال

نهاية العام 1994 انتقل الحسين عزان من مراكش إلى بني ملال مديرا لأكاديميتها حتى العام 1996 حيث حصل على التقاعد .

وفي العام الأول من توليه مسؤولية الأكاديمية وجدهم يتناولون ست وجبات من الأكل في الليلة الواحدة من ليالي رمضان . ووجد الحريرةَ مُهرَقَة على الأرض فتساءل عن ذلك فقالوا هذه " ماشي حريرة "



حفل توزيع الجوائز على الناجحين فى البكالوريا بأكاديمية بنى ملال عام 1996 .



من حفل توزيع الجوائز على الناجحين فى البكالوريا بأكاديمية بنى ملال

وكان ضمن الفريق التربوي المُغْلَق عليهم ، نساءٌ متزوجات يُغلَقُ عليهن داخل الأكاديمية من أجل كتابة مواضيع الامتحانات . فجمع السيد عزان المفتشين وكانوا على مستوى عال من الوعي فطلب منهم أن يكتب كل واحدٍ منهم امتحاناته في حاسوبه الخاص ويبقى داخل الأكاديمية إلى يتم طبع مادته وإغلاقها . فاستطاع بهذا الحل تحرير النساء المتزوجات من أسْر الأكاديمية .

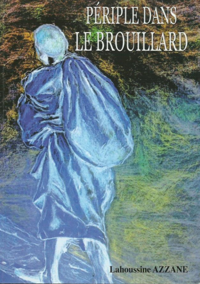
وكان في الطاقم المشتغل داخل الأكاديمية منْ كان همُّه أن يأكل ستَّ مرات في اليوم وينال التعويض في نهاية الامتحانات دون أن يقدم شيئا في مقابل ذلك . فقام المدير باستبدالهم بمَن هُمْ أحسن وأقدر منهم على الخدمة الفعلية داخل الأكاديمية .

صورة رقم 9 .

كانت المواقف الصارمة للحسين عزان تخلق له بعض المشاكل والعراقيل من طرف من يتخذ في حقهم ما ينبغي أن يتخذ في حقهم . لذلك بعض الناس ينفرون منه كما ينفرون من كل من يريد أن ينشر الحق والعدل بين الناس .

تقاعد وإبداع

مند العام 1996 عندما أحيل الحسين عزان على التقاعد ، انقسم نشاطه اليومي بين متابعة الأشغال الفلاحية بضيعته بأغبالة ، وبين الخوض في مغامرة جديدة تمثلت في دخوله عالم الإبداع الأدبي .



الكتاب الأول : جولة طويلة في الغمام périple dans le brouillard

صورة رقم 11

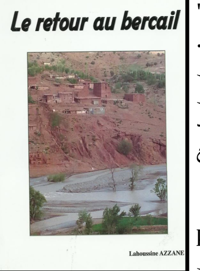
كيف جاءت الفكرة ؟

في يوم من سنوات التقاعد بينما كان جالسا يتابع قناة فرنسية فإذا بشخص في يده كتاب : Chaun dois Ecrire فقالت المذيعة إن الكاتب عليه أن يتعلم كيف يكتب ، وكيف يبدع . فأجاب الرجل : إن كل ذلك يأتي خلال الممارسة والكتابة متعة للكاتب قبل القارئ . فتذكر الحسين عزان أباه رحمه الله أيام الأربعينيات ، وهو يتحدث لأسرته المتحلقة حول مَجْمَرٍ يُدْفِئ المكان .. وكان الوالد في كل فرصة يُلقي الضوءَ على مرحلة من مراحل رحلته الطويلة التي عاشها .. وهكذا ترسخت هذه الرحلة في ذهن الحسين عزان .. وفي هذا الوقت بدأت تَتَرآى له الرحلة من جديد ، فعزم على تدوينها .. ثم شرع في تطبيق الفكرة .. فكانت روايته الأولى بالعنوان السابق " رحلة طويلة في الضباب " . وهي رواية تحكي أحداث رحلة والده التي جرت أحداثها في مناطق مختلفة من المغرب الشرقي ، بما فيها أحداث حرب الريف وتقاطعها مع أحداث أخرى فصَّلها الكاتب في روايته . كما أن الرواية تسعى من بين ما تسعى إلى بلورته هو أن الإنسان الأمي يستطيع أن يكتسب خبرة فائقة في الحياة يترجمها إلى أفعال وأعمال جيدة ..

وعند إنهاء الكتابة سعى إلى طبعها ، فكان أن طبعها عام : 2015بمطبعة " منتجو الكتاب " بالدار البيضاء .

الكتاب الثاني : RETOUR AU BERCAIL

صورة رقم 12



طبعه في العام 2016 بمطبعة " منتجو الكتاب " بالدار البيضاء . طرح فيه مشكل الهجرة باعتبار منطقة أغبالة مصدراً من مصادر الهجرة إلى أروبا للعمل . فيعود أبناؤها المهاجرون لإقامة مشاريع تنموية بقريتهم .

أعمال مخطوطة

1 _ passion et fureux d'aimer " شغف وهيام " يدور الموضوع حول الرجل الذي يكبر أبناؤه ، فيطلق الزوجة الأولى ويتزوج الفتاة الصغيرة ..

2 _ بين الحقيقة والخيال " عائشة قنديشة " .

3 - تحرُّرُ المرأة في الأسرة المغربية التقليدية القديمة .

حراس الأمن الخاص بمَحَاكم الدائرة الاستئنافية لبني ملال بين الأجور الهزيلة والتهديد بالتشرد

اشتكى حراس الأمن الخاص المشتغلين بعدد من المحاكم التابعة للدائرة الاستئنافية لبني ملال، من إقدام الشركة التي يعملون تحت إمرتها في إطار تعاقد يربطها بالمديرية الفرعية الجهوية لبني ملال، على خفض رواتبهم خلال الشهر الماضي إلى 2000 درهم وتجريد الإجراء من حق الضمان الاجتماعي، مع التلويح بإمكانية الاستغناء عن خدماتهم في مستقبل الأيام، دون أن يتدخل أي مسؤول لإرجاع الأمور إلى نصابها وإنصاف المتضررين الذين يعيشون وضعية استثنائية في الوقت الراهن، مع جهلهم لمصيرهم في مستقبل الأيام.

•تخفيض أجرة هزيلة أصلا:

حيث أنه رغم المجهودات التي يبدلونها لتأمين المحاكم بما فيها الأرشيف، ورغم هزالة الأجرة التي لا تصل إلى الحد الأدنى للأجور، ورغم الساعات الإضافية غير المؤدى عنها فإنهم قاوموا كل الظروف القاسية من أجل تأمين مورد مالي بسيط لأسرهم، قبل أن يتفاجؤوا خلال الشهر الماضي بتخفيض رواتبهم وفقدان الحق في الضمان الاجتماعي وتهديدهم بتوقيع عقد العمل وقبول الأجرة الجديدة أو ترك العمل والرحيل.

كما أن حراس الأمن كانوا يمنون النفس وينتظرون الرفع من الأجور، إلا أن انتظار الزيادة أعقبه خفض الرواتب إلى 2000 درهم، منذ يناير الماضي، وذلك بحجة أن وزارة العدل تتخبط في أزمة مالية من جراء بناء عدة محاكم في المملكة.

وانتهى العقد الذي يربط حراس محاكم الدائرة الإستئنافية لبني ملال بالشركة Maroc-G وظهور شركة جديدة SW gardiennageبنفس العناصر وعدم حسم الصفقة الجديدة بعد.



•معاناة تثير الاحتجاج:

كما أن حراس الأمن يقومون بمهام الحراسة بالليل والنهار وخلال الأعياد الدينية، وأحيانا يقومون بمهام النظافة والبستنة، في الوقت الذي تصرح الشركة لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ب 17 يومًا عملٍ فقط في بعض الأشهر، مع عجز حراس الأمن الخاص عن تأسيس جمعية أو الانخراط في نقابة للدفاع عن حقوقهم، وذلك خوفا من الطرد وتشريد أسرهم وأبنائهم.

حيث أن مجموعة من حراس الأمن يعملون، في الآونة الأخيرة، على رص صفوفهم والتشاور فيما بينهم، في أفق تسطير برنامج نضالي يستهلونه بتوقيع عرائض حول معاناتهم ومطالبهم التي لا تتجاوز حقهم في العمل والحصول على أجرة كاملة على غرار السنوات الماضية، وبعثها للإدارات الإقليمية والجهوية التابعة لوزارة العدل من أجل إيجاد حل عاجل لمشاكلهم مع الشركة، ودعوة الجهات المعنية المسؤولة للتدخل من أجل إنصاف فئة مجتمعية تسير في اتجاه التشرد والمعاناة.

•الحراس بين الوزارة والشركات:

ومن جانب الشركة المعنية، فقد لجأ مسؤولوها إلى تخفيض أجور حراس الأمن الخاص التابعين لها في انتظار إتمام مسطرة الصفقة، فيبقى مصير الحراس الحاليين رهين بقرار الشركة الجديدة، وهو ما سيفتح الملف على عدة احتمالات كإعادة صياغة عقد العمل بطريقة قانونية ومعقولة بين الشركة وحراس أمن المحاكم، أو استبدال حراس الأمن السابقين بآخرين، مما سيسفر عن قطع أرزاق الحراس.

■ (مصدر نقابي)

انطلاق فعاليات الدورات التكوينية لفائدة جمعيات المجتمع المدني بزاوية الشيخ

في إطار إنجاز برنامج التنشيط الاجتماعي عن قُرب عَبرَ الرياضة والثقافة والترفيه، انطلقت صباح يومه الخميس 22 فبراير 2018 بدار الشباب المسيرة بزاوية الشيخ فعاليات الدورات التكوينية التي تنظمها المُنسقية الجهوية لوكالة التنمية الاجتماعية ببني ملال بشراكة مع الجماعة الترابية لزاوية الشيخ لفائدة الجمعيات المُنخَرطة في البرنامج. الجلسة الافتتاحية تَمَيزَت بحُضور المُنسق الجهوي للوكالة المذكورة إلى جانب الكاتب العام لذات الجماعة الترابية. وسَيمتَد البرنامج على مدى 12 يوما مُوزعة على أربعة أشهر ابتداء من شهر فبراير إلى غاية شهر ماي حيث ستَتَمَحورُ مواضيعه حول التواصل وديناميـة المجموعة، سيكولوجيا الطفل والشباب، تقنيات التنشيط التشاركي، تسيير البنيات والخدمات الاجتماعية، التنشيط الرياضي والثقافي، التربية على قيم المواطنة..

■ المصطفى القرواني



انقطاعات مُتَكَررة ومُفاجئة للكهرباء بزاوية الشيخ واستياء كبير للساكنة

أصبحت مدينة زاوية الشيخ تعاني على مستوى جميع الأحياء من الانقطاعات المفاجئة والمتكررة للتيار الكهربائي في جميع الأوقات ليلا ونهارا..ولقد ارتفعت حدة هذه الظاهرة بشكل مُلفت في الآونة الأخيرة دون أن يجد المواطنون تفسيرا لذلك. إلا أن السيل بلغ الزبى سيما وأن الانقطاع غالبا ما تنتج عنه خسائر جسيمة وأضرار تهم التجهيزات المنزلية والآلات الكهربائية ناهيك عن تعطل أو إلغاء عدة مهام مرتبطة بهذه المادة الحيوية. وعليه فلقد سُجلت عدة شكايات شفوية في الموضوع، الأمر الذي يستدعي تدخلا عاجلا لإصلاح الأعطاب المُتسببة في هذه الانقطاعات المُباغتة ووضع حد لهذا المشكل الذي يُؤرق الساكنة.

■ المصطفى القرواني



7سنوات سجنا لأشهر أطباء التوليد بإيطاليا والسبب ممرضة مغربية

صفعة مدوية تلك التي تلقاها أحد أشهر أطباء التخصيب واستنساخ الأجنة البشرية والتوليد بإيطاليا حين أصدرت محكمة الجنايات في ميلانو حكما صارما في حقه يقضي بسجنه ل 7 سنوات نافذة.

وتعود تفاصيل الواقعة التي كانت بطلتها ممرضة مغربية شابة، كانت تعمل جنبا إلى جنب مع البروفيسور المذكور، حيث تقدمت رشكاية للمصالح الأمنية تتهم فيها الطبيب بتخديرها وأخذ بويضاتها بالقوة من أجل بيعها لنساء عقيمات.

وتشير المعطيات الأولية التي حصل عليها المحققون إلى احتمال إنشاء المتهم لسوق خاص بالاتجار في البويضات، مما جعله يجني ثروة هائلة .



وأدانت المحكمة أيضاً كل من سكرتيرة البروفيسور، والطبيب المكلف بالتخدير، بالسجن خمس سنوات وشهرين لكلٍ منهما، ووزعت 4 سنوات سجناً على مستخدمتين في نفس المصحة، بينما حكمت ببراءة شخص سادس في هذه القضية.

المحرر / 16 فبراير 2018

"النظافة الصحية و سلامة اللحوم الحمراء"



استفاد أزيد من خمسون شابا ، يحترفون مهنة الجزارة بمدينة خريبكة، من يوم دراسي تكويني حول الممارسات الجيدة لضمان شروط النظافة و السلامة للحوم الحمراء، من تأطير الأستاذ حاكم قريب، أستاذ قسم علم الأمراض والصحة البيطرية بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة، و يندرج هذا اليوم التكويني الذي إحتضنه المركز البيمهني لتنمية سلاسل الإنتاج الحيواني بجماعة عين الجمعة، إقليم النواصر، ضمن سلسلة الدورات التكوينية التي تشرف عليها الجمعية الوطنية لبائعي اللحوم الحمراء و الفيدرالية البيمهنية للحوم الحمراء، من أجل هيكلة قطاع اللحوم الحمراء وفق المعايير الدولية، و تحسين الجودة و تأطير الجزارين المهنين، نظرا لأهمية هذه المادة الحيوية.

و تطرق الأستاذ حاكم قريب في عرضه لمجموعة من النقاط المتعلقة بالسلامة الصحية للحوم الحمراء، و التي تعكس جودتها و تحميها من الملوثات البيولوجية، والكيماوية ، و الفيزيائية، بالإضافة لطراوة اللحوم التي تتعلق بعمر الحيوان و جنسه.

و تحدث الأستاذ حاكم قريب، عن ضرورة التكثيف من الحملات التحسيسية من أجل تشجيع المواطنين على إستهلاك اللحوم الحمراء، في ظل المغالطات التي يتم ترويجها من طرف بعض الأطباء و الأخصائيين عبر وسائل الإعلام بخصوص الأضرار الناجمة عن إستهلاك اللحوم الحمراء، مع العلم أن نسبة إستهلاك للحوم الحمراء بالمغرب لا يتجاوز 14,7 كيلوغرام للفرد الواحد، و هو رقم جد ضعيف بالمقارنة مع دول جد متقدمة، معتبرا أن الهدف الرئيسي من هذه الدورات التكوينية هو رفع نسبة إستهلاك الفرد ل 17 كيلو غرام في السنة.

كما تطرق الأستاذ حاكم قريب لنظام تحليل المخاطر والتحكم في النقاط الحرجة (الهاسب)، و كيفية تطبيقه على جميع مراحل سلسلة لإنتاج اللحوم الحمراء، من خلال الإلتزام بشروط السلامة الصحية المشار إليها في المادة الأولى من قانون 27.08 .

و في ختام فعاليات هذا اليوم الدراسي التكويني تقدم الأستاذ حاكم قريب، بالشكر لكل من رئيس الفيدرالية البيمهنية للحوم الحمراء، و رئيس الجمعية الوطنية لبائعي اللحوم الحمراء، و كذا رئيس جمعية الجزارين وبائعي اللحوم الحمراء بخريبكة، على المجهودات الجبارة التي يقومون بها من أجل النهوض بهذا القطاع الحيوي.

■ أشرف لكنيزي

لجنة المرأة العاملة للإتحاد المحلي لنقابات وادي زم أبي الجعد

بلاغ إخباري

عقدت لجنة المرأة العاملة المنضوية تحت لواء الاتحاد المحلي لنقابات وادي زم أبي الجعد اجتماعا تنسيقيا يوم الأحد 25 فبراير 2018 مباشرة بعد انتهاء أشغال المجلس النقابي للإتحاد المحلي والوقفة الاحتجاجية والتضامنية مع عمال شركة يوس غاز المطرودين، والذي يأتي في سياق البرنامج الاحتجاجي الوطني للإتحاد المغربي للشغل ضد الهجوم على الحريات النقابية وطرد العمال والمشروع الحكومي التكبيلي لحق الإضراب وتعطيل الحوار الاجتماعي.

وبعد التداول في عدد من القضايا التي تهم النساء العاملات، خلص الاجتماع إلى مايلي:

1- التضامن مع:

- الأستاذة عضوة اللجنة الإدارية فيما تعرضت له من تجاوزات من طرف مدير الثانوية التي تعمل فيها والمطالبة بإنصافها.
- الموظفة بمركب الصناعة التقليدية ضد تعسفات مدير المؤسسة والمطالبة برفع الحيف عنها.
- عاملة النظافة بمستشفى وادي زم التي أرغمت على العمل مباشرة بعد وضعها لمولودها ومع جميع عاملات النظافة من أجل تمكينهن من حقوقهن.
- الفتاة آمال المرساوي التي تعرضت لحادثة سير من طرف دراجة نارية بدون تأمين وتحتاج لعملية جراحية مستعجلة لتفادي بتر إحدى رجليها ومطالبتها الجهات المعنية بالتدخل لإنقاذها.
- عمال شركة يوس غاز المطرودين من العمل بسبب انتمائهم النقابي ومطالبتها بصون حقوقهم المشروعة.

2- تهنئة:



- النساء العاملات وجميع نساء منطقة وادي زم أبي الجعد باليوم العالمي للمرأة (8 مارس) المقبل.
- الفاعلة الجمعوية زينب الوافي بمناسبة تتويجها بالرتبة الثالثة وطنيا لجائزة (أرض النساء).

3- الاتفاق على:

- تخليد اليوم العالمي للمرأة (8 مارس) يوم الخميس 8 مارس 2018 بمقر إ م ش بوادي زم.
- إعداد برنامج خاص بالاحتفال باليوم العالمي للمرأة.
- تكليف الأخوات: **ماجدة كلخي، نورى التابت، نجاة شهمي، خديجة الحسبي عائشة سلام وابتسام عوفي**بالتحضير لهذا النشاط بالتنسيق مع مكتب الإتحاد المحلي والتعاون مع بعض الإطارات الجمعوية التي تهتم بالنساء.
- عقد لقاء جديد للمرأة العاملة بمدينة أبي الجعد يوم اللقاء التواصلي للإتحاد المحلي بأبي الجعد.
- تحديد تاريخ تجديد لجنة المرأة العاملة في اجتماع لاحق.

ولجنة المرأة العاملة إذ تعبر عن قلقها بخصوص الأوضاع العامة للنساء العاملات وعموم نساء المنطقة فإنها تدعو كافة المناضلات إلى الالتفاف حول لجنة المرأة العاملة والعمل الجماعي لإنجاح البرنامج النضالي القادم.

لجنة المرأة العاملة

فعاليات الاحتفال بالذكرى الأربعينية لوفاة المقاوم والمناضل مولاي عبد الرحمان حبيض



خَلَّدت أسرة المقاومة وأعضاء جيش التحرير وعائلة الفقيد المقاوم مولاي عبد الرحمان حبيض الصغيرة والكبيرة، وبحضور المندوب السامي للمقاومة وأعضاء جيش التحرير الدكتور مصطفى الكثيري ومحمد اليازغي رفيق درب المرحوم، الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي ووزير الدولة سابقا، والأستاذ النقيب محمد الصديقي عضو المجلس الدستوري، وعامل إقليم الفقيه بن صالح، ورئيس جمعية تافيلالت الأستاذ التهامي الدباغ ورئيس المجلس الإقليمي للفقيه بن صالح، إضافة الى رئيس المجلس العلمي المحلي وكذا الكاتب الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي وأبناء المرحوم يتقدمهم البروفسور مولاي الحسن حبيض عميد كلية العلوم بمراكش.

كما حضر الفعاليات التأبينية عدد كبير من المناضلات والمناضلين المنتمين للصف الوطني الديمقراطي، وكدا مجموعة من الفعاليات الجمعوية، والأساتذة الجامعيين، وعمداء واساتذة الكليات من عدة مدن، وقد عاش الجميع لحظة احتفاء بالذكرى الأربعينية لوفاة شعلة المقاومة والنضال المقاوم الفذ مولاي عبد الرحمان حبيض.

وقد أقيم الحفل عصر يوم الجمعة 16 فبراير 2018 ، بقاعة المحاضرات بالمركب الثقافي بمدينة الفقيه بن صالح، حيث حضي الحفل بمتابعة وتغطيات إعلامية مكثفة من مختلف وسائل الإعلام الجهوية والوطنية، إضافة إلى حضور عدد من البرلمانيين والمنتخبين ونخبة من المثقفين من إقليم الفقيه بن صالح، الرشيدية، بني ملال، فاس، مراكش، القنيطرة، الرباط والدار البيضاء، وكدا ثلة من معارف وأصدقاء أسرة الفقيد وبعض من رفقاء دربه.

واستهلت الذكرى بعد قراءة آيات بينات من الذكر الحكيم، بكلمة للمندوب السامي للمقاومة وأعضاء جيش التحرير الدكتور مصطفى لكثيري، والتي أكد من خلالها على أن شهادة المندوب هي شهادة للتاريخ وللذاكرة الوطنية، أشار فيها إلى أن وفاة المقاوم والمناضل مولاي عبد الرحمان حبيض فقيد الحركة الوطنية والاتحادية شكلت لحظة، جعلت الجميع، يستحضر بعزة حياة حافلة بالبدل والعطاء والتضحية والفداء لخدمة الوطن، (...)

اذ يعتبر المرحوم من الرعيل الأول ومن المنخرطين الأوائل في العمل الوطني والمقاومة والفداء بمنطقة تافيلالت تحت مسؤولية المقاوم المرحوم محمد بلحاج بوبو، وتجمع كل الشهادات على أن الفقيد كانت له مساهمة وازنة في العمل السري والفداء، كما هو موثق في أرشيف المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، كون المرحوم كان مشاركا ومنفذا لمجموعة من عمليات المقاومة والفداء التي استهدفت مصالح المستعمر وبعض المتعاونين معه من ضعاف النفوس بمنطقة الرشيدية ونواحيها وعنصرا مساهما في توفير وسائل نضالها وأسباب نجاحها من مال وسلاح، وجراء تعرضه للمضايقة والاعتقال من لدن السلطات الاستعمارية لمدة غير يسيرة، وذاق شتى أنواع التعذيب والتنكيل بسجون الطاووس والرشيدية ومكناس والعاذر والرباط والقنيطرة ومكناس.

(...) واليوم إذ يودعنا الفقيد العزيز، اسي عبد الرحمان حبيض، إلى مقام الطهر والدوام فإنما يودعنا مطمئن البال متيقنا أنه خلف ذكرا حسنا وذكرى طيبة ستظل راسخة في ذاكرة الأجيال الصاعدة وخالدة في تاريخ المغرب الحافل بالملاحم والبطولات وبالأمجاد والمكرمات. فقد خلف فقيدنا العزيز وهو يخوض غمار معركة الحرية والاستقلال سيرة عطرة وعملا محمودا سيظل راسخا في وجداننا، ثابتا في عقولنا، (...)،

وأعرب المندوب السامي في ختام كلمته على أن العزم موصول للسعي من أجل إطلاق إسم المقاوم والمناضل مولاي عبد الرحمان حبيض على أحد الشوارع أو الساحات العمومية بمدينة الفقيه بن صالح وبمدينة الرشيدية.

كما جاءت شهادة الأستاذ محمد اليازغي، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي سابقا وأحد الأصدقاء المقربين للفقيد، والذي اعتبره أحد أهم الدعامات في الكفاح المسلح ضد الاستعمار. هذا الأخير والذي اختار أن تكون تافيلالت كإدارة عسكرية له ومقاما له، وهو ما جعل من الانخراط في مقاومة المستعمر ظرفا مستحيلا. وكان لأمثال الفقيد الدّرع الصلب للحركة الوطنية والتي حققت من خلاله الحركة الوطنية الكثير من المكاسب التعبوية والعسكرية الميدانية، عجلت برحيل المستعمر بعد الضربات التي كانت سببا في إضعافه. كما كان المرحوم، يقول اليازغي، من الرجالات والأعلام الكبار اللذين ساهموا في حماية الجهاد الأصغر من الفتن وجنبوا المغرب حربا أهلية وانخرطوا فعليا في مشروع بناء مغرب حداثي متقدم ونهضوي بعدالة اجتماعية وديمقراطية شعبية، إذ كان المقاوم الراحل أحد مؤسسيها مع القائد الفذ والرمز الوطني الكبير الشهيد المهدي بن بركة، وانطلقت الحركة الاتحادية بعد أن زاغ مشروع الحرية والاستقلال عن غاياته، وخاصة أن الاستقلال لم يعد يستفيد منه كل المغاربة، مضيفا أن أول لقائه بالمرحوم يعود لسنة 1959 بالمؤتمر التأسيسي للاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالدار البيضاء، (...)، إذ بقي على مواقفه رغم التقلبات السياسية وبقي على العهد. كما ساهم سنة 1968 في تأسيس إحدى شركات المحروقات "زيز" للحد من عملية احتكار الشركات الأجنبية لهذه المادة الحيوية، وكان داعما للمناطق النائية والجبلية في التموين بهده المادة الضرورية للإقلاع الاقتصادي لهاته الثغور المهمشة آنذاك. وفي ختام كلمته عبر الأستاذ محمد اليازغي عن إحساسه بحزن عميق لفقيده مولاي عبد الرحمان حبيض إلى حد أنه عبر عن ذلك بفقدانه لجزء منه، مؤكدا على أنهما عاشا معا فترات عصبية وفترات خالدة وصداقة متينة.

في حين استعرض رئيس المجلس العلمي للفقيه بن صالح منصورالحيرث المناقب الدينية والأخلاقية للمرحوم واعتبر تأبين علم من أعلام المقاومة وجيش التحرير، وقفة خشوع ودعاء وتذرع لله الواحد القهار لقطب من أقطاب ساهموا في تحرر الوطن من الرقة والاستعباد.

وذكَّر رئيس المجلس العلمي بالتاريخ البطولي للمغاربة في صدهم لكل محتل عبر كل الحقب التاريخية ولم يسبق لهم أن استسلموا للذل أو استكانوا لأي دخيل. وكان حبهم للوطن حبا نابعا من تكوينهم الديني والتربوي، كما عبر عن أسفه الشديد، في إطار الوفاء للروح الطاهرة للمقاوم مولاي عبد الرحمان حبيض، وكل الرموز والشهداء والأوفياء للوطن والمدافعين عنه وعن وحدته، عن عدم إدراج المسار والتراث الكفاحي والبطولي لهؤلاء الرجالات ضمن المناهج والبرامج الدراسية، ودعا إلي جعل الدلائل التربوية والمقررات التربوية والدراسية موطنا ديداكتيكيا ومعرفيا للذاكرة ولصفوة رجالات المقاومة وجيش التحرير، ولتظل الذاكرة التاريخية منبعا للأجيال، ينهلون منها حبهم للوطن وشرف انتمائهم للهوية الوطنية ولِقِيَمِنا ومنهجِنا الديني والأخلاقي.

وختم شهادته بالقول :'إن حب الوطن قد علّم للمؤبَّن أننا نقود ولانُقاد، وأن الالتحام بين العرش والشعب وحده كفيل بتحرير الوطن وتحقيق المعجزات'.

أما شهادة الاستاذ النقيب محمد الصديقي، فبالرغم من كونها كانت مختصرة في كلماتها، لكنها كانت عميقة ومؤثرة بدلالاتها الرمزية، والنضالية، وإن كانت مرتجلة من حيث الإلقاء فقد كانت متواترة الأفكار والمعطيات، بانسجام ودقة في المدلول، إذ ذكر في البداية عن علاقته الشخصية بمولاي عبد الرحمان حبيض حين التقاه لأول مرة سنة 1965عندما كان محمد الصديقي في سنته الثانية من التمرين للمحاماة بمكتب الأستاذ والمناضل الفد والكبير المرحوم عبد الرحيم بوعبيد، وكانت المناسبة يقول الأستاذ محمد الصديقي، انتشار نبإ اعتقال المقاوم والمناضل مولاي عبد الرحمان حبيض، أحد رفاق دربه في الكفاح والنضال، وتم إيداعه بسجن لعلو، ثم إحالته على المحكمة العسكرية المنتدبة بالرباط وبتهم ثقيلة تتعلق بالمس بالسلامة الداخلية والخارجية للدولة، وذلك بعد عودتهما من الجزائر حيث قاما بزيارة لمجموعة من المناضلين اللذين اختاروا أنداك الجزائر للاقامة بها هروبا من الملاحقات والمتابعات التي كانت تطال الاتحاديين.

ويضيف الاخ الصديقي أن طبيعة صكوك الاتهام، ولخطورتها جعلته يفكر مليا وبجدية في الآليات القانونية وفصولها لمؤازرة المقاوم والمناضل مولاي عبد الرحمان حبيض، وهنا يستحضر أن المرحوم هومن أمده، بكل الدعامات القانونية، حين أكد على ما أمده الله من شجاعة وشموخ وهو يرد على تلك التهم المستنبطة بغير حق، وواجه المحكمة بحجج دامعة حين قال أن المقاومين والمناضلين ليس من شيمهم التآمر على الوطن ولا على سلامته ولا على حدوده.

هنا يقول النقيب محمد الصديقي: 'لقد استلهمت دفاعي من شجاعة المرحوم، ومن صلابة وصرامة ما تقدم به من دفاع، ليس عن شخصه فقط، بل تجاوز ذلك للدفاع عن المبادئ والغايات الوطنية الصادقة التي انخرطوا وضحوا من أجلها سواءً داخل الحركة الوطنية أو داخل الحركة الاتحادية. وقد كان لموقفه هذا أن وجَّهت له المحكمة البراءة التامة من كل التهم التي وجهت له ولرفيقه'.

بعد ذلك تناول الكلمة رئيس جمعية تافيلالت بالنيابة، الأستاذ التهامي الدباغ، وهو قاض بمحكمة النقض، وأكد أن صورة الفقيد لا تزال منقوشة بذاكرته حين كان المرحوم ينتقل ما بين دروب ''القصور'' وكان كلما حل بإحدها، ينتشر خبر وصول ''البركاوي'' هكذا كان الناس يسمونه نسبة للشهيد المهدي بنبركة. وأشار في كلمته التأبينية إلى مناقب الفقيد، ودكر أن للفقيد خاصيات ومميزات مرتبطة بحاله اليومي ومعاشرته اللصيقة بالناس، وانعدام أي هامش لديه للرياء والنفاق أو المحاباة. وكان كذلك قيمة إيجابية بجوده وكرمه، والرجل الذي لم يعرف الشح أبدا طيلة حياته. وكان صريحاً غاية الصراحة بصبيب قلب يفيض حُبّا للتربية والعلم والأخلاق والعيش بعفة وكرامة.

ومن جهته عبر الكاتب الإقليمي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، نور الدين الزبدي، في نهاية فعاليات المجلس التأبيني، عن اعتزاز وافتخار كافة المناضلين الاتحاديين بهده اللحظة التأبينية لرجل بصم التاريخ الكفاحي والنضالي بعزة وثبات على الموقف. واعتبره من بين أهم الأسماء التي طبعت بحضورها الوازن ومواقفها الإنسانية المتميزة واقع ومسيرة الحزب، والتي رفعت عاليا رأس العائلة الصغيرة والكبيرة. وهوما بوأ الراحل مكانة الاستحقاق بقاطرة التحرر وضمن القادة الأبطال والشهداء ورموز الأمة، والتي لا تزال شعلتهم تنير الدروب لمواصلة الكفاح والبناء.

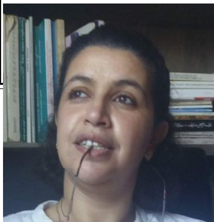
كما ركز على أن الراحل ظل إلى جانب الإخوة بالفقيه بن صالح وكان ملاذا لهم كلما احتاجوا ان يغرفوا من معينه، وأن يستنيروا بتجربته في تدبير أمور التنظيم، حتى يؤدي دوره إلى جانب الأحزاب الوطنية والتقدمية الأخرى في التنمية ونشر الوعي السياسي الرصين البنّاء والهادف، وأن الراحل يضيف الكاتب الاقليمي، لم يغادرنا إلا وهو يرى أمانيه قد تحقق الجزء الأهم والأكبر منها، وباستمرار المناضلين في تبني الفكرة الاتحادية ولو اختلفوا في وقت صعب وفي ظل تحولات مجتمعية عميقة، ومحيط عالمي يتغير بوثيرة كبيرة.

وفي ذات السياق أشار إلى أن الراحل مولاي عبد الرحمان حبيض غادرنا والساحة السياسية لا تزال في أمس الحاجة إلى خبرته وصموده، سيما وأن الوضع السياسي يحتاج الى مناضلين من طينته.

وفي لحظة مؤثرة ومفعمة بمشاعر إنسانية خالصة تماهى معها بخشوع روحي ووجداني كل الحاضرين، حين ترجم نجل المرحوم البروفيسور مولاي الحسن حبيض لحظة اختتام فعاليات حفل تأبين والده واعتبرها مهمة شاقة لما يخالجه من إحساس لفراقه بالوحشة والغُمَّة. وأكد على أن وقفة الجميع في نبلها وعمقها الإنساني كفيلة بمنع شؤم المصيبة وآهات المصاب ومؤمنين بقضاء الله وقدره. وكان خير تركة وإرث تركه والدنا يقول مولاي الحسن بن عبد الرحمان بن الحسن، أنه علمني وإخوتي معنى الانتماء للوطن وللمدرسة الوطنية.

■ حسن المرتادي

القرارات الاقتصادية أو اقتصاد "القرار"..



د.عائشة العلوي

20 فبراير اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية

العديد من الطروحات الاقتصادية بمختلف تصوراتها تحاول أن تحدد النموذج الاقتصادي الأفضل الذي يُمكّن بلدًا ما من التطور الاقتصادي و الاجتماعي، و يُمكّنه أيضا من لعب أدوار اقتصادية عالمية مهمة، و يأثر بذلك في المعادلة السياسية العالمية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر...

خلص معظم المفكرون و الباحثون إلى أن المؤشرات الماكرواقتصادية و الميكرواقتصادية تلعب دورا مهما في تحديد الأولويات و منْ تمَّ التركيز على أهمها في تسطير البرامج العامة على المدى القصير و المتوسط و الطويل، و الذي سينتج عنه لا محالة تحقيق التنمية و التطور الدائم و الكافي للبلد، ومن المنطقي أن النموذج يجب أن يختلف من بلد إلى آخر لأنه مرتبط بالمحيط الداخلي للبلد و ما يتوفر عليه من إمكانيات ذاتية... لكن الأزمات المتكررة و الدورية التي يشهدها المجال الاقتصادي يجعلنا كل مرة نعيد طرح السؤال و البحث عن مكامن الخطأ و أين تم الانحراف و الانزلاق إلى الأزمة التي تعددت أوجهها، لتكون اجتماعية و ثقافية و سياسية؟ ...

يتم اعتبار مجموعة من المؤشرات على أنها مهمة في المعادلة الاقتصادية لما لها من تأثير مباشر أو غير مباشر على النمو الاقتصادي و الرفاه العام داخل البلد، اي أن التطور الاقتصادي يتم تحديده بالعوامل و المتغيرات الداخلية انطلاقا من المعادلة الماكرواقتصادية التي تعتبر بديهيا متوازنة و متحكمة بها... كل عامل من العوامل في ترابط و تداخل مع العوامل الاخرى، فأي تأثير ايجابي او سلبي في عامل من العوامل، سيأثر لامحالة على المؤشر العام والذي غالبا ما يتم احتسابه بالناتج الداخلي الخام... التوازن العام إذن يحتسب من داخل هذه المعادلة و ليس خارجها و أي تأثير خارجي لا يمكن في أي حال من الأحوال إلَّا أن يكون له سوى تأثيرًا خفيفًا أو منعدمًا ... بلغة أخرى، النموذج الاقتصادي الأمثل لا يمكن أن يكون إلاَّ من داخل هذه المعادلة العامة، أي أن الاقتصاد يخلق سبل اتخاذ القرار... فالسلوكيات الاقتصادية تحدد نقطة التلاقي الأمثل بين جميع الفاعلين فيها... و ما الأزمات سوى لحظات لا توازن تمر بها العلاقات الاقتصادية بين كل مكوناتها... هذا المنطق حكم المنظومة العالمية طيلة عقود من الزمن و في كل لاتوازن أو أزمة يبحث عن سبل الاستمرار و البقاء، فيخرج من أزمته بالبحث عن توازن آخر و يتمسك به على حساب توازنات أخرى يتم إهمالها بقصد أو غير قصد في احتساب التوازن العام... النتيجة الحتمية لهذه الرؤية هي خلق توازنات عامة لامتوازنة سواء على المستوى العالمي (بين الدول) أو على المستوى المحلي (داخل البلد) ... و أصبح البحث عن النموذج الاقتصادي للبلد يخضع لمؤشرات خارج مؤشراته الداخلية المتحكمة فيه، ليكون المؤشر الخارجي هو المحدد و المتحكم في هذه العلاقة في شكل قرارات اقتصادية بعيدة عن خلق توازنات عامة، بل تطمح فقط في استمرار اللاتوازن بل الدفع الى تعميقه و استمراره... لكن استمرار اللاتوازن خلق و سيخلق لا محالة متاعب في مستويات أخرى... العودة الى التوازن لا يمكن أن يكون إلاَّ باتباع سياسة اقتصادية تفضيلية مبنية على العدالة و المساواة و القيم الانسانية. هذه السياسة يجب أن تحاك من خلال عواملها الداخلية... أي أن النموذج الاقتصادي الذي لا يأخذ هذه العوامل المحددة بعين الاعتبار في العلاقة الاقتصادية العامة سيكون مصيره الأزمة و الانكماش...

يتتبع

فبراير 2018



تقبيل يد الملك



يعتبر تقبيل يد الملك تبركا ومفخرة للمغاربة وحتى لبعض الأجانب، فالملك هو رمز الأمة وضامن وحدتها وحمايتها وأحد أحفاد السلالة النبوية الشريفة. ومن المعروف عن الملك أنه يمد يده لمصافحة كل من يمدها إليه من الخاصة والعامة من أفراد شعبه، ولا يمكنه حجب يديه أو منع من يرغب في تقبيلها تبركا وتيمنا به، خصوصا خلال الزيارات التي يقوم بها عبر التراب الوطني أو لدى الجالية المغربية في الخارج. حيث يتهافت المغاربة لاكتساب قصب السبق لتقبيل يد الملك الشريفة. وقد قَبَّل توفيق عكاشة الإعلامي والصحفي المصري ورئيس مجلس إدارة قناة الفراعين من خلال برنامج أخبار مصر اليوم، الذي تبثه القناة على الهواء مباشرة يد الملك المغربي محمد السادس ووصفه بالبطل والزعيم العربي والإسلامي بل والإفريقي أيضا، وذلك عندما اقتضت حكمة الملك تأجيل انعقاد مجلس الدول العربية بالمغرب، ويُلمس من ذلك التقبيل أنه تقبيل صادق بغير طمع ولا محاباة لقائد فذ وطموح.

الملك بشر كسائر البشر، لا يعلم الغيب ولا يعرف السرائر وما تخفي الصدور التي تبقى من علم الله سبحانه وتعالى، فهو يصافح الصالح والطالح والفقير بشرف والغني بلا سبب، وقد يكون من بين من يصافحهم الملك وبدون شك من هو آثم في حق وطنه، سواء بالخيانة أو بالفساد دون أن يعلم الملك بذلك لأنها أمور تدخل في السرائر.

وفي هذا الإطار، تجدر الإشارة إلى أن المفسدين خاصة الذين هم من حجم الحوت، أصبحوا يتقاعسون في حل المشاكل اليومية للمواطنين والاقتصار على الإثراء بلا سبب والجري وراء الشهوات وجمع الثروة وتوريثها للأبناء، مما شجع أصحاب الحاجات من المواطنين على التجاسر واعتراض المواكب الملكية والرمي له بالرسائل والطلبات طمعا في حل مشاكلهم. وبخصوص هذا الملف قال الملك في خطابه يوم افتتاح الدورة التشريعية البرلمانية بتاريخ 14 أكتوبر 2016 أمام ممثلي الأمة: " يقال كلام كثير بخصوص لقاء المواطنين بملك البلاد، والتماس مساعدته في حل العديد من المشاكل والصعوبات، وإذا كان البعض لا يفهم توجه عدد من المواطنين إلى ملكهم من أجل حل مشاكل وقضايا بسيطة، فهذا يعني أن هناك خللا في مكان ما. أنا بطبيعة الحال أعتز بالتعامل المباشر مع أبناء شعبي، وبقضاء حاجاتهم البسيطة، وسأظل دائما أقوم بذلك في خدمتهم؛ ولكن هل سيطلب مني المواطنون التدخل لو قامت الإدارة بواجبها؟ ... الأكيد أنهم يلجؤون إلى ذلك بسبب انغلاق الأبواب أمامهم، أو لتقصير الإدارة في خدمتهم، أو للتشكي من ظلم أصابهم..." انتهى كلام صاحب الجلالة.

ومما يثير الانتباه والدهشة في هذا كله، هو أنه عندما يقوم المرء بزيارة لبعض الإدارات أو الشركات أو الجمعيات أو أي مؤسسة عمومية أو خصوصية إلا ويجد المسؤول عنها يُجَمِّل مكتبه بصورة يصافح فيها الملك أو يقبل يده الكريمة، ولربما يوهم الناس بذلك بأنه حظي بشرف المصافحة أو التقبيل وهو من ألد الخصام على المجتمع و على الناس كافة، إذا سعى في الأرض هلك الحرث والنسل وعتا فيها فسادا. يظل طول الوقت يتقاضى الرشاوى ويقترف الفواحش والموبقات ويبعثر المال العام في علب الليل، ينثره على المومسات والغواني وأصحاب الأخلاق الساقطة، وهذا حال أمثاله أبدا. فإذا ما سنحت له فرصة مصافحة الملك أو تقبيل يده الشريفة طار فرحا وطربا وخلد الحدث بصورة تذكارية وضعها فوق مكتبه ليتباهى بها وهو لا يحفظ حتى النشيد الوطني منبث الأحرار.

إن الذين يحق لهم التباهي بالمصافحة أو الافتخار بتقبيل يد الملك ليس هم من يؤثثون مكاتبهم بصور يظهرون فيها منكبين على يده يقبلونها وهم مصطفون في طوابير وفي بطونهم "العجينة" كما يقال، ولكن الذين من حقهم الافتخار بذلك التقبيل هم من يقوم الملك باستقبالهم وتوشيح صدورهم وأكتافهم بالنياشين والأوسمة عربونا على تضحياتهم الجسام وهم على قاماتهم واقفون، يعاهدون الله وخليفته في الأرض على السعي الحثيث لخدمة وطنهم الغالي بكل ما أوتوا من طاقة ورباطة جأش.

نجد من بين هؤلاء أصحاب الكفاءات العلمية والتقنية والعلماء والفقهاء والمفكرين والكتاب والمسرحيين والمبتكرين والمخترعين والرياضيين الذين حطموا الأرقام القياسية العالمية والأذكياء النوابغ الذين حصلوا على أعلى المعدلات الدراسية، كما حصل مع التلميذة الفرنسية من أصل مغربي مريم بورحيل التي حصلت على نقطة 21/20 كأعلى معدل في الباكالوريا خلال أحد المواسم الدراسية الفارطة بفرنسا وتشرفت باستقبال مولوي سامي، حيث زين الملك صدرها الأنثوي بوسام شرفي مستحق. المهم أن الذي من حقه الافتخار بتقبيل يد الملك هو من يتمتع بالنزاهة والشفافية والاستقامة وحب الوطن ولا يتقاضى الرشاوى ولا يتواطأ مع الممونين والممولين أصحاب الصفقات ليكون له نصيب منها. لذلك فعلى من يعرف أن سلوكه وأخلاقه فاسدة وغير سوية وأن ثراءه كان ثراءً بلا سبب وأنه لم يحس بعد بوجع الضمير ووخزه وهذا هو الشرط، فليتحاشى تقبيل يد الملك الكريمة حتى لا يلطخها بلعابه الفاسد وهذا هو جواب الشرط، لأن هناك من يريد تقبيلها من بعده من أصحاب النيات الحسنة وهي نظيفة من لعاب الفساد.

■ محمود نور الدين



وسائل الانفصال الاجتماعي

تنطوي التسمية الشائعة لوسائل التواصل الاجتماعي على غير قليل من التعمية و الخداع، هذه الكتل البشرية القابعة وراء حواسيبها، و المشتبكة اشتباكا لم يعرف له التاريخ نظيرا، لا تفتأ تعيش غربة واغترابا، يعزل صاحبه عن نفسه وعن محيطه، قد تؤدي به نهاية المطاف إلى إدمان "التواصل" الاجتماعي المزعوم، ويعزله عزلا تاما في غرفته المظلمة، وأمام الشاشة المضاءة ليل نهار.

أصبح الناس يضيقون ذرعا بغيرهم، ويتوجسون منهم خيفة وإحراجا، فتنأى طائفة (في ازدياد مهول) بنفسها و بحواسيبها، و تلوذ إلى الافتراضي و الخيالي، البعيد القاصي، إلى حيث يوجد أناس أُخر، ولا يوجدون. قد يفلح المرء في جمع مليون "صديق" أو أكثر أو أقل، يحادثهم ويعرض عليهم أواصر الصداقة، ويبثونه لواعجم وحميميتهم، لكن بمجرد أن ينطبق الجهاز، يتبخر كل شيء، ويعود الشخص إلى عالم الواقع، وحيدا غريبا متوحدا وربما كئيبا.

فهؤلاء الأشخاص الذين يراهم مثليه رأي العين، لا يهمونه في شيء، هؤلاء الأشخاص ـ بدءا بأفراد الأسرة و محيط العمل ـ الذين هم من لحم ودم، ينتمون إلى عالم الواقع، عالم القسوة و الجفاء، العالم المغبر، غير الملون، عالم المباشرة و المواجهة ، بدون متاريس ولا مساحيق ، ولا أيقونات، و لا روابط ولا كاميرات ولا"تلصّص" ولا فضائح ، وبعبارة موجزة، عالم غير مُغر بالمرة.

من هذه النقطة بالذات يتم الانسلال الفردي (أصبح اليوم يتخذ شكل نزوح جماعي) إلى عالم "المُثُل" (هل كان أفلاطون على حق !) عالم الحقيقة، عالم الشاشات ، يغمسون فيها وجوههم غمسا.

هل يستطيع الإنسان العيش في غرف بدون نوافذ، أبدا لا يستطيع ذلك، النافذة (رغم وجود الأبواب) طريق المرء نحو الحلم ، و التطلع و الخيال، الشاشة نافذة ذات أفق لا ينتهي (من الجحود إنكار النجاح الهائل، الذي حققه نظام التشغيل نوافذ windowsالذي حطمت به شركة ميكروسوفت كل الأرقام القياسية، فقد بُني على فكرة النوافذ غير المتناهية، واحدة مفتوحة على أخرى).

النافذة والشاشة هما سيان، كوّة في الحائط تؤجج الخيال و تجمح به نحو البعيد و المجهول، ثقب منفلت في الواقع، يُطل على الماوراء ، على العالم الآخر المخفي، العالم البديل ، العالم الرقمي المضيء الملون و المُثير.

مع الثورة التكنولوجية الحالية، انضغط العالم في شاشة، وعبر هذه الشاشة، يستطيع المرء، أن يعبر إلى هذا العالم، وأن "يتواصل" مع شخوصه، وكلما أغرق الشخص في الانغماس في هذا الاتصال، إلا وانعزل عن نفسه، وفارق الناس الذين يسعى للاتصال بهم، وحصر نفسه في محيط، لا يتعدى شاشة صغيرة ، هي كل عالمه.

بهذا المعنى فإن التواصل يصبح انفصالا، و التقارب تباعدا، ففي المنازل التي يفترض أن يسكن إليها الناس ، وفي المجالس (حتى مجالس العزاء و الاجتماعات) وفي كل مكان تقريبا، يتحسس الناس النوافذ السانية في جيوبهم، و يتأبطون محمولاتهم، ويصمون آذانهم ، ويشرعون في لعبة التقليب اليدوية، في انفصال فادح عمن يحاذيهم و في إقبال ملفت على من يُباعدونهم.

أصبح المرء كائنا مُفارقا لنفسه و لجماعته، يتطلع إلى الغائب، ولا يهمه الشاهد بأي حال من الأحوال، وقد استطاع الإنسان إن يصل إلى درجة المفارقة تلك ، "بفضل" الاكتساح التاريخي لآليات الانفصال الاجتماعي، التي، منذ أشكالها الأولى ، بدءا بالمذياع والفونوغراف ووصولا إلى ماهي عليه من تطور فادح، ما لبثت تُمني المرء بالاتصال المغلف بالانفصال.

قد يصبر الناس على انقطاع الماء و توابعه ردحا من الزمن غير قليل، ولكنهم لن يصبروا أبدا على انقطاع سيل الأنترنت ، ونهرها الدافق ، و عوالمها المغرية المثيرة، التي تفصل المرء عن محيطه، شاء أم كره ـ وتضع بين يديه عالما بديلا ملونا ساحرا، يأخذ بتلابيب دماغه و فكره ، وتمنيه بالعجيب و الغريب الذي لن يحصل عليه أبدا بأي حال.

■ عبد الحكيم برنوص



ماذا ينقصنا لنكون أسوياء

كالزبد على بساط الموج نتحرك ونذهب، كالرمال في مهب الريح نجول حيث لا نرغب، كالقاصر يحتاج من يرعاه ويسدد خطاه ويلهمه المنهج المخرج، كطفل يجِدُّ في عمله المدرسي العام كله في الحر والقر دون أن يتعب، وفي آخر السنة يزين صدره بوشاح الصفر وجائزة الأرنب. كالعبيد لا صوت لنا ولا أثر، كالرحل لا منازل لنا ولا مستقر، كبائعات الهوى يقضين كل ليلة بين يدي من باع هواه رخيصا بلا ثمن، كالمتشرد يبحث في القمامة عن الحل، كأطفال الشوارع ليس لهم من معيل، غير خرجة سنوية تضامنية لأشباح رفعوا الشعارات وخاطبوا أنفسهم: حرام حرام، فلا بد من بديل.

نحن الأقوياء بمالنا وثروتنا المادية والبشرية، نصدر الطماطم والسردين، ونستورد التكنولوجيا الفائقة الدقة، نصدر الخطابة ونستورد المناهج التربوية، نرسم صورة جميلة عن الوطن، يتخلل تفاصيلها جامع الفنا بالدقة المراكشية والمنارة والطنجية، فإذا بالوطن يطلب ويمد يده لمن يتبرع بقفة أو يبني مدرسة أو يشيد مسلكا لفك العزلة، جربنا كل المناهج والأيديولوجيات المستوردة حتى صار الوطن مختبرا تناقش فيه قضية الطفل، وقضية المرأة، ودور العلمانية في التحرر، وحاجة الثورة للاشتراكية، والسوق للبرالية، والنص لإعادة القراءة وفق منهجيات حديثة تنزع عنه القداسة، ناقشنا المحتوى والأهداف والكفاية، وتطرقنا لقضية صندوق المقاصة، وعرجنا على التشاركية والحكامة، وخطة الراميد ودعم الأسر المعوزة.

يقول العلماني من أبناء جلدتنا: عَلمانيتي ليست ضد الدين، ولكنها ضد الدكتاتورية الدينية. وضد انهماك رجال الدين في السياسة، وضد اختباء السياسيين وراء الدين.وليست ضد الحرية، ولكنها ضد الطغيان السياسي والاجتماعي والثقافي. وليست ضد التعددية الدينية، ولكنها ضد الطرح الأيديولوجي الأوحد. وليست ضد المساواة، ولكنها ضد الطائفية. وليست ضد التقاليد والعادات، ولكنها ضد ما يؤخر التقدم، ويجرّنا إلى الخلف، بدل تقدمنا إلى الأمام.

ويقول الاشتراكي منا: لماذا أنا اشتراكي؟ لأنني أحب العدل والإخاء والحرية، لأنني لأشعر إن عدلت مع غيري فكأنني عدلت مع نفسي، وإن ظلمت غيري ظلمت نفسي لأنني أنزع إلى التوافق مع الجميع والانسجام الشامل. ويقول الليبرالي من إخوتنا: وبعد بحث واستقصاء لسنوات تأكد لي بما لا يدع مجالا للشك أن الحل في الليبرالية، فلا نهضة ولا حضارة ولا تقدم بلا حرية.

ويشخص بعضنا الداء على مقاسه-دون اعتماد أي منهج علمي- فيرى أن سبب تخلفنا وكل مشاكلنا كامنة في تنشئة أبنائنا على الخوف والفزع مما أحسبه هويتنا وحصصنا قائلا:

إن مادة "التربية الإسلامية" تملأ التلميذ بالخوف، والوَعيد، ويوم العِقاب، والحساب، والسَّعِير، بدل أن تجعلَه يصل للمعنى الدِّيني بنفسه، وفق منهاج مدروس من طرف فقهاء ومختصين في الديانات المقارنة، والفلسفة والفكر الإسلامي، ودراسة التراث، وعلوم الاجتماع والتربية وغيرها.

ها هي الحلول متعدد وجاهزة، والأفكار ناضجة، والرؤى تعلن الحرية والعدالة والوحدة والطمأنينة هدفا لها، لكن ماذا ينقصنا والحال على ما هو عليه؟ لماذا لم تثمر كل هذه التوجهات وقد أعطي لها من الإمكانيات والفرص الكثير خصوصا من الوجهة السياسية؟ لماذا لم نحقق ما نصبوا إليه ونتمنى؟ وأين الخلل يا ترى؟

إنني لأعتقد أنه قد مست الحاجة ضرورية إلى ما هو أهم مما تداولناه، أهم من الوسيلة التي تخدم نفسها ولا تتعداها إلى غيرها، نحن في حاجة ماسة:

-لإعادة قراءة التاريخ لاكتشاف أسباب الانحطاط والتخلف، واستثمار النتائج للخروج من النفق.

-معادلة التوازن الروحي والمادي في تكوين الإنسان لتحقيق الفاعلية المطلوبة(1).

-الوعي بالقوانين والمفاهيم وآليات التغيير وأنماط التبادل(1)

-إعادة التوازن بين الحقوق والواجبات، وتفعيل ربط المسؤولية بالمحاسبة.

-خطة تربوية مدروسة تشرك المعنيين وتعتمد على تشخيص الهفوات، وتستثمر في العنصر البشري.

-ترتيب الأولويات مع احترام الهوية وتقوية المناعة الثقافية في كل مشروع يزمع تنفيذه.

-إعادة الاعتبار للاستثمار الاجتماعي بدل التركيز فقط على الاستثمار النقدي.(1)

-صناعة فكرية تعلمنا كيفية انتخاب المعلومات المناسبة ثم بعد ذلك يتم التأليف بين المعلومات المنتخبة للوصول إلى النتائج، "إذ يجب أن نفهم ما حولنا فهما صحيحا فنعرف المصادر الحقيقة للأفكار التي تحكم هذا المحيط ونعرف معانيها مدفوعين بالطاقة-العقيدة- التي ترعى مكاسب الإعمار معتمدين معادلة التوازن الروحي"(2)

بالاستثمار في العنصر البشري إذن نصنع الثروة، لكن دون جعل هذا العنصر ينسلخ عن بيئته وهويته وثقافته وطاقته الدافعة-العقيدة-إذ كل القيم مشاعة بين الإنسانية وليست حكرا على أيديولوجية معينة، فلنشرب من معين هذه الهوية ولنأكل من نبات تربتنا التي نمت أجسادنا على خيرها ومنحها، ولنمسك ألسنتنا المتسلطة متصالحين متحابين.

(1)-مصطفى بشيري –المسألة الاقتصادية في فكر مالك بن نبي-
(2)-علي عزت بيجوفيتش(مجلة النور)

■ ذ:عبد الرحمان مجدوبي





الأيـــــم

الأيم في مقاييس اللغة لابن فارس المرأة لا بعل لها، والرجل لا مرأة له. قال تعالى: (وأنكحوا الأيامى منكم) سورة النور الآية 32. وآمت المرأة تئيم أيمة وأيوما. قال:

أفاطم إني هالك فتأيّمي ولاتجزعي كل النساء تئيم

بكى رجل أيم يوم ماتت زوجته بكاء، وكان اسمها كلثوم. فكان ينوح ويقول: "هادوك جّايَّات، وادوك الغاديات، واش ما فيكم تَكَلْثُوم؟ هادوك جّايَّات، وادوك الغاديات، واش ما فيكم تَكَلْثُوم؟هادوك جّايَّات، وادوك الغاديات، واش ما فيكم تَكَلْثُوم؟..

وحينما يتعب، يجفف دموعه ويجلس ليستريح. فيرى نساء آتيات ليعزينه، فيستجمع قواه ويعود للنواح: "هادوك جّايَّات، وادوك الغاديات، واش ما فيكم تَكَلْثُوم؟ هادوك جّايَّات، وادوك الغاديات، واش ما فيكم تَكَلْثُوم؟هادوك جّايَّات، وادوك الغاديات، واش ما فيكم تَكَلْثُوم؟.. ويبكي وينوح حتى يتعب فيجفف دموعه، ويجلس ليستريح. فيرى نساء آتيات للتعزية، فيعود للبكاء و النواح.. وقهر الله عباده بالموت..

إن أيم كلثوم لم يبك جسدا، فالأجساد كثر. فمن النساء النحيفة، والسمينة، واللي لحمة غزلانية؛ منهن بيضاء البشرة، والسوداء، والسمراء؛ ومنهن الطويلة، والقصيرة، والتي لا يعاب عليها الطول ولا القصر؛ ومنهن الجميلة، ومنهن "الملْحة"، و"حيّد الزّين فين يكعد المالح".. لكن المسكين بكى روحا طاهرة، بكى إخلاصا، بكى رحمة، بكى مودة، بكى.. وبكى.. وبكى..وجعل بينهم مودة ورحمة..

الزواج نصف الدين، في الحالة الصحية، لكن عند وجود عوائق، أو تبعات، فيكون الابتعاد عنه أجدى وأنفع، لأن ضحياه من بني البشر، أفراد من المجتمع؛ والعلة تسري في الأجيال كالخصائص الوراثية، بل تنتشر داخل الجيل الواحد كبقع الزيت..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء). هذا الحديث يخاطب الشباب غير المتزوجين، لكن الصيام جُنّة، حتى بالنسبة للذين تأيّموا، وللمتزوجين الراغبين في التعدد..

يقال: اللي كال حقو يغمض عينيه. هارون الرشيد وغيره تزوجوا أربع نساء لحاجة في نفس يعقوب، ثم إن أعباء السيادة قد تشفع لهم. فهل يصح القول: دير لي تحسينة عمر؟ إن المحاكاة لا تصلح في المسائل البنيوية المصيرية، التي يفوق الخطأ فيها هول الخطأ الطبي.. إن المتضرر كائن بشري، إنسان جرد خفية من معنى الإنسانية. وحتى بعيدا عن المحاكاة، بمعنى أن الزواج الثاني قرار واختيار فردي، حضور واضح للأنا، وغياب تام للغير، لن يستطيع الإنسان أن يسمو بصنيعه إلى معنى الإنسانية، ويرسم مقاصد، ولو وهمية للزواج، فالحال غير الحال..

سيقول الرجل راودتني، فيْلى كانْ المحدِّثْ حمْقْ اللّي تيْسمع يكون بعقلو، ثم إن يوسف الصديق، وهو الجميل جمالا ملائكيا، راودته امرأة العزيز، ذات المال والجاه؛ راودته التي هو في بيتها، فاستعصم !!!

قد يفكر الأيم في الزواج بعد تخلّصه من مسؤوليات أبنائه، بعد زواجهم، وبعد استقلالهم الكلي عنه.. فيكون الأيم قد أخطأ؟؟؟ فالأبناء لا يستغنون عن وكر أبيهم وإن كبر سنهم واستقلوا عنه استقلالا. وأبناء الزوجة الأولى يزداد نفورهم من زوجة أبيهم كلما كبر سنهم. فعلاقة الأبناء بزوجة أبيهم علاقة غالب بمغلوب؛ فإذا كانت الغلبة للأبناء، عاشت الزوجة حياة القهر، وإذا كانت الغلبة للزوجة "ما تتشفكش"، وإنّ كيدهن لعظيم، وإنْ أظهرت وداعة الحمل في بداية الزواج، وعيا منها بمقولة "تمسكن تتْمكن"..

إن الزوجة الثانية غالبا ما تكون أدنى من الأولى حسبا ونسبا، ومالا، وجمالا، أما الدين فيغيب تغييبا !!! والحق ما قيل، مَا تَتْبَدّلْ صَاحْبَكْ غيرْ بمَا كْرَف منُّو. والسبب أن الحال غير الحال، فالأيم في شبابه، ليس هو نفسه في كهولته، ولا في شيخوخته. لذلك فالمعيار غير المعيار. وقد يكون الأيم في أحسن حال، إلا أنه يختار الزوجة من الغوغاء عسى أن ترضخ وتستكين؟؟؟ والاستكانة لها نهاية، بل مَخّيب المغلوب بْغَلْبَة.. وقد تكون الزوجةأجمل وأعقل، وأرفع مستوى اجتماعيا، وغالبا ما تكون هي من اجتهدت بعطرها وإغرائها للظفر بالأيم، وتكون العاقبة في هذه الحالة أشد وأنكى..

إن الزوجة الثانية للأيم أو لغيره تتخذ عادة إما خدمة لأبناء الزوجة الأولى، وغالبا ما تكون أدنى من مستوى العائلة؛ أو تتخذ للمتعة، وغالبا ما تكون في مستوى الأسرة أو أفضل منه، وقد تكون في مستوى أدنى من مستوى عائلة الزوج، فيتزوجها لجمالها الفتان.. فتغيب بذلك المقاصد السامية للزواج، فتظهر بوادر التفكك الأسري منذ دخول الجسم الغريب إليه، وقد ينتهي الأمر بالتصدع الكامل؟؟؟

إن الزواج الثاني، سواء كانت الزوجة الأولى حية أو ميتة، خطيئة لا تغتفر، وجرم في حق الأبناء، يأتي على الكبير والصغير منهم، يأتي على الذكر والأنثى منهم. فالزوّاج الثاني آفة تأتي على الأخضر واليابس، "واللي ما تْحرْك تيقِسو الصهد"؛ أما أثره السلبي على الآباء، فاللي دَارْ الذنْب تيْتساهل العقوبة... رجال الأرض !!! إرحموا قوارير الأرض يرحمكم من في السماء.

هبنا نستشهد بقول الله عز وجل(فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ..) سورة النساء الآية 3، لنخفف عن الرجال ما قد يحل بهم بصرفهم عن التعدد، والحاجة إلى المرأة الزوجة !!!لكن ما قولهم في قوله تعالى: (ولن تعدلوا)، ولن نافية ناصبة للفعل المضارع، تنفي حدوث الفعل في المستقبل. ويستثنى من العدل الإحساس، بحيث إن الأرواح لا تأتلف في الأرض. فقد خاطب الرسول صلى الله عليه وسلم أبناءه بقوله: غارت أمكم، وهو نموذج العدل بين الزوجات..

بكى أيم كلثوم كلثوما لأنه يعي كل الوعي صعوبة الموقف، فالبحر من ورائه، والعدو أمامه، وليس له إلا الصدق والصبر. فزواج الأيم وعدم زواجه، في حالة وجود أبناء من الزوجة الأولى، أمران أحلاهما مر، لكن بعض الشر أهون من بعض، وأهل مكة أدرى بشعابها.. فمية تخميمة وتخميمة ولا ضربة بالمقص، فيسبق بذلك السيف العذَل...

■ مليكة ابو الحرمة

حجرٌ/ حجرةٌ

هذه الحجرَةُ (جميلَةٌ/ ساحرةٌ)، ماذا أُسمّيها؟

قبل أن تُسمّيها يا علاّلُ، خُذْ وَقْتَكَ واستمتع بها. تأمّل ما شدَّتْكَ بهِ إليها. أَلَمْ تَقُلْ إنها أعجبتْكَ؛ حجرةٌ جميلَةٌ/ ساحرةٌ.

لكن، لماذا فكّرتَ، في، أن تُسمّيها؟

أنسيتَ أنّكَ، أنتَ، نفْسكَ، لا اسمَ لَكَ. فما اسمُكَ يا علاّلُ؟ علاّلْ يا علاّلْ، أهذا اسمٌ؟ كيف يُدَلِّلُ عليكَ علاّلُ يا علاّلْ؟ وفي قُرارتك، تعرف أن لا اسم لكَ. اسمُكَ لا يحُدُّكَ. قد تسمع: وَا علاّلالالْ... لكنك لا تلتفتُ، هذا الصوتُ المسلولُ من حُنجرةٍ هذا الزمن الصّدئ، وهو يَطْرُقُ طبْلَةَ أُذُنكَ، لا يعنيكَ. وإلاّ ما معنى: لالالالْ. صوتٌ لا يستطيعُ أن يستميلَ انتباهكَ إلى ما أنتَ عليه حقّاً. لا يستطيعُ أن يخْدَعَكَ مثلَ صِنّارةٍ تلْبَسُ دُودَةً لتُمَزّقَ حنَكَكَ، أو قد تربطُكَ إلى جوعٍ يَشْحَذُ أضراسهُ خارجَ الماءِ.

ما معنى الأسماء؟

تلمّسْها يا علاّلُ. تلمَّسِ الحجرَةَ؛ أغلقْ عليها بين كفّيْكَ، واغمِضْ عيناكَ وتأمّلْ ملْمَسَها، إنها كلُّ الأشكال وقد انصهرت في حَجَرٍ.. إنها أصلٌ نَائِمٌ، وفي كفّيْكَ هي تَحْلُمُ بما تراهُ أنت مستحيلاً.. مَلْمَسٌ باردٌ، لا لم تعُدْ باردَةً، هي تشرّبتْ حرارَتَكَ وأنتَ تشرّبْتَ بُرودَتَها. هي حاميةٌ الآنَ. أنتما الآنَ تتبادلانِ الحُبَّ... تضحَكُ خِلسةً، لا تعتقِدُ أنك ما زلتَ قادراً على أن تتمثّلَ شعوراً بلون الحُبِّ. تُقرِّبُ الحجرَةَ من شفتَيْكَ وتشُمُّ رائحَةَ الأرضِ. وتقولُ، دون أن تقولَ ذلك فعْلاً: ربما، الاسمُ، هو أولُ صوتٍ نحو الحوار. وفي ذهنك أيضا تسمع: في البدْءِ كانت الكلمةَ. وأيضا تتذكّرُ قولاً يفيدُ بأن: الأسماء تَعْقِلُ الوجودَ...

وأنا أقولُ لكَ يا علاّلُ، أعني، علاّلُ يقول لكَ يا علاّلَ، حتى لو أخذْتَها إلى بيْتِكَ وغسلْتَها وجفّفْتَها ورَشَشْتَها بعِطْرٍ لا تستعْمِلُه إلا عندما تنوي أن تُغَيِّرَ جِلْدَتك، ثم فسَحْتَ لها مكاناً لائقاً على رُفٍّ بجوارِ كتابٍ في مكتبتك، لن تستطيعَ أن تُسَمّيها، ولا أن تمتلكها. فلا أحَدَ يمْلِكُ شيئاً حقّاً، لا أحَدَ... تعتقدُ أن بإطلاقكَ اسماً، عليها، سوف تملكها؟ أنتَ، بنفسكَ، مفقودٌ. لا تستطيعُ أن تكون علّةً لأي شيءٍ. تُريدُ أن تُسمّي، تُريدُ أن تمتحِنَ قُدْرَتَكَ على تَطْويعِ اللّسانِ. وتقول في نفسكَ: حجرةٌ أثيريةٌ. لكن، أيُمْكِنُ أن نقولَ، عن حجرَةٍ، إنها أثيريّةٌ؟

ربما... هي بلونِ القمَرِ، بلونِ الشّمع الأبيضِ الأصفرِ. أو هيَ حجرةٌ، لا هي بيضاءُ ولا صفراءُ. تشبهُ في لونها صُفْرَةَ زُبْدَةٍ بلدية، ربما هي بلون الشَّهْدِ، لكن، ما معنى الشَّهْدَ؟ أتعني بهِ، ذلك العجينُ الذي من فصيلة العسل؟ ربما... لكن، لها أيضاً، أكثرَ من وَجْهٍ، إذ من زاويةِ اليمين، ربما اليسار... لا، لا بأسَ على هذا اللُّبْس، تبدو كالمُكَعّبِ. ومن زاويةٍ أخرى تبدو كمَوْشُورٍ مِلْحٍ فيه شظايا بلَّوْرٍ تلْمَعُ... إنها... إنها كُلٌّ يُحرِّكُ فيكَ فضولَ السؤال.

لكن، السؤالَ في لحظة الاندهاش مائعٌ؛ "ماغْمَا" حارقةٌ وجارفةٌ؛ حُمّى.. حضورٌ يهذي خارجَ اللّغةِ.

"حجرةٌ أثيريّةٌ"، تقول في نفسكَ؛ وفي ذِهْنِكَ يتردّدُ صدى كلمةٍ، تقول: "مهمةُ الشّعْرِ هي تغييرُ اللّغةِ المفروضة على التّعبير"... وتبتسمُ يا علاّلُ. تبتسمُ خِلسةً على علاّل. إذْ برَغْمِ كلّ ما فعَلَتْهُ فيكَ، تعتبرها: جَمادٌ. هذا هو حدُّ توصيفكَ وتصنيفك للأشياءِ... يَااااهْ... يا لَهُ من تحديدٍ: جمادٌ: شيءٌ لا يتحرَّكُ من تِلْقاءِ نفْسِهِ. وكأنّكَ يا علاّلُ تتحرَّكُ من تلقاءِ نَفْسِكَ: سيّارٌ...

أيها البهيمة، هذا توصيفٌ لا يليقُ بهذه اللّحظَةِ. مُعْجَمُكَ مكْرُورٌ، وقاصِرٌ...

أنتَ أمامَ حجرةٍ جميلة. أعْجَبَتْكَ. بلى، أنتَ متيَّمٌ بها. ودَهْشَتُكَ لا تُضاهيها دهشَةَ. كُنْتَ تمشي كبهيمةٍ في الخلاء، ربما تَتْبَعُ شيئاً غامضاً، شيء يُسمونَهُ: غريزة... كُنْتَ تَجُرُّ غريزتَكَ وقدماكَ معاً، إلى أن تعثَّرْتَ... واستَفَقْتَ كمن استفاقَ فوجَدَ نفسه في أمريكا. وباتَ هو مُكْتَشِفُ أمريكا... وباتوا يمتحنوننا بالسؤال عن اسمه؛ ذلك النائم الذي اكتشف أمريكا... وأنت يا علاّلُ جرفكَ بَحْرُ غريزتكَ إلى حيثُ هذه الحجَرة. قُلتَ إنها مسحورة، وحَكَمْتَ عليها بالجمال. أحقّاً أنْتَ من حكَمَ عليها؟ أحقّاً أنتَ هو عيْنَاكَ؟ الكلماتُ يا علاّلُ، حدُودٌ، أو علاماتٌ تُشيرُ نحو الحدودِ، وأنتَ صَوَّتْتَ لها بالجمالِ. أأنْتَ مُوقِنٌ من أنَّكَ مسحورٌ، وانشداهُكَ غير محدودٍ... تعلم أنّكَ مفقودٌ يا علاّلُ، ولولا تلكَ/ هذه الحجرة، لما كانَ لصداكَ صَدَىً...

حجَرٌ/ حجرةٌ، تتأمّلُكَ وأنتَ مَرْبُوطٌ إليها بالغموض الذي أنْعَشَ عيْنَيْكَ لحظَةَ رُؤيتِهَا... حجرَةٌ وأنتَ يا علاّلُ، وأنتَ تقول في نفسك: الجمالُ هو، ربما، عندما تشْعُرُ أن لا شيءَ يساوي الظُّلْمَةَ التي تتكاثفُ وتتكاثَفُ حتى تُغلِّف كلّ المعاني من حولِكَ، وتُرهِفُ كلَّ الحواسِّ... الضوءُ: حجرةٌ، تقولُ الرّائحةُ، وكذلك يقولُ اللّمْسُ... وقلبُكَ يضربُ وأنفاسكَ تَحْبُو كسلحفاةٍ. لا، لا نستطيعُ أن نتواصلَ مع سُلحفاةٍ يا علاّلُ... يا علاّلُ ويا علاّلَ، لماذا تقول: لا نَفَسَ للحجَرَةِ؟ أتعلَمُ كم من الوقت يستغرقه إنسانٌ ليصيرَ حجرةً؟

أتعلَمُ يا علاّلَ ويا علاّلُ، أن هذه الحجرَةَ إنسانٌ...

إذن، ماذا سترسُمُ الآنَ؟ ماذا ستكونُ لوحَتُكَ؟

أتستطيعُ بعد كل هذا الغموض أن تَلِدَ نفْسَكَ مرّة أخرى؟

ياهٍ، كم هي جميلة، كم تُشعرُني بالحياةِ؛

وكم أنا غامضٌ...



عبد الله لغزار

هواة السينما القروية ومحترف ناس الحال في نشاط فني بخريبكة





نظمت جمعية مهرجان هواة السينما القروية بخريبكة، وجمعية محترف ناس الحال للثقافة والفن والتنمية مؤخرا، نشاطا فنيا وسينمائيا تحسيسيا لفائدة نزلاء دار الطالبة بجماعة اولاد عبدون خريبكة.

ويندرج هذا اللقاء الفني والترفيهي الذي شارك فيه عدد المتهمين والفاعلين، في إطار الاحتفال باليوم الوطني للسلامة الطرقية، وضمن الأنشطة الثقافية والفنية والسينمائية للجمعيتين.

بالمناسبة قدم أيوب لخزين فقرة فنية تحسس بخطورة الحوادث، عبر أسئلة مفتوحة مع الحضور، معتبرا المسرح وسيلة لتمرير خطاب ولغة التنبيه والحذر، كما أشار إلى أهمية التمثيل لكون المسرح، يساعد على كسب الثقة في النفس من قبل المتعلمات من خلال الأنشطة المدرسية الموازية، والمساعدة على التفتح والاندماج مع المحيط فنيا وثقافيا.

من جانبه سلط محمد العنق رئيس جمعية مهرجان هواة السينما الضوء على مجال السينما كمكون ثقافي، وحامل للمعرفة وللتحسيس، وصقل الذوق السليم بطريقة علمية وفنية.

وقد عرف اللقاء، الذي شهد عرض أفلام قصيرة تنبه إلى أخطاء وخطورة حوادث السير بالمجال الحضري والقروي وما ينتج عن ذلك من ضحايا من مختلف الأعمار، تفاعلا ايجابيا من قبل المستفيدات، واطر الجمعية الخيرية الاسلامية وكافة الحضور، وذلك من خلال طرح عدد من الأسئلة وفتح المجال لنقاش مفتوح.

الأحرار في قاعة الانتظار



من الطارق هذه المرة؟ أهو حزب الأحرار؟ يا مرحبا يا مرحبا، كما سبق أن قلنا لحزب الحركة يا مرحبا يا مرحبا، وكل ما خبرناه في السياسة منذ سنة النكسة إلى مرحلة النكبة... يا مرحبا هذه المرة بمناضلي حزب الأحرار في مدينة الطواحين بلُهوَة أو بلُهوَتين. الحَب هنا والماء هنا، فلما الفساد؟ إشكال كان من المفروض سياسيا وأخلاقيا أن يعقد المكتب الجديد لحزب الأحرار ندوة تواصلية يعرض فيها مناضلوا الحزب تصوراتهم لمستقبل مدينة الطواحين.

كما يجيب تواصليا على أسئلة الحضور.

أما إن كان الطارق غير مبال ويهمش الساكنة... أكيد أنه سيملأ الفراغ السياسي في شقه الانتخابي فقط لتحقيق المصالح الشخصية المشبوهة في جدل عقيم مع تنمية وتطوير أم الطواحين ليسقط القول بني ملال مدينة جميلة ولكن سكانها. فلما تعجزون عن الحركة تردون المسؤولية إلى خمول سكانها، فمن هم سكانها رحمكم الله؟... أليس سكانها هم أنتم المتفرجون والمنتقدون العدميون بحكم الوهن والإحباط المقصود في هدفه من طرف حماة الفساد.

أليس سكانها هم أحرار كحرية حركة الطواحين بلهوَة أو بلهوَتين حسب حرية الصبيب وليس حرية بأحرار من أجل ملأ الفراغ !.

■ ذ. مصطفى وكيلي

وفاة والدة المحامي رضوان اقديم

تلقينا ببالغ الاسى والحزن العميقين يوم الثلاثاء 27 فبراير خبر وفاة المشمولة برحمة الله زوجة صالح اقديم، والدة الاستاذ رضوان اقديم محامي بهيئة بني ملال وعلي اقديم حارس عام بثانوية محمد السادس الاعدادية ببني عياط، وموحى، عبد الكريم، وجدة حسن استاذ بمدرسة اولاد عطو، وبهده المناسبة تتقدم اسرة ملفات تادلة وهيأتي المحاماة والتعليم والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة اقديم، سائلين الله عز وجل ان يتغمدهم بواسع الرحمة وانا لله و انا اليه راجعون.

"هروب" تفوز بالجائزة الكبرى للملتقى التجريبي للقصة القصيرة والقصيرة جدا بالفقيه بن صالح



في حفل بهيج ،شهدت القاعة الكبرى للمركب الثقافي بالفقيه بن صالح ،مساء يوم السبت 24 فبراير الجاري ،تنظيم فعاليات الملتقى التجريبي للقصة القصيرة والقصة القصيرة جدا ،والذي نظمه فرع جمعية مسار للتربية والثقافة بالفقيه بن صالح تحت شعار «محمد غرناط ..مبدعا وإنسانا » ،بحضور المئات من عشاق ومتتبعي هذا الجنس الأدبي ،وكذا بعض الفعاليات الثقافية و الفنية و الرياضية بالمدينة.

و إنطلقت أشغال الملتقى بكلمة للجمعية المنظمة ،القاها كاتب الفرع عمر الصادق ، رحب من خلالها بالحضور الكريم ،مثمنا الإنخراط المكثف لعدد من الفعاليات الأدبية و الثقافية في الملتقى ،من خلال سعيها الحثيث لإنجاح فعالياته ،لتنطلق بعدها قراءات في اعمال الفقيد محمد غرناط ،حيث تعاقب على المداخلات اساتذة مبدعون ،في مقدمتهم الناقد العرفاوي المحجوب والشاعر فوزي عبدالغني والشاعر عبدالله بناجي بإشراف من الأستاذ البرناكي البوعزاوي ،الأمر الذي تفاعل معه بقوة الجمهور الذي حج بكثافة الى الملتقى الذي إستمرت أنشطته لساعات متأخرة من ليلة السبت ،في جو أدبي وثقافي متميز.

إلى ذلك ، شهد النشاط تقديم شهادات حية في حق الاديب المغربي ابن مدينة الفقيه بن صالح الفقيد محمد غرناط ،سواء من طرف عائلته وأصهاره، أو من طرف أصدقائه المقربين في شخص كل من صالح روادي ورشيد خديم وعبدالواحد كفيح بتسيير من عبد الله متقي ، وكذا تقديم صورة تذكارية أبدعتها ريشة الفنان التشكيلي عزدين وبدي سلمت لزوجة الراحل ،التي بدت متأثرة إلى حد كبير بالجو الحميمي السائد داخل القاعة.

و تخللت فعاليات الملتقى تقديم فقرات و وصلات موسيقية ملتزمة ،أثث فعالياتها كل من فرقة فوانيس للفنان احمد القرقوري ،و الفنانة مريم أقديم ،و العازف و المطرب علي أكلاز ،و الشابين زينب و أسامة وبدري.

و وسط حالة من الترقب ،تقدمت لجنة تحكيم المسابقة ،والمتكونة من البرناكي البوعزاوي وعبدالله بناجي وعبدالله متقي ،بتقريرها عن الأعمال المشاركة في المسابقة الرسمية ، حيث تم الإعلان عن إسم أنس اليوسفي ومجموعته «هروب » كفائز بالجائزة الأولى ،و المتمثلة في تكفل المنظمين بطباعة إصداره الأدبي الأول ،إلى جانب طباعة أجود الأعمال المختارة ضمن نفس المسابقة لطباعتها في أضمونة ،حيث ستضم هذه الأخيرة قصصا للمشاركة الشابة «أسماء أبو ناصر» وسيمفوانيات المبدع «سفيان البوطي» وحمامات القلب الدامي للشابة «فاطمة جيثار».

■عادل المحبوبي

مدير موقع خريبكة لمجموعة المكتب الشريف للفوسفاط:

جودة الفوسفاط المغربي تبقى بدون منازع الاقوى عالميا، رغم حدة المنافسة

اشار مدير مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط موقع خريبكة ،السيد رمضاني ابراهيم ،خلال اليوم التواصلي الذي جمعه صباح يوم 22/02/2018،بممثلي وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة بمنجم سيدي شنان ، ،أن برنامج الزيارة، يدخل في اطار ثقافة التغيير والبناء الايجابي الموازي لسياسة الانفتاح والتواصل الذي اعتاد المكتب ان ينهجها مع جميع الفعاليات التي تلعب دورا اساسيا في اطلاع الرأي العام بالمستجدات وبالمعطيات الصحيحة والشفافة للتطورات الانتاجية و التنموية لمجموعة المكتب الفوسفاط موقع خريبكة .
وفي مساهمة الاعلام ، ايمانا بدوره الفعال والايجابي في استقطاب العاصمة الفوسفاطية مدينة خريبكة لمزيد من الشركاء والمستثمرين .
مشيرا ان جودة الفوسفاط المغربي تبقى بدون منازع الاقوى عالميا رغم حدة المنافسة، الشئ الذي ساهم بقوة في ارتفاع القدرة االمنجمية الى 34مليون طن سنويا ، والمساهمة الفعالة في التنمية المستدامة ، الفضل بالطبع يرجع لمواكبة المجموعة لاحدث التقنيات العالمية الصناعية ، التسييرية، التدبيرية والانتاجية ، اذ مكن انشاء المعامل المندمجة الثلاثة للغسل وللتعويم : لمراح لحرش ،الضاوي بني عمير ، (هذا الاخيرالذي تم تشييده سنة 2015، يعد اكبر مغسلة على الصعيد العالمي . بتقنيات حديثة الى ترشيد المياه ،ومعالجة اكثر من 5 ملايين متر مكعب ،ونقل الفوسفاط عبرالانابيب الناقلة على شكل لباب لمسافة 235كلم من خريبكةالى الجرف الاصفر خلال 24ساعة، وفق احدث تقنيات المراقبة و الرقمنة العالمية التي تتم مسايرتها من قاعات مراقبة حديثة التكنلوجيا ،تمكن من تتبع جميع مناطق المناجم ،بدقة متناهية من البداية الى اخر نقطة ،باختزال تام لعمليات التجفيف التي كانت تتم سابقا عند اثناء النقل عبر القطار ،وبتكلفة اقل ، كما ركز مدير موقع خريبكة على الاهتمام المتزايد لمجموعة المكتب الشريف للفوسفاط موقع خريبكة بالعنصر اللامادي الذي يعتبر اساس كل نجاح وتطور في التنمية المستدامة ، اذ يبلغ عدد الموظفين العاملين بالموقع اكثرمن 6300 بما فيهم اطر عليا وتقنيين واعوان، وما مركز التكوين الذي يتصدر قائمة المراكز العالمية من حيث التاطير والتكوينات العالية التي يقدمها لطلابه بافضل التقنيات الحديثة والطرق العصرية لخير دليل على اولوية و اهمية العامل البشري في انجاح اي مشروع تنموي
الجانب البيئي يعد من الاولويات التي تحضى بعناية موقع خريبكة لمجموعة المكتب الشريف للفوسفاط ،اذ تم غرس اربعة ملايين شجرة ،من بينها اشجار الاركان كما خصصت اجنحة في غابة موقع خريبكة لمحموعة المكتب الشريف للفوسفاط،من بينها جناح الاعلام ،لكل


رمضاني ابراهيم

الفعاليات المسموح لها بزيارة الموقع ،بالمساهمة والمبادرة ،شخصيا في عملية غرس بعض الاشجار التي تحمل اسمها ، وقد بادرت ملفات تادلة ،بغرس شجرة اركان ،باسم ممثلها في مدينة خريبكة ،خلال هذه الزيارة امارئيس الموارد البشرية ، استهل عرضه حول تغذية التربة لتغذية ساكنة العالم، بموجز حول تعليمات السلامة التي تلقن لكل زائر سمح له بزيارة المناجم الفوسفاطية ،مشيرا ان الفوسفور الذي يستخرج من صخرة الفوسفاط ضروري لكل اشكال الحياة كما ان الصناعات الفوسفاطية تعد مكونا اساسيا داخل منظومة الامن الغذائي ،فالى جانب الماء والهواء والشمس تحتاج النباتات بشكل كبير الى ثلاثة مكونات اساسية لنموها الازوت الفوسفور والبوتاسيوم ،مضيفا ان خبرة المغرب المنجمية التي تعدت قرنا من الزمن قد مكنته من تطوير قدراته لانتاجية من هذه المادة الحيوية،ومبرزا بعض التواريخ الهامة منذ تاسيس المكتب الشريف للفوسفاط سنة 1920 وانطلاق استخراجه الباطني بمنطقة خريبكة سنة 1921 الى 2015 تاريخ اشتغال معمل الغسل بني عمير ،ومبرزا أن منطقة خريبكة تعد اكبر حوض على الصعيد الوطني للفوسفاط ،اذ تتوفر على اكبر احتياطي عالمي لهذا المعدن 34مليون طن كقدرة منجمية/السنة مبرزا ان الهدف هو رفع الانتاج من 38 الى 40 طن سنويا . وفي الاخير ،تمت زيارة مواقع انتاج الفوسفاط بخريبكة انطلاقا من الاستخراج عبر الرافعة العملاقة،الى زيارة مغسلة بني عمير ومراكز المراقبة مع تقديم شروحات ،مرورا بمعاينة مجهودات المكتب الشريف للفوسفاط بالجوانب البيئية ومعاينة غابات الاشجار مع اعطاء المبادرة لممثلي وسائل الاعلام بغرس فسائل اشجار تحمل اسماءهم في ركن من الغابة الفوسفاطية خصص للاعلاميين .

■ اعداد وتصوير:ع اللطيف سعدي/خريبكة

وكلاء ووسطاء التأمينات بالمغرب يخوضون اضرابا وطنيا



احتضنت قاعة الغرفة الجهوية للفلاحة ببني ملال لقاء تعبويا وتأطيريا لوكلاء ووسطاء التأمين بالاقاليم الخمسة المكونة للجهة، اطره رئيس الجمعية الوطنية للوكلاء والوسطاء في التامين يونس، وحضره قيدومي الوكلاء، وبعد العرض القيم المتضمنة للمعطيات والوقائع والقوانين والمساطير التي مافتئت تنعكس سلبا على وضعية ممتهني القطاع، مؤكدا على اهمية التنظيم الذاتي للمهنة والدفاع عنها، فتح نقاش مسؤول وعميق، واعرب الكل عن العزم في تقوية التنظيم والنضال من اجل تحسين الاوضاع.
هذا وقد خاض وكلاء ووسطاء التأمين بالمغرب إضرابا وطنيا يوم الاثنين 26 فبراير، من خلال إغلاق وكالاتهم عبر ربوع المغرب، والقيام بإلصاق منشورات.
هذا وكان الاتحاد المغربي لوكلاء ووسطاء التأمينات بالمغرب ، ان دعا الى حمل الشارات ابتداءً من 19 فبراير الجاري، و تنظيم وقفة احتجاجية يوم 13 مارس المقبل أمام مقر هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي بالرباط.
وطالب بلاغ للاتحاد المغربي لوكلاء ووسطاء التأمين، الذي تتوفر الجريدة على نسخ منه، برفض جمود عمولة الوسيط لاكثر من أربعين سنة، والتنديد بالاوضاع المزرية التي آلت اليها مهنة الوساطة في التأمينات، مع الدعوة الى تصحيح العلاقة بين الوسيط وشركات التأمين.
وكان الاتحاد قد قرر اللجوء إلى المحكمة الإدارية لمعرفة قانونية الدورية المتعلقة بكيفية استخلاص وإرجاع أقساط التأمين، المنصوص عليها في مدونة التأمين .
ويتكون قطاع التوزيع في التأمينات من حوالي 2336 مقاولة، حسب إحصاءات 2016، ويساهم في تشغيل أكثر من 18000 يد عاملة بشكل مباشر.

الجمعية المغربية لمدرسي الفلسفة:

قرار إقصاء تدريس الفلسفة متناقض ومجحف



اعتبرت الجمعية المغربية لمدرسي الفلسفة أن قرار وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي الذي أقصى مادة الفلسفة تدريسا وامتحانا من مستويات الأولى والثانية بكالوريا بالشعب والمسالك المهنية، يتناقض مع القرار الوزاري رقم 2385.06 الصادر في 16 أكتوبر 2006 الذي اعتمده في مرجعه القانوني، الذي يشرع لتدريس وتقويم الفلسفة ووضعها الاعتباري كمادة اشهادية وطنية معممة على جميع شعب ومسالك البكالوريا المغربية،
وأوضحت الجمعية في بيان لها، أن هذا القرار يؤشر على تراجع عن مبدأ تعميم تدريس الفلسفة في التعليم الثانوي التأهيلي، ولا يحقق تكافؤ الفرص بين تلاميذ جميع المسالك، كما أنه، بحسب الجمعية، يشكل تراجع عن الإجماع الوطني المعبر عنه في الميثاق الوطني للتربية والتكوين والكتاب الأبيض، ومنطوق استراتيجية إصلاح منظومة التربية والتكوين 2015-2030.
وعبرت جمعية مدرسي الفلسفة عن احتجاجها على هذا القرار الذي وصفته بالمجحف، مجددة مطالبتها الوزارة بتعديله، والتنصيص على تدريس مادة الفلسفة بجميع مستويات المسالك المهنية، وإدراجها ضمن مواد امتحانها الوطني الموحد.
وحملت الجمعية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مسؤولية حذف تدريس الفلسفة وامتحانها الوطني من البكالوريا المهنية.

- ملفات تادلة 24-

بلاغ وزارة التربية الوطنية بخصوص الغاء الفلسفة والتربية الاسلامية من امتحانات الباكالوريا

أكدت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي أنها "لم تقم بأي إلغاء أو تعويض مادة بأخرى يهم المواد المدرجة في الامتحانين الجهوي والوطني للبكالوريا بالنسبة لجميع المسالك والشعب."
وأوضحت الوزارة في بلاغ لها اليوم الجمعة أنها حرصت على تقديم هذه التوضيحات للرأي العام التعليمي والوطني، على إثر تناقل بعض الجرائد الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي خبرا يفيد بأن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي "قررت إلغاء مادتي الفلسفة والتربية الإسلامية من اختبارات امتحان البكالوريا."
وبخصوص مسلك البكالوريا المهنية، يضيف المصدر، فإن مادة الفلسفة، وبناء على الهندسة البيداغوجية التي تم إعتمادها، تدرس في الجدع المشترك منذ انطلاقة هذا المسلك سنة 2014.

■ وم ع

لقاء تواصلي بمدينة القصيبة

الإجماع على ضرورة محاربة ظاهرة تزويج القاصرات

نظمت جمعية أصدقاء القصيبة للتنمية والبيئة و السياحة ، بتعاون مع جمعية الأم و الطفل و جمعية مبادرات لحماية حقوق النساء بني ملال خنيفرة ، لقاء تواصليا مفتوحا مع نساء و شباب و فعاليات جمعوية و ثقافية بمدينة القصيبة بإقليم بني ملال، حول ظاهرة تزويج القاصرات ،التي تنتشر بشكل كبير بالمنطقة ،حيث تضمن اللقاء كلمات مؤثرة لفعاليات جمعوية بارزة على مستوى بني ملال و القصيبة تناولت الظاهرة من مختلف جوانبها ،صورها و أسبابها و نتائجها ،بهدف الخروج بتوصيات من شأنها الحد ولو نسبيا من هذه الظاهرة السلبية ،التي تحرم سنويا المئات من القاصرات بالمنطقة من متابعة دراستهن و الإستمتاع بطفولتهن المغتصبة بفعل مثل هذه الممارسات.
وتميز اللقاء بتفاعل مهم من طرف عديد الحاضرين من خلال مداخلات متنوعة و غنية ،تناولت أسباب الظاهرة التي نسبها البعض إلى الفقر و العوز و ضعف التنمية و الهشاشة، و نسبها آخرون إلى العادات و التقاليد و انتشار الجهل و الأمية ،حيث تم الإجماع على ضرورة التصدي للظاهرة لما لها من أخطار صحية و إجتماعية و حقوقية، و كذا على ضرورة انخراط الجميع في ذلك ،من خلال مطالبة الدولة بتحمل مسؤولياتها الكاملة في هذا الإطار بالغاء المادة 20 من مدونة الاسرة التي تسمح للقاضي بتزويج الطفلات ،وكذا محاربة آفة التزويج بدون عقود زواج المتفشية بشكل كبير في المناطق



القروية و الطبيعية بشكل خاص ،و مطالبة جمعيات المجتمع المدني بالتحسيس بخطورة الظاهرة.
و إعتبرت الحقوقية ثورية تناني ،في تصريح ل »الأحداث المغربية «ان تزويج من لم تكمل سنهن 18 سنة كاملة من العمر يعتبر زواجا قسريا لانعدام الارادة الحرة للطفلة وهذا يعتبر انتهاكا للحقوق الانسانية للطفلات،و يقتضي معالجة شمولية تراعي أبعاد الظاهرة و أسبابها ومضاعفاتها الصحية والاجتماعية ،وتنطلق من مسؤولية الدولة في النهوض بحقوق الطفلات وحمايتهن من العنف والتمييز وضمان سلامتهن النفسية والجسدية.

■ عادل المحبوبي



زمـــــن الـشـــعـــوب (2)
سيرة ذاتيةٌ فراق عباس إبراهيم
الجزء الأول: خربة زمران

صدر للكاتب والمخرج السينمائي الاستاذ فراق عباس إبراهيم كتاب عبارة عن سيرته الذاتية "زمـــــن الـشـــعـــوب" في جزئه الاول "خربة زمران"، وقام بتقديم الكتاب البروفيسور والباحث في علم النفس الاجتماعي مصطفى شكدالي بطنجة ـ ماي ـ 2015.
واعتبارا لقيمة هذه السيرة الفنية والاجتماعية، ننشره في هذا الركن في حلقات .

سكان خربة زمران

كان يسكن الغرفة المجاورة لنا صاحبنا عباس وأختاه الضريرتان حليمة وعائشة اللتان تحترفان فن العيطة وتشتغلان في الأعراس والأفراح.وقد تعلمتا الغناء الشعبي والعزف على آلة الكمنجة و الدربوكة في مؤسسة خيرية للأيتام.
كان الناس وبالخصوص أعيان المدينة يفضلون تنشيط أفراحهم ومناسباتهم العائلية بهذا الجوق النسائي الضرير عوض جوق ذكوري.فلم يكن اختلاط الجنسين في هذه المناسبات وغيرها من الأفراح مرغوبا فيه .
أما عباس فقد كانت مهمته مساعدة أختيه واقتيادهما نحو مواقع الاحتفالات والعودة بهما عند نهايتها إلى الخربة.
كانت حليمة تضع يدها اليمنى على كتف عباس ماسكة آلة الكمنجة باليد اليسرى كما تضع عائشة بدورها يدا على كتف أختها وكيس الدربوكة بيدها الأخرى. فكان الأطفال وهم يلعبون بباب الدرب لما يرونهم قادمين يصيحون تهكما:
ـ ها ألتران جاي !...
وعندما يغيب عباس لسبب ما , كنت أنتهز الفرصة لأطل على أختيه الضريرتين وأتفرج عليهما وهما تدخنان السجائر وتعتنيان بآلاتيهما الموسيقية...
أما الغرفة المجاورة لغرفة عباس وأختيه فكان يسكنها الفقير علي مؤذن مسجد الحي مع زوجته خدوج الشيضمية .وهما ثنائي متناقض شكلا ومضمونا.فالسي علي المؤذن كان في مظهره متدينا تكاد السبحة لا تفارق يديه. كان قصير القامة بدين الجسم كثيف اللحية بينما كانت زوجته خدوج نحيلة و طويلة القامة ومدمنة على تدخين سجائر من نوع **فافوريت** بدون علمه.
ولما يحين موعد عودة الفقير علي المؤذن من المسجد كانت خدوج تسرع إلى مضغ أوراق النعناع لإزالة رائحة التبغ من فمها.
كان سكان الخربة لا يتدخلون مباشرة في شؤون بعضهم البعض الا إذا تعلق الأمر بضرورة حل بعض الخصومات العائلية التي تنشب وتطفو على السطح أحيانا وذلك لما كانت تسببه من إحراج وإزعاج لباقي الجيران و خاصة لما يتعلق الأمر بالعنف بين الأزواج ...فأن يشبع أحد الجيران زوجته لكما ورفسا فهذه حالة تقع مرارا وتدخل ضمن سلطة الرجل المطلقة والمحمودة اجتماعيا أنذاك...
وبجوار هذا الثنائي العجيب والمتناقض كانت غرفة فاطنة **الكرصونة** وابنها مصطفى الذي كان يكبرني سنا. كانت في ريعان شبابها, و تشتغل كخادمة لدى عائلة فرنسية بالحي الأوربي.كانت تدعي أن زوجها توفي في حادثة سير... وهو الأمر الذي كانت تشكك فيه باقي نساء الخربة ... فقد كانت تروج بينهن مزاعم مفادها أنه لم يسبق لفاطنة أن تزوجت ولم يثبت أن كان لها زوج في يوم من الأيام...
كنت أحب هذه الجارة التي كانت تعطيني من بقايا حلوى مشغليها , فهي التي أهدتني ذات يوم أول حذاء يستحق هذا النعت عرفته أقدامي.وسبب هذا الكرم أنه كان أصغر من مقياس ابنها مصطفى...وكم كانت فرحتي كبيرة بهذه الهدية ,فرحة الطفل المحروم لما تتاح له فرصة الحصول على أمنية طالما حلم بها,لدرجة أنني رفضت إزالة الحذاء وقت النوم لولا تدخل والدي الذي بعد التهديد كاد أن يستعمل معي وسيلة إقناع موجعة لإجباري على إزالته قبل الصعود على لحاف الحلفاء الوحيد الذي كنا ننام عليه نحن الثلاثة...
والحقيقة أنني كنت أخشى أن يرجع الحذاء إلى صاحبته لسبب ما وأستيقظ في صباح يوم الغد بدونه ... كنت محبوبا لدى سكان الخربة, أتجول بين غرفهم بكل حرية. ونظرا لصغر سني فغالبا ما كانت الجارات لا تأبه لحضوري وخاصة عندما يتبادلن أطراف الحديث حول بعض الأمور الحساسة. ومرة وقد ذهبت والدتي إلى حمام الحي وتركتني في رعاية خدوج الشيضمية سمعت هذه الأخيرة تتحدث مع فاطنة الكارصونة حول حياتهن الجنسية. كانت خدوج تتمتع بتدخين سجارتها وهي تنصت بتمعن إلى جارتها التي كانت تشكو من قلة توفر فرص إرضاء رغباتها الجنسية.مما كان يسبب لها إحراجا كبيرا ... التفتت خدوج الشيضمية نحوي قائلة:
ـ هانتي ها واحد الرويجل قدي معاه الغراض كاع ماغادي يعرفك أش كاد يري!
ملأتا الغرفة ضحكا خاصة بعد أن أسرت خدوج لفاطنة بأن المؤذن علي لا يمارس معها الجنس الا ليلة الخميس ليبكر صباح الجمعة بالذهاب إلى حمام الحي ليغتسل استعدادا لصلاة الجمعة... ثم أخذتني فاطنة من يدي لتدخلني إلى غرفتها وتعطيني قطعة حلوى, لتسدل ستار الباب و تستلقي على ظهرها ويداها ممدودتان نحوي قائلة:
ـ أجي نلعب أنا وياك قبل ما يجي ولدي مصطفى من الحضار...
أما الطابق العلوي اليمني فكانت به غرفتان حيث استقرت بالأولى عائلة رحمانية تتكون من خمسة أفراد: ,الأم وبنتها وولداها وزوجة أكبرهم .كان الابنان يشتغلان في أوراش البناء بينما كانت مهمة الأم وبنتها زيادة عن الأشغال اليومية حراسة زوجة ابنها رقية التي كانت آية في الجمال. فقد كانت هذه الأخيرة غالبا ما تفر من البيت جراء القهر الذي يمارس عليها لتختفي في مبغى عرصة موسى الشهير...وكم من مرة كان الجيران يتفرجون على مشهد عودتها وهي معتقلة من طرف زوجها وأفراد عائلته. فكانوا يتناوبون على ضربها والانتقام منها لهروبها من بيت الزوجية.ومرة وبينما كان الزوج يجرها من شعرها رأيت الأم تعضها في ظهرها انتقاما لشرف ابنها الذي ضاع في مبغى عرصة موسى الذي أنشئ لتلبية حاجيات جنود المستعمرات الذين استقدمتهم الحماية لقمع الحركة الوطنية...
أما الغرفة الثانية المجاورة للرحامنة في نفس الطابق فقد كان يسكنها بوجمعة العبدي الخياط وزوجته هشومة . كان العبدي صديقا لوالدي وكانت له آلة خياطة تدار بالأرجل في جوطية الحفرة قرب ساحة جامع الفنا.فكلما حل عيد من الأعياد كان والدي يصطحبني معه إلى السوق فيشتري توبا يتولى العبدي تحويله إلى **فوقية** في أقل من نصف ساعة يقضيانها معا في الحديث حول أمور الدنيا لنعود بعدها إلى الخربة وأنا أرتدي لباس العيد الجديد ...
عودنا بوجمعة الخياط وزوجته هشومة مرة في الأسبوع على إزعاج جيران الخربة وإيقاظهم من النوم في عز الليل بخصامهما الذي غالبا ما يتحول إلى عراك... فيصعد الجميع إلى الطابق العلوي في محاولة من المحاولات العديدة اليائسة لتوقيف الضرب والشتم المتبادل بين الثنائي العبدي الذي كان يطبعه التكافؤ والتساوي في تسديد اللكمات والقذف بعبارات الشتم التي تخدش حياء الجيران...
فقد كانت هشومة العبدية توازي زوجها بوجمعة الخياط في طول القامة وقوة البنية .
لم أكن أفهم آنذاك سبب سهرة الأسبوع المفروضة التي تعود عليها سكان الخربة كل ليلة خميس والتي كان بطلاها العبدي وزوجته. غير أني لاحظت ذات مرة و الخصومة الليلية العبدية على أشدها وقد تدخل سكان الخربة رجالا ونساء لفض النزاع , أن بعض الجارات كن يتبادلن نظرات التواطؤ وغمزات توحي بأنهن على علم بسبب خصام الزوجين المتكرر والذي تنعكس آثاره على الجيران ليستيقظوا مرارا من النوم مذعورين كبارا وصغارا.

يتبـــع

هجوم جديد على الفلسفة في التعليم المغربي
ميتافيزيقيا التصوف (1/2)

علي محمد اليوسف

إن اول فيلسوف روماني وضع بذور التصوف الديني افلوطين (240-270 ميلادية) وكان له تأثير كبير على الفكر المسيحي، لا يقل اهمية بالنسبة إلى هذه الدراسة عن الطريقة التي استطاع بها ان يتجاوز أو بالأحرى يكتسح جانب التناقضات الموجودة في نظرية افلاطون حول خلود النفس وتقوم هذه النظرية على الوجود (التصوفي) وهي التجربة التي يدرك افلوطين في اطارها استقلال النفس عن اطار الجسم الذي تسكنه، حيث يقول (كثيراً ما اتيقظ بذاتي، تاركاً جسمي جانباً واذا غبت عن كل ما عداي أرى في اعماق ذاتي جمالاً بلغ اقصى حدود البهاء، وعندها اكون على يقين من انني انتمي إلى مجال ارفع) .
وكان افلوطين يخجل من كونه اسير الجسم وقد رفض الجلوس امام نحات وكانت كلماته الاخيرة متفقة مع فلسفته، ومع موقفه من الوجود الارضي والموت، حيث قال: (انني ابذل جهدي الاخير لارجاع ما هو الهي بداخلي إلى ما هو الهي في الكون).
ومن الجدير ذكره ان برجسون يعتبر تصوف افلوطين تصوفاً ناقصاً لانه لم ينته بالعمل، بل توقف عند حد التأمل والنشوة، وان افلوطين يتنكر للعمل حيث قال: (العمل يضعف التأمل)، وظل اميناً على النزعة العقلية اليونانية، ويعقب المفكر صادق جلال العظم إلى فهم برجسون القاصر لمعنى العمل عن افلوطين بقوله: (ان فهم برجسون للعمل هو غير فهم افلوطين له فالعمل الذي يضعف العمل لدى افلوطين، هو العمل الذي يغرقنا في توافه الحياة وتفاصيلها المتكررة الرتيبة، وليس العمل الخلاق المنتج).
ولا يفوتنا في هذا المجال من ان برجسون يفهم التصوف كالتالي:
-1ان التصوف الكامل بزعم برجسون يتمثل في التصوف المسيحي فقط، وما عداه في مثل الاسلام واليهودية والاديان الاخرى غير السماوية كما في البوذية والهندوكية والزرادشتية فان التصوف فيها ناقصاً علامة واحدة لانه يتخطى حدود مرحلة الوجد والتأمل والنشوة، ولا يتتوج بالعمل والفعل بل يكتفي بالتأمل .
-2ان الحدس الصوفي يكشف لصاحبه ماهية الحقيقة الميتافيزيقية المطلقة، (الله) بصورة مباشرة لا تعتمد التصورات ولا العقل، ولا على الافكار مطلقاً، انه نوع من المعرفة الفائقة للعقل، وتعطيل لوظائف العقل النقدية كشرط لتحقيق التجربة الصوفية الكاملة .
-3ينفرد التصوف المسيحي، التصوف الكامل الحقيقي بنظر برجسون بثلاث خصائص هي العمل والخلق والمحبة .
-4يعتبر برجسون كما مر بنا تصوف الفيلسوف اليوناني افلوطين ناقصاً.
-5تصوف البوذية تعلم الانسان اطفاء ارادة الحياة على حد تعبير برجسون .
ويهاجم الفيلسوف الانكليزي المعاصر براتراندرسل
(1872-1979)الصوفية بضراوة ويقول: لا وجود للزمن في التصوف، فالزمن ملغي تماماً عندهم، فهم لا يهتمون بالماضي ولا بالحاضر ولا بالمستقبل لذلك لا نجد لهم حضوراً في فلسفة التاريخ لا من بعيد ولا من قريب، فرديتهم فوق كل شيء، سلبيون اجتماعياً، لا تستقيم بارائهم التربية، ولا يمكن الاعتماد عليها تربوياً وتعليمياً، ويضيف رسل ان الطريق التي يتبعها المتصوفة لا يمكن لها بناء أي حضارة، فغياب الامل وعدم الاعتراف بالاعمال الدنيوية كل ذلك يتعارض مع إمكانية قيام حضارة .
كما يؤكد رسل ان المتصوفة يجاهرون ان العلم بحد ذاته غير كافٍ لتفسير جميع الظواهر المتعلقة بالإنسان، وهذا ما لا يدعيه العلم نفسه، فالعلم لا يستطيع ان يطبق وسائله على ما هو روحي صوفي، إذ يؤكد المتصوفة ان الحقيقة تكمن في داخل انفسهم، وهي متعلقة بالنفس الإنسانية وهذه حقيقة متوقعة على التجربة الفردية وحدها، حالها حال الجمال والإحسان والصداقة ومعرفة الله، فمثل هذه التجارب الروحية يقع إدراكها وراء العلم، وتقع خارج إمكانية العلم، وعلى هذا الأساس فليس للعلم أي شيء يقوله عن مثل هذه التجارب الروحية .
ويؤكد رسل كذلك على عدم إمكانية التحقق من التجربة الصوفية، ومن المشاهدات التي يتفق عليها اغلب المتصوفة، فهو يرى: ان من غير الممكن التحقق من النتائج التي توصل اليها المتصوفة فعندما تسأل الصوفي عن كيفية وصوله إلى الحقيقة؟ يرد عليك قائلاً: بأنك لا تستطيع ان تفهم شيئاً من دون ان تمارس ان أمارسه، فالتصوف له طقوس ورياضيات خاصة، وهو نظام جسمي يسمى (اليوغا) وهذا ما يقوم به البوذيون، فأنهم يحيون حياة فردية لا يمكن عدها إلا عزلة وهمية تمارسها ذات واحدة معتقدة بأن لا شيء موجود إلا وحدة الكون التي هي وحدة الحقيقة .
واليوغا نظام فلسفي وطريق فلسفي يفضي إلى التوحد والى الفناء في الله، وهي تنادي الانسان كي يترفع عن امور دنياه، وان يرتفع عن العقائد والمذاهب والطائفية، والتمركز في الطقوس، وان ينظر إلى الاديان نظرة اخاء ومحبة وصفاء، واليوغا في الهند هي طريق المعرفة الصوفية أو عن طريق النقاء أو الصفاء، والتصوف الهندي أو طريق اليوغا قد وضع الاسس والتبويبات التي تأخذ بيد السالك إلى الخلاص فهي تجلي صدأ القلوب، وتزيل الهموم، وتسكن الروح في قلوب المؤمنين وتوجه الناس إلى عمل موحد، يخرجها من مشاكله العصبية، ومن احقادها وحروبها فيحل السلام والوئام ويتعاون الانسان مع اخيه الانسان، لرفع قيمة الحياة إلى المستوى الذي يليق بالإنسانية والذي اراده الله لعباده .
واليوغا كالتصوف فلسفة تمخر في بحر زاخر من المعرفة وهي كفلسفة التصوف ذات طابع عالمي، وكما وصفت الصوفية في الحضارة اليونانية بالحكمة، فان كلمة بوذا (Bouddha) الهندية معناه ايضاً الحكيم المستنير أو المبارك، وكان بوذا قد المح في آخر حياته إلى انه اول البوذات (الحكماء) ولن يكون آخرهم. ويبدو ان الفيدا (Veda) وهي كتب البراهمة المقدسة كانت تبشر بحكيم يحي ويبحث ما محاه الزمن من معالم الديانة البراهمية، وينقيها مما علق بها على توالي العصور والاجيال، وترى غالبية البراهمة والكهنة المتخصصين في دراسة الفيدا يترقبون مجيء حكيم يكون مهدياً منوراً مخلصاً .
لذلك نرى البوذيون يترقبون إلى يومنا هذا ظهور حكيم من بينهم يجيء لينير ويهدي ويُنقي الدين ويحدد تعاليمه ويبعثها مجدداً. وقد عرف بوذا من خلال تعاليمه السامية التي دخلت القلوب دون استئذان، ومن تزهده في هذا العالم الفاني واصراره على قول كلمة الحق حتى ولو كانت لا تلاقي قبولاً من الملوك والامراء والوجهاء والكهان وذوي السلطان .
وطمح زرادشت الذي لم تفته ماهية الفلسفة الروحية (التصوف) فعاد إلى تفحص سرائر الانسان واهواءه ودعاه إلى حل المعضلات الاجتماعية، وعاد زرادشت إلى الشريعة الاولى يختلس منها آيتها الكبرى ليوردها وصية لدنياه فقال: حذاري في الطفرة في مسلك الفضيلة، فعلى كل فرد ان يسير في طريقه وان جنح على مسلك الآخرين، فلا يطمحَّن إلى بلوغ الذروة وحده، إذ على كل سائر ان يكون حبسه للمتقدمين قدوة للمتأخرين .
وخاطب زرادشت قومه فقال: (أحب من تفيض نفسه حتى يسهوا عن ذاته عندما تحتله جميع الاشياء فيضحك فيها ويغني بها)، أحب من تحرر قلبه وتحرر عقله حتى اصبح دماغه بمثابة احشاء قلبه، لقد آن للانسان ان يضع هدفاً نصب عينيه لقد آن له ان يزرع ما ينبت أسمى رغباته فيجتنب ويمتنع عن أية دومة ان تنمو فوقها.

يتبـــع

بطولة الدوري الاحترافي الثاني في جولتها العشرين

كلاسيكو الأطلس: شباب قصبة تادلة يحسم قبضته في النسخة 17

رفع شباب قصبة تادلة رصيده من النقاط إلى 17 نقطة بعد تغلبه على جاره رجاء بني ملال في مباراة المتناقضات التي جمعتهما بعد زوال أول أمس السبت على أرضية الملعب البلدي لقصبة تادلة لحساب الدورة ما قبل الأخيرة من الثلث الثاني من بطولة القسم الوطني الثاني،في الوقت الذي تجمد فيه رصيد الفريق الملالي في 39 نقطة. ولم يجد الثلاثي التحكيمي القادم من عصبة الغرب بقيادة سمير الكزاز بمساعدة زميليه آيت عبو ومامي أي صعوبة في إدارتها ، وذلك بالرغم من الظروف والأجواء التي جرت فيها،دون أن يواجه بأي احتجاج من كلا الطرفين أثناء اتخاذه لأبرز القرارات المشروعة، من ضمنها هدف الفريق المحلي، والإعلان عن ركلة جزاء وتوجيه إنذار للاعب من كل فريق،الشئ الذي جعل الحكم الكزاز رجل المباراة بامتياز.


عناصر رجاء بني ملال التي خسرت أمام شباب قصبة تادلة — عدسة: عيلول

بداية المباراة التي استأثرت باهتمام المتتبعين، وخصوصا من طرف مكونات الطرفين المتباريين،فقد استهلها الجميع بتلاوة سورة الفاتحة ترحما على روح الحاج البوهراوي أحد المسيرين السابقين لرجاء بني ملال الذي وافته المنية بحر الأسبوع الأخير،قبل أن تعط انطلاقتها وذلك في غياب الجمهور المحلي بالخصوص الذي كان يمنح الدفء لمثل هذه المواجهات التي تكتسي طابعا شبه محلي.وكان الفريق الزائر سباقا إلى تهديد مرمى رضي بوناكة حارس الشباب،قبل أن تتاح أول فرصة لأصحاب الأرض في الدقيقة 18 من كرة ثابتة تنقلت بين أقدام ثلاثة لاعبين آخرهم جواد العمري الذي لم يستغل الفرصة بشكل جيد لإيداعها داخل شباك الحارس المهدي الجورباوي، علما أنه كان يتواجد على بعد أمتار قليلة من خط المرمى.ويعود الفريق الزائر في الدقيقة 29 ليجرب حظه من خلال تسديدة قوية من بعيد بواسطة الوافد الجديد عبد العزيز الحمزاوي، لكن محاولته افتقدت لعنصري الدقة والتركيز.باقي فترات هذا الشوط اقتصر فيها اللعب على تمرير الكرة بين لاعبي الفريقين،الشيء الذي جعل مستواه التقني لم يرق إلى مستوى الحدث.وفي الوقت الذي كان فيه الفريقان ينتظران صافرة الحكم لولوج المستودعات لأخذ تعليمات جديدة من مدربيهما عبد الملك العزيز ورضى حكم،وعلى إثر اختلاط أمام مرمى الحارس الملالي، وتأخر مدافعيه في إخراج الكرة من منطقة الجزاء، تمكن يوسف العياطي من إيداعها بكل سهولة داخل الشباك معلنا عن الهدف الأول والأخير الذي عرفته المباراة.

خلال شوط المدربين تحسن أداء الفريقين، وكان الفريق الملالي مرة أخرى صاحب المبادرة مادامت شباكه قد تلقت هدفا في الشوط الأول، حيث أضاع فرصة في الدقيقة 47 بواسطة لاعبه محسن هيداكا،ليرد عليه الفريق المضيف بمحاولة أخطر بعد دقيقة واحدة، وذلك على إثر مرتد سريع قاده اللاعب البديل يونس فتحي الذي انفرد بالحارس الملالي قبل أن يسدد الكرة بقوة اضطر معها هذا الأخير إلى إبعاد الخطر عن مرماه بقدميه.وأمام إصرار الفريق الضيف على تعديل النتيجة،لجأ الفريق المضيف إلى ملء وسط الميدان بأكبر عدد من اللاعبين، وتعزيز خط الدفاع بآخرين، الأمر الذي دفع بالفريق الملالي إلى التسديد من بعيد تارة، ومحاولة المرور عبر الأجنحة تارة أخرى،إلى أن أعلن الحكم عن ركلة جزاء مشروعة في الدقيقة 73 بعد إسقاط اللاعب أسامة الشعيبي داخل منطقة العمليات من طرف أحد المدافعين التادليين، تكلف بتنفيذها المهاجم إدريس بناني، غير أنه لم يفلح في ترجمتها إلى هدف التعادل بعدما تصدى لها الحارس الذي حولها إلى زاوية لم تسفر بدورها عن أي جديد.وبالرغم من المجهودات التي قام بها الزوار من أجل بلوغ المرمى،فقد وجدوا صعوبة كبيرة في تحقيق حلمهم،قبل أن يعلن الحكم عن نهاية هذا النزال بحصول الفريق التادلي على سادس انتصار له على جاره،علما أنهما التقيا في 16 مباراة، فاز فريق الرجاء في خمسة منها وتعادلا في خمسة أيضا،سجل من خلالها هذا الأخير 20 هدفا، مقابل 17 هدفا تلقته شباكه.

ديربي الشباب والرجاء في نسخته الأخيرة سادته الروح الرياضية العالية في كل فتراته،وعرف تنظيما محكما وإنزالا أمنيا كبيرا بغية تجنب المآسي التي عرفتها المواجهات السابقة للفريقين.

الورقة التقنية للمباراة

شباب قصبة تادلة – رجاء بني ملال:1 - 0
التاريخ:السبت 24 فبراير 2018
الملعب:البلدي لقصبة تادلة
الدورة:19
الشوط الأول:1 - 0
الجمهور: حوالي 1600 متفرج
الحكم: سمير الكزاز بمساعدة كل من هشام آيت عبو و هشام مامي من عصبة الغرب
الحكم الرابع:عبد العزيز مسلك من عصبة الغرب
مندوب المباراة:إدريس عبودو من عصبة الدار البيضاء الكبرى
مراقب الحكام:عبد المجيد كيتابري من عصبة الدار البيضاء الكبرى
الهدف:- يوسف العياطي(د 44) شباب قصبة تادلة.
الإنذاران:- المهدي الطالبي(شباب قصبة تادلة)- إدريس بناني (رجاء بني ملال)

تشكيلة الفريقين

شباب قصبة تادلة:- بوناكة – عبدي – جاهور – بنعزة(فتحي د 38)- العمري – آيت زنو – شطبي – وهبي(زريول د 81) – عياطي – إمعيش(عبادي د 65) - الطالبي

المدرب: عبد المالك العزيز

الاحتياطيون:- الجق الزومي – يونس حكيمي – صلاح الدين هماني – المهدي الطالبي – عبد العالي عبادي – الحسين أوزين – أشرف زريول.

الغيابات: - أنور العزيزي (4 إننذارات)– زكرياء منير (إصابة)

رجاء بني ملال: - الجورباوي – كياني(إجروتن د 46) – الوهابي – مرشدي (باكايوكو د 69) – زنان – شاوش – عرفة(باعوش د61) – هيداكا – الشعيبي – الحمزاوي – بناني.

المدرب: رضى حكم

الاحتياطيون: - حمزة أوزال – كمارا بنيوسف – أمارا باكايوكو – عبد الحق موحطان – أسامة إجروتن – محمد رمزي – همام باعوش.

مواجهات رجاء بني ملال وشباب قصبة تادلة عبر التاريخ

ر.ت	الموسم الرياضي	المدينة	القسم	المنافسة	الدورة	الفريق المحلي	الفريق الزائر	النتيجة
1	05 - 06	بني ملال	الأول هواة	كأس العرش	الدور2	ر. بني ملال	ش. ق. تادلة	3 - 0
1	06 - 07	بني ملال	الأول هواة	البطولة	09	ر. بني ملال	ش. ق. تادلة	0 - 1
2		قصبة تادلة		البطولة	22	ش. ق. تادلة	ر. بني ملال	3 - 1
3	07 - 08	بني ملال	الأول هواة	البطولة	08	ر. بني ملال	ش. ق. تادلة	2 - 1
4		قصبة تادلة		البطولة	21	ش. ق. تادلة	ر. بني ملال	1 - 2
5	08 - 09	بني ملال	الأول هواة	البطولة	07	ر. بني ملال	ش. ق. تادلة	4 - 0
6		قصبة تادلة		البطولة	22	ش. ق. تادلة	ر. بني ملال	2 - 1
7	11 - 12	بني ملال	مج.و2	البطولة	07	ر. بني ملال	ش. ق. تادلة	0 - 1
8		قصبة تادلة		البطولة	22	ش. ق. تادلة	ر. بني ملال	0 - 0
9	13 - 14	قصبة تادلة	ق.و.2	البطولة	05	ش. ق. تادلة	ر. بني ملال	0 - 0
10		بني ملال		البطولة	20	ر. بني ملال	ش. ق. تادلة	3 - 3
11	14 - 15	بني ملال	ق.و.2	البطولة	10	ر. بني ملال	ش. ق. تادلة	1 - 1
12		قصبة تادلة		البطولة	25	ش. ق. تادلة	ر. بني ملال	1 ، 0
13	16-15	بني ملال	ق.و.2	البطولة	05	ر. بني ملال	ش. ق. تادلة	1 - 0
14		قصبة تادلة		البطولة	20	ش. ق. تادلة	ر. بني ملال	0 - 0
15	17-18	بني ملال	ق.و.2	البطولة	05	ر.بني ملال	ش.ق.تادلة	2 - 0
16		قصبة تادلة		البطولة	20	ش.ق. تادلة	ر.بني ملال	1 - 0

آخـــر ورقـــة

الباش


يكتبها موحا افرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474

غريب أمر مباريات الكوكب المراكشي والرجاء البيضاوي التي تجرى على أرضية المركب الكبير بمراكش،فبعدما شهدت خلال الموسم الرياضي 2016- 2017 أحداث شغب جراء اشتباكات بين فصيلين مناصرين للفريق البيضاوي بدافع المصالح الخاصة،عرفت مباراة الفريقين المذكورين التي أجريت في نهاية الأسبوع الأخير أحداث شغب أخرى تسببت فيها جماهير الرجاء التي أصرت على رفع "الباش".

وفي انتظار انتهاء التحريات التي تجريها الضابطة القضائية تحت إشراف النيابة العامة بمدينة مراكش،وبعدما أحصت إدارة الملعب المذكور الخسائر الناجمة عن هذه الأحداث التي تمس مصالح المغرب الذي تقدم بطلب ترشيح مونديال 2026، لا بد من طرح مجموعة من التساؤلات:

- كيف تم إدخال"الباش"علما أن هناك العديد من نقاط المراقبة والتفتيش خارج وداخل الملعب وفي جميع المحاور والطرق المؤدية إليه؟سيما وأن هذا "الباش"الذي فعلها قسرا ووضع فيما بعد في مكان ما، تتجاوز مقاييسه طولا وعرضا أزيد من عشرة أمتار.ما هي الأهداف التي يتطلع جمهور الرجاء إلى تحقيقها، والرسائل التي يرغب في توجيهها باعتماده على هذه الوسيلة الممنوعة، مع العلم أن"الباش" وغيره من وسائل التشجيع الأخرى قد أصبحت غير مرغوب فيها بقرار من الجهات المسؤولة بما في ذلك وزارة العدل والحريات ووزارة الداخلية والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم. الغريب في الأمر أن الأحداث التي عرفها المركب الرياضي الكبير بمراكش تزامنت وترويج المغرب والدول الأخرى المنافسة لملفيهما في سلوفينيا من خلال بعثتيها .

- لماذا أصر جمهور الرجاء على رفع"الباش"، في الوقت الذي تقدمت فيه عناصر الشرطة في بداية الأمر من أجل انتزاعه مادام القانون يخول لها ذلك، وأنها مطالبة بتنفيذ التعليمات، ليس إلا؟

- لماذا لم تستحضر جماهير الرجاء مع احترامي لها أرواح ضحايا الحادث المميت الذي أودى بحياة خمسة قتلى قبيل إجراء المباراة المذكورة؟

أعتقد أن كلما تقدمت فيه بلادنا بخطوة إلى الأمام وهنا أتحدث عن الإنجازات الرياضية وخصوصا في مجال كرة القدم،إلا وحاولت جهات معادية إلى الرجوع بالمغرب خطوتين إلى الوراء.

أعتقد أنه الأوان لاتخاذ مجموعة من القرارات الزجرية والضرب بيد من حديد كل المتورطين في إدخال"الباش" الذي تسبب في الأحداث المذكورة.

تحياتي لكل الجهات التي ساهمت من قريب أو بعيد في تأمين مباراة الغريمين شباب قصبة تادلة ورجاء بني ملال التي جرت في نهاية الأسبوع التي شهدت فيه أيضا إجراء مباراة الكوكب والرجاء البيضاوي أحداث مأساوية.

الإنذارات تسببت في غياب الهداف "النخلي "عن تشكيلة رجاء بني ملال



غياب المهاجم "عبد العزيز النخلي" عن تشكيلة رجاء بني ملال في مباراته شبه المحلية التي جمعته بشباب قصبة تادلة برسم الدورة العشرين، خلف أثرا كبيرا على الخط الأمامي للفريق الملالي،بدليل أن هذا الأخير قد خلق مجموعة من فرص التسجيل في مواجهته الأخيرة دون أن تجد متمم العمليات من عيار الهداف المذكور.ويعول عليه فريقه خلال الدورات القادمة بعدما استنفد مدة التوقيف بعد جمعه لأربعة إنذارات.

فيما يلي ترتيب هدافي الرجاء والشباب:

1- النخلي (ر.ب. ملال) 7 أهداف
2- إدريس بناني (ر. ب.ملال) 5 أهداف
3- أسامة الشعيبي (ر.ب. ملال) 5 أهداف
4 – عادل وهبي (ش.ق.تادلة) 4 أهداف
5- خالد الوهابي – أسامة إجروتن – محسن هيداكا (رجاء بني ملال)- أنور العزيزي – جواد العماري (شباب قصبة تادلة) هدفان
10- عبد الصمد نياني – رشيد آيت همو (رجاء بني ملال)- سفيان السفياني – عبد الصمد إمعيش – هشام بنعزة – حمزة شطبي – جواد عزيز – إدريس عبدي – يوسف العياطي(شباب قصبة تادلة) هدف واحد

بطولة القسم الوطني الثاني في دورتيها 20 و 21
رجاء بني ملال يستضيف الرشاد البرنوصي في قمة المتناقضات
وش.ق.تادلة يحل ضيفا ثقيلا على و.تمارة في قمة أسفل الترتيب



شباب قصبة تادلة فاز على جاره الملالي ويحل ضيفا ثقيلا على وداد تمارة — *عدسة: عيلول*

بعدما تعذر على رجاء بني ملال تجاوز حاجز شباب قصبة تادلة في قمة متناقضات الدورة العشرين من بطولة القسم الثاني الاحترافي التي احتضنها الملعب البلدي لقصبة تادلة في نهاية الأسبوع الأخير،سيكون في نهاية الأسبوع الجاري مجبرا على تخطي حاجز الرشاد البرنوصي إن هو أراد الاحتفاظ بحظوظه من أجل انتزاع إحدى التذكرتين الخاصتين بالصعود أو العودة لقسم الأضواء.ويتذكر جيدا أنه قد تعرض في أول دورة من دورات مرحلة الإياب من بطولة الموسم الرياضي الأخير 2016 – 2017 لخسارة مدوية على أرضية ملعبه وأمام جمهوره،الشيء الذي جعله ينفصل آنذاك عن مدربه الحالي "رضى حكم"،ويتعين عليه أولا رد الدين ولو بأقل تسعيرة ممكنة،والتمسك بمرتبته الحالية ثانيا وانتظار أخبار سارة من ملعب برشيد ووجدة.وفي انتظار إجراء هذه المباراة التي تعد أيضا من أبرز وأهم مباريات الدورة القادمة،نفض الفارس الملالي عنه غبار الدورة الأخيرة، معتبرا نتيجتها عادية ولن تؤثر على معنويات جميع مكوناته،كما أنه استعاد خدمات بعض لاعبيه وفي مقدمتهم هداف الفريق "عبد العزيز النخلي"ومستعد تمام الاستعداد لانتزاع النقاط الثلاثة كاملة وغير منقوصة.



وبعدما تنفس نسبيا الصعداء بعد فوزه على غريمه التقليدي في "كلاسيكو" الأطلس،يحل شباب قصبة تادلة في نهاية الأسبوع الجاري ضيفا ثقيلا على وداد تمارة في أقوى قمة أسفل الترتيب على الإطلاق،وذلك بالنظر لوضعيتهما معا في سلم الترتيب العام،وأن نقطة التعادل لن تفيد أيا منهما.الفريق التادلي بمعنويات جد مرتفعة سيخوض نزاله القادم بكامل الثقة،سيما وأنه استعاد بدوره مهاجمه "أنور العزيزي" ووسط ميدانه "منير زكرياء".



في باقي المباريات يواجه المتصدر يوسفية برشيد اتحاد الزموري الخميسات في إحدى قمم المتناقضات وعينه على ثالث نقاط لم يحصل عليها في الدورات الثلاثة الأخيرة بميدانه وخارجه،كما أن مولودية وجدة صاحب المركز الثالث والذي يتسلق المراتب بصمت خلال مرحلة الإياب سيواجه بميدانه شباب المسيرة الذي تعرض لهزة عنيفة بميدانه في الدورة الأخيرة في مواجهته لشباب المسيرة.باقي المباريات جديرة بالاهتمام والمتابعة.

الترتيب العام بعد طي الثلث الثاني من البطولة

الرتبة	الفريق	النقاط	الدورة	الانتصارات	التعادلات	الهزائم	له	عليه	النسبة
1	يوسفية برشيد	41	20	11	8	1	32	14	+ 18
2	رجاء بني ملال	39	20	12	3	5	25	13	+ 12
3	مولودية وجدة	38	20	10	8	2	31	19	+ 12
4	المغرب الفاسي	32	20	8	8	4	27	17	+ 10
5	وداد فاس	31	20	7	10	3	18	12	+ 6
6	أولمبيك الدشيرة	30	20	8	6	6	23	19	+ 4
7	شباب بنجرير	29	20	7	8	5	22	20	+ 2
8	شباب المسيرة	27	20	6	9	5	18	17	+ 1
9	الاتحاد القاسمي	24	20	5	10	5	19	21	- 2
10	النادي القنيطري	22	20	5	7	8	17	24	- 7
11	حمعية سلا	20	20	2	14	4	21	21	0
12	اتحاد الخميسات	19	20	4	7	9	18	24	- 6
13	الرشاد البرنوصي	18	20	4	6	10	18	27	- 9
14	ش قصبة تادلة	17	20	3	8	9	15	29	- 14
15	وداد.ر.تمارة	16	20	3	7	10	14	27	- 13
16	الاتحاد الوجدي	13	20	2	7	11	16	30	- 14

نتائج الدورة 20	برنامج الدورة 21	م	م	ت	س
و. الفاسي – و.تمارة:2 – 1	مو. وجدة – ش. المسيرة	وجدة	الشرفي	الأحد 4 مارس 2018	14.30
ج. سلا – مو. وجدة:0 – 0	يو. برشيد – ات. الخميسات	برشيد	الرازي		15.00
ش.ق. تادلة – ر. بني ملال:1 – 1	ش. بنجرير – ن. القنيطري	بنجرير	البلدي		15.00
ش. المسيرة – ش. بنجرير:0 – 2	الم. الفاسي – ج. سلا	فاس	المركب		15.00
ات.وجدة – أو. الدشيرة:1 – 1	أو. الدشيرة – الو. الفاسي	الدشيرة	أحمد		15.00
ر البرنوصي – الم. الفاسي:1 – 1	ر. بني ملال – ر. البرنوصي	ب.ملال	فانا		15.00
ات.الخميسات – ات. القاسمي:0 – 0	ات. القاسمي – ات. الوجدي	الرباط	المركب		15.00
ن القنيطري – يو.برشيد:0 - 0	و. تمارة – ش. قصبة تادلة	الرباط	الشهود بنعاشر		15.00

أول كلاسيكو يجمع شباب قصبة تادلة ورجاء بني ملال بدون شغب



لاحظ متتبعو قمة المتناقضات التي جمعت شباب قصبة تادلة ورجاء بني ملال برسم الدورة العشرين من بطولة القسم الوطني الثاني التي احتضنها الملعب البلدي لقصبة تادلة في نهاية الأسبوع الأخير، بأن هذا الموعد الرياضي الهام لم يشهد أحداث شغب تذكر وذلك را بالأساس للحضور الكمي والنوعي المتميز للقوات العمومية من رجال الأمن وعناصر الدرك الملكي وأفراد القوات المساعدة داخل وخارج الملعب طيلة يوم السبت الأخير،وعلى كل المحاور الطرقية وبعض النقط الحساسة على الطريق الوطنية رقم 8 الرابطة بين بني ملال وقصبة تادلة ذهابا وإيابا.وقد اتخذت كل التدابير الأمنية الاحترازية قبل وأثناء وبعد إجراء هذه المباراة التي جرت في ظروف جد عادية، وانتهت بالروح الرياضية بين الفريقين المتباريين.ومهما بلغت درجة أهمية مباراة الطرفين،فيجب على جمهوري الفريقين التحلي بالروح الرياضية العالية خدمة لمصلحتهما، وحفاظا على سلامة الجميع لأن الأهم من هذا وذاك هو إعلاء كلمة الفريقين اللذين يمثلان جهة بني ملال – خنيفرة في البطولة الوطنية.حظ سعيد للفريق الملالي الذي يسعى جادا لانتزاع إحدى التذكرتين الخاصتين بالصعود أو العودة لقسم الأضواء،ومسيرة موفقة لشباب قصبة تادلة فيما تبقى من عمر البطولة حيث يتطلع من جانبه إلى الحفاظ بمكانته بقسمه الحالي.وتحية لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنهاء هذا الكلاسيكو بدون أحداث لا رياضية تذكر.

بطولة القسم الشرفي الممتاز في دورتها الخامسة عشر
قمتا الدورة بلا منازع يحتضنهما ملعبا وادي زم وأولاد عياد



الاتحاد الرياضى لأفورار الممثل الوحيد لإقليم أزيلال فى هذه البطولة التى تجرى فى نظامها الجديد

تحتضن في نهاية الأسبوع الجاري سبعة ملاعب بكل من أفورار وبني خلوق ووادي زم وأولاد عياد ودار ولد زيدوح وسطات وخريبكة المباريات المندرجة في إطار منافسات بطولة القسم الشرفي الأول.ومن المنتظر أن تعرف تنافسا حادا بين جميع الأندية المشاركة في أول نسخة من هذه البطولة، على اعتبار أن بعض الأندية يحدوها أمل انتزاع أول تذكرة للصعود للقسم الثاني هواة في ظل النظام الجديد الذي اتخذته عصبة تادلة لطي مخلفات مباريات السدود السابقة من جهة، ومن جهة أخرى محاولة فرق أخرى تفادي النزول للبطولة القسم الشرفي الثاني.برنامج الدورة الخامسة عشر يتضمن مباريات حارقة سيما وأن البطولة قد بلغت مراحل متقدمة، ولا مجال لارتكاب الأخطاء.وفي هذا الصدد اتخذت العصبة المنظمة برئاسة "الحاج محمد الشهبي "مجموعة من التدابير الخاصة ضمانا لتكافؤ الفرص بين جميع الفرق على حد سواء من جهة، ومن جهة أخرى إجراء ما تبقى من الدورات في ظروف عادية وسليمة.
قمة الدورة القادمة سيكون الملعب البلدي بوادي زم مسرحا لها، على اعتبار أنها ستجمع أحد متصدري الترتيب وأعني به حسنية خريبكة وجاره اتحاد لولاد في مواجهة تكتسي طبعا شبه محلي،ويسعى من خلالها الفريق المضيف تحقيق نتيجة إيجابية من شأنها أن تبقيه دائما في الصدارة،وانتظار نتيجة منافسه القوي اتحاد الدروة الذي سيحل ضيفا على اتحاد أولاد عياد بملعب هذا الأخير.باقي المواجهات تكتسي أهمية كبيرة.

التاريخ	المباراة	س	الملعب	المدينة
السبت مارس3	شباب القصيبة – اتحاد أبي الجعد	15	القروي	أفورار
	ات. بني خلوق – شباب البرادية	15	الشيخ العربي	بني خلوق
الأحد مارس 4	حسنية خريبكة – اتحاد لولاد	11	البلدي	وادي زم
	اتحاد أولاد عياد – اتحاد الدروة	15	البلدي	أولاد عياد
	حسنية دار ولد زيدوح – اتحاد أفورار	15	القروي	دار و.زيدوح
	أسود الشاوية سطات – وفاق أولاد مراح	15	ملحق الملعب الشرفي	سطات
	شباب أولاد عبدون – النجم المسكيني	15	القروي	خريبكة

الصفحة من اعداد: موحا افرني/ نادية مصلوح

بطولة الأولى هواة في دورتها الواحدة والعشرين
أمل سوق السبت يقترب من الزعيم هلال تراست في الجنوب


أمل سوق السبت

مني المتصدر السوسي هلال تراست بخسارة جديدة ، وهذه المرة في ضيافة مولودية طرفاية، ومن حسن ظنه أن فرق المطاردة اكتفت بنقطة التعادل، الأمر يتعلق بمولودية الداخلة العائد بنقطة من أزيلال أمام الاتحاد المحلي، وأمل سوق السبت حقق نفس النتيجة بملعب الويدان في ضيافة الاتفاق المراكشي،ونجاح سوس المستضيف بميدانه لشباب طاطا،في الوقت الذي تجمد فيه رصيد أولمبيك مراكش للأسبوع الثاني على التوالي بعد خسارة بالميدان أمام نجاح سوس وأخرى خارجه أمام نجم أنزا.في أبرز النتائج التي عرفتها الدورة،انتهاء مباراة ممثلي مدينة العيون وأعني بهما المولودية والأولمبيك بفوز الأول على الثاني بهدف صغير،جعل هذا الأخير مرشحا وبقوة إلى توديع قسمه مبكرا إلى جانب جاره مستقبل المرسى العائد بنقطة التعادل من الدشيرة في مواجهته لأدرار سوس.في أسفل الترتيب، تغلب رجاء أكادير على رحلته المتعبة التي قادته إلى المنطقة الجنوبية، حيث عاد من هناك بنقطة أمام مستقبل المرسى على اعتبار أنه يتواجد في منطقة ملغومة، وتسعة أندية عجزت عن تسجيل هدف واحد على الأقل.

في نهاية الأسبوع الجاري ستتوقف منافسات البطولة لفسح المجال أمام الأندية لإجراء الدور التمهيدي الأول من منافسات كأس العرش،وإجراء مباراة واحدة مؤجلة عن الدورة 18،ستجمع اتحاد أزيلال ورجاء أكادير ، على أساس أن يجري الفريقان المذكوران مباراتيهما المندرجتين برسم إقصائيات كأس العرش يوم الأربعاء القادم.

نتائج الدورة 21	برنامج الدورة 22
أو.فوسبوكراع – رجاء أكادير:2 - 2	أمل سوق السبت – شباب طاطا
أدرار سوس – مستقبل المرسى:0 - 0	هلال تراست – اتفاق مراكش
نجاح سوس – شباب طاطا:0 - 0	أولمبيك العيون – مولودية طرفاية
مولودية العيون – أولمبيك العيون:1 - 0	رجاء أكادري – مولودية العيون
نجم أنزا – أولمبيك مراكش:2 - 1	مستقبل المرسى – أولمبيك فوسبوكراع
مولودية طرفاية- هلال تراست:2 - 1	مولودية الداخلة – أدرار سوس
اتحاد أزيلال – مولودية الداخلة:0 - 0	أولمبيك مراكش – اتحاد أزيلال
اتفاق مراكش – أمل س.السبت:0 - 0	نجم أنزا – نجاح سوس

ر	الفريق	ن	د	ف	ت	ه	له	عليه	النسبة
1	هلال تراست	41	21	12	5	4	31	19	+ 12
2	نجاح سوس	39	21	11	6	4	34	16	+ 18
3	أمل سوق السبت	39	21	9	9	3	29	16	+ 13
4	مولودية الداخلة	39	21	12	3	6	25	23	+ 2
5	أولمبيك مراكش	35	21	10	5	6	32	22	+ 10
6	شباب طاطا	28	21	6	10	5	27	23	+ 4
7	أولمبيك فوسبوكراع	28	21	7	7	7	20	24	- 4
8	الاتحاد ر. لأزيلال	27	20	6	9	5	20	18	+ 2
9	مولودية طرفاية	27	21	8	3	10	27	28	- 1
10	مولودية العيون	27	21	7	6	8	24	26	- 2
11	نجم أنزا	26	21	7	5	9	18	22	- 4
12	أدرار سوس	24	21	5	9	7	21	25	- 4
13	رجاء أكادير	22	20	4	10	6	26	30	- 4
14	الاتفاق المراكشي	19	21	3	10	8	15	24	- 9
15	مستقبل المرسى	14	21	3	5	13	14	33	- 19
16	أولمبيك العيون	11	21	1	8	12	16	31	- 15

مؤجل الدورة الثامنة عشر هذا السبت بمدينة أزيلال
الاتحاد المحلي يبحث عن انتصار طال انتظاره ضد رجاء أكادير

بعدما تمكن من تسجيل أول انتصار له في بطولة الموسم الرياضي الجاري بأكادير ضد الرجاء المحلي بأربعة أهداف لاثنين،يجري اتحاد أزيلال مباراته المؤجلة ضد الفريق ذاته برسم الدورة 18 المؤجلة بسبب الظروف المناخية الصعبة التي عرفتها المن\قة قبل بضعة أسابيع.ويتطلع الفريق المحلي إلى تزكية النتيجة الإيجابية التي فاز فيها ذهابا، وبالتالي الابتعاد أكثر ما يمكن من المنطقة المكهربة.ومعلوم أن فريق الاتحاد قد حقق أفضل النتائج حلال الموسم الرياضي الجاري خارج قواعده،الشيء الذي يطرح أكثر من علامة استفهام.ويعول على دعم جمهوره العريض كي ينتزع نقاط الفوز في مواجهته للفريق السوسي الذي يدربه حاليا الإطار الو\ني "حسن أوشريف" المدرب السابق الذي حقق حلم الصعود للقسم الو\ني الثاني رفقة شباب بنجرير.فهل يحقق أشبال الإ\ار الوطني" سعيد ميمي"ما استعصى عليهم تحقيقه بميدانهم؟سؤال سيتم الإجابة عنه يوم السبت القادم.



برنامج المباراة:

السبت 3 مارس 2018 .المركب الرياضي لأزيلال.الساعة:14.30.مندوب المباراة: نور الدين خيراوي من بني ملال

الدور التمهيدي الأول من منافسات كأس العرش 2017- 2018
من يمثل مدينة أزيلال في الدور الثاني الاتحاد أم الرجاء؟؟

تحتجب منافسات بطولتي القسم الأول والثاني هواة من بغية فسح المجال أمام الفرق المؤهلة لإجراء الدور التمهيدي الأول من إقصائيات كأس العرس الخاصة بالقسم الرياضي 2017- ،حسب البرنامج السنوي الذي أعدته العصبة الوطنية لكرة القدم هواة.

الدور القادم وحسب ما أفرزت عنه القرعة التي أجريت مؤخرا، سيعرف مشاركة 64 فريقا ،32 منها ينتمي للقسم الأول هواة، و 22 فريقا من القسم الثاني هواة،بالإضافة لعشر فرق من القسم الشرفي.وارتأت العصبة كالعادة إلى توزيع الأندية المشاركة على توزيعها في 10 مجموعات بهدف تقريب المسافة حسب المناطق الجغرافية للمملكة.



في قراءة أولية لبرنامج المباريات القادمة، يتأكد أن سبعة فرق من الأولى هواة ستغادر المنافسة مبكرا على اعتبار أن 14 فريقا من القسم ذاته ستلتقي فيما بينها، وفي مقدمتها المواجهة شبه المحلية التي ستجمع الجارين فتح سباتة البيضاوي وشباب المحمدية،علما أنهما التقيا مؤخرا بالبيضاء برسم منافسات البطولة.ونفس الشيء أيضا بالنسبة لخمس فرق من القسم الثاني،وفريقين آخرين من القسم الشرفي.

وفي حالة انتهاء أي مباراة بنتيجة التعادل،فإن الطرفين المتباريين سيلجآن إلى شوطين إضافيين قبل اللجوء إلى ركلات الجزاء للتعرف على الفريق المتأهل في حالة انتهائهما بدورهما بنتيجة التعادل.جدير بالإشارة إلى أن شباب المحمدية يعتبر الفريق الوحيد الذي سبق له أن أحرز كأس العرش سنة 1975 على حساب الاتحاد القاسمي بهدف دون رد.

كل المباريات ستجرى مقسمة يومي السبت والأحد القادمين، باستثناء ديربي أزيلال الذي سيجمع الاتحاد والرجاء المحليين،وهلال تراست ورجاء أكادير اللتين ستجريان يوم الأربعاء 7 مارس القادم.

فيما يلي البرنامج الكامل لمباريات المجموعة الثالثة التي تضم فرق عصبة تادلة:

- نهضة الكارة(القسم الثاني هواة) – أمل سوق السبت (القسم الأول هواة)
- النسمة السطاتية(القسم الأول هواة) – وفاء الدروة (القسم الثاني هواة)
- رجاء أزيلال (القسم الثاني هواة) – اتحاد أزيلال (القسم الأول هواة)

"عبد العزيز الغالب" يخلف "محمد مبديع" في رئاسة اتحاد الفقيه بنصالح


اتحاد الفقيه بنصالح برئيس جديد

انتخب "عبد العزيز الغالب" رئيسا جديدا لاتحاد الفقيه بنصالح المنتمي للقسم الثاني هواة خلال الجمع العام الاستثنائي الذي عقده الفريق العميري بعد زوال يوم الخميس 22 فبراير الجاري بإحدى قاعات الاجتماعات التابعة لمقر المجلس الجماعي بالفقيه بنصالح،بحضور "محمد ماكوري" ممثل العصبة الوطنية لكرة القدم هواة،و"الحسين هندي" ممثل عصبة تادلة لكرة القدم.وخلف الرئيس الجديد "محمد مبديع" الذي يشغل حاليا منصب رئيس المجلس الجماعي لمدينة الفقيه بنصالح ،وهو ما جعله يعيش حالة التنافي طبقا للفصل 65 من الميثاق الجماعي.وارتباطا بالموضوع خاض لاعبو الفريق المذكور إضرابا جديدا عن التداريب لمدة ثلاثة أيام احتجاجا على عدم توصلهم بمستحقاتهم المالية، وذلك قبيل الانتقال إلى مدينة سيدي بنور لمواجهة الفتح المحلي برسم الدورة 17 من بطولة القسم الثاني هواة مجموعة الجنوب، الأمر الذي قد يؤثر سلبا على نتائج الفريق سيما وأنه ينافس متصدر الترتيب الوداد السرغيني من أجل انتزاع تذكرة الصعود للقسم الأول هواة.

الفريق العميري اضطر إلى التنقل إلى مدينة سيدي بنور صباح يوم المباراة،الشيء الذي سرب العياء للاعبين وحصدهم جراء ذلك لحصة ثقيلة،جعلته يقلص حظوظه في انتزاع تذكرة العودة لحظيرة الأولى هواة،سيما وأن منافسه القوي وداد قلعة السراغنة استغل الفرصة ووسع فارق النقاط الذي أصبح يفصلهما.

ر	الفريق	ن	د	ف	ت	ه	له	عليه	النسبة
1	وداد قلعة السراغنة	33	17	10	3	4	26	11	+ 15
2	اتحاد الفقيه بنصالح	28	17	8	4	5	19	14	+ 5
3	قصبة المزار	25	17	6	7	4	18	14	+ 4
4	فتح سيدي بنور	23	17	6	5	6	19	14	+ 5
5	وفاق آسفي	23	16	5	8	3	12	10	+ 2
6	مولودية مراكش	22	17	6	4	7	15	19	- 4
7	اتحاد أمل تزنيت	22	17	5	7	5	16	23	- 7
8	ن. شروق العطاوية	19	17	3	10	4	10	13	- 3
9	الرجاء الرياضي لأزيلال	18	16	4	6	6	12	13	- 1
10	ج.اتحاد آسا الزاك	18	16	4	6	6	9	15	- 6
11	الاتحاد الرياضي لزاكورة	16	16	3	7	6	16	19	- 3
12	ج. شروق العطاوية	15	17	2	9	6	11	18	- 7

الصفحة من اعداد: موحا افرني/ نادية مصلوح

النتائج الكاملة للبطولة الإقليمية المدرسية لمديرية بني ملال



بعد زهاء شهرين من المنافسات المدرسية للفرق الممثلة لمؤسسات مديرية بني ملال في رياضات كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد و الكرة الطائرة، و التي جرت اطوارها في اجواء تنافسية رياضية و تربوية، اتسمت بانخرط الجميع في انجاحها (مكتب الرياضة المدرسية بالمديرية، اعضاء اللجن التقنية للرياضات الجماعية، الحكام، الأساتذة المرافقين و المؤطرين للفرق، اللجن التنظيمية بالمؤسسات المحتضنة للمباريات).

وهذه النتائج الكاملة لمختلف الفئات والمؤسسات التعليمية المتوجة بالبطولة الاقليمية و المؤهلة الى البطولة الجهوية.

كرة القدم

- البراعم و البرعمات، مدرسة واد المخازن بني ملال
- الصغيرات: ثانوية احمد الحنصالي بني ملال
- الصغار: ثانوية مولاي اسماعيل التأهيلية قصبة تادلة
- الفتيات: ثانوية الزرقطوني بني ملال
- الفتيان: ثانوية مولاي رشيد التاهيلية قصبة تادلة
- الشبان: ثانوية مولاي رشيد قصبة تادلة

كرة السلة

- الصغيرات: ثانوية المسيرة الاعدادية قصبة تادلة
الصغار: ثانوية ابن المقفع بني ملال
- الفتيات: ثانوية مولاي رشيد التأهيلية قصبة تادلة
- الفتيان: ثانوية محمد الخامس التأهيلية بني ملال
- الشابات: ثانوية الحسن الثاني بني ملال
- الشبان: ثانوية موحى اوحمو بني ملال

كرة اليد

- الصغيرات: ثانوية محمد الخامس بني ملال
- الصغار: ثانوية الأطلس زاوية الشيخ
- الفتيات: ثانوية الأطلس زاوية الشيخ
- فتيان: ثانوية ابن طفيل اولاد يعيش
- الشبان: ثانوية الحسن الثاني بني ملال

الكرة الطائرة

- الصغار: مؤسسة الكوتر للتعليم الخصوصي بني ملال
- الفتيان: مؤسسة المعارج للتعليم الخصوصي بني ملال
- الفتيات: ثانوية مولاي رشيد قصبة تادلة
- الشبان: ثانوية الاطلس زاوية الشيخ

ملاحظات:

- ضعف مشاركة فئة الشابات في مختلف الرياضات الجماعية
- ضعف الفرق المشاركة في رياضة الكرة الطائرة مقارنة بالرياضات الجماعية الأخرى
- بعض الملاعب التي تحتضن جل المنافسات المدرسية في حاجة الى تأهيل خاصة أرضية ملعب كرة القدم بثانوية القدس الاعدادية ببني ملال و ثانوية مولاي رشيد التأهيلية بقصبة تادلة، كيث صارت ارضيتهما المتربة غير صالحة للممارسة و تخلف اصابات و جروح عند سقوط اللاعبين و اللاعبات.
- غياب سيارات الاسعاف بالقرب من المؤسسات التي تحتضن المنافسات، تحسبا لاسعاف المصابين و المصابات في الحين خاصة الحالات الخطيرة.

و للإشارة، فالبطولة الجهوية لأكاديمية بني ملال خنيفرة، تمت برمجتها كالتالي:

- كرة القدم بمدينة الفقيه بنصالح يوم الاثنين 5 مارس المقبل
- كرة السلة بمدينة خريبكة يوم الاربعاء 7 مارس المقبل
- كرة اليد و الكرة الطائرة ببني ملال يوم الجمعة 9 مارس المقبل

محمد البصيري

الدوري الاحترافي الأول في دورته الثامنة عشر
سريع وادي زم يرغم على التعادل أمام الدفاع الحسني الجديدي



بعد انفصاله عن المدرب محمد البكاري واجه فريق سريع وادي زم زوال يوم الاحد 25/2/2018 بالملعب البلدي بوادي زم كبوة اخرى قد تكون لها عواقب وخيمة على مستقبل الفريق في ما تبقى من دورات البطولة لكونها ادخلت فريق السريع في مرحلة الشك والحسابات وأصبح الوادزميون يتسائلون عن هل بإمكان فريقهم كسب مقعده ضمن فرق القسم الاول من البطولة الوطنية الاحترافية فيما تبقى من الجولات الموسم الحالي.

وبالرجوع الى مجريات اللقاء ، فلقد كان الدفاع اكثر تصميما على انتزاع نقط الفوز في هذه المباراة ، وسيطر على مجريات اللعب منذ انطلاق اللقاء، وكان أكثر ابداعا في خلق فرص التسجيل ، وكان من المنطقي ان يكون سباقا الى التهديد وجاء ذلك في الدقيقة الاولى بواسطة مهاجمه احداد و كان كل من المراوغ خوخوش و المدافع مسوفا قد قاما بعمليات كانت خطيرة على مرمى السريع . وانتظر الفريق المحلي إلى غاية الدقيقة 20 ليشاهدوا انصاره انتفاضة فريقهم الذي قام بعمليتين بواسطة كل من الصفصافي الذي ضيع فرصة كانت سانحة (د24) حينها تنفس الجمهور الزائر الصعداء لما رأوا كرة الصفصافي في يد الحارس الكناني و قذفة بنرابح من على مشارف مستطيل العمليات لم تهدد حارس الدكاليين. تجدر الاشارة ان كل من احداد لاعب الدفاع الحسني والصفصافي من السريع ضيعا فرصا كثيرة خلال الشوط الاول وكانت اجملها وأحسنها التسديدة القوية للمهاجم احداد(د40) الذي ارسل كرة قوية ارتطمت بالقائم الايسر للحارس بوجاب. انطلقت الجولة الثانية من المقابلة على ايقاع مرتفع بين الفريقين و مع اقحام اللاعب ديارا مكان المهاجم سيديبي (د65) مهاجم السريع الوادزامي ، تحركت المقابلة وتبين انها لن تكن سهلة للفريقين اذ تتبعنا حملات متبادلة وسريعة بين الفريقين مع امتياز طفيف للمحليين الذين حاولوا تحقيق نتيجة ايجابة امام فريق عتيد وقوي . وقد قام كل مدرب بالتغييرات المسموح بها . وقد شهد الاطار الوطني فؤاد الصحبي وهو يعطي تعليماته ليونس عتبة ، مدرب حراس الفريق المحلي، الذي قاد الفريق. وكانت حملات السريع خطيرة وينقصها قليل من التركيز . وخلال الربع ساعة الاخيرة ومع تشجيه الجمهور كاد الهدهودي ان يسجل بضربة راسية ضد مرماه إلا ان الكرة مرت محادية للقائم الايسر للحارس الكيلاني الذي رغم السن (40 سنة) لازال قادرا على حراسة عرين الدفاع . وقد اعلن الحكم نور الدين ابراهيم عن نهاية اللقاء بلا غالب ولا مغلوب في لقاء طغت عليه الاصطدام بين لاعبي الفريقين في اكثر من مرة.

و هكذا استقر رصيد السريع عند 17 نقطة بينما رفع فارس دكالة رصيده الى 28 نقطة مع مقابلة ناقصة سيجريها بملعب العبدي يوم غد الاربعاء 28 فبراير.

الإطار الوطني "محمد البكاري" يوضح سبب انفصاله عن سريع وادي زم

انفصال المكتب المسير لنادي سريع وادي زم خلق الحدث خلال الاسبوع المنصرم و كان موضوع نقاشات بالشبكات التواصل الاجتماعي وعلى امواج بعض الإذاعات ولتنوير الرأي العام الوطني التقينا بالمدرب "محمد البكاري" وأجرينا معه الحوار التالي:

-لقد تضاربت الاراء حول إقالتكم من تدريب فريق سريع وادي زم وكنتم قد نفيتم في تصريح لكم للجريدة ما ورد في البلاغ الصادر عن المكتب المسير فهل لكم ان توضحوا لنا ذلك؟

- بعد نهاية المباراة التي أجريناها ضد فريق الوداد مساء يوم الأحد برسم الدورة 17 من البطولة الاحترافية منحتُ اللاعبين يوم راحة على ان نستأنف التدريب يوم الثلاثاء إلا أني فُجئت باتصال هاتفي في ساعة متأخرة من الليل ، من الكاتب الاداري للفريق ، "نور الدين هاشمي"، يخبرني فيه بأن المكتب المسير عقد اجتماعا وقد تم خلاله اتخاذ قرار الانفصال عني. فانا لم احضر ولم اوقع اية وثيقة لذا استغربت عبارة "الانفصال بالتراضي" التي وردت في البلاغ الصادر عن المكتب بموقعه الرسمي .

-هل تم الاتصال بكم ودعوتكم للاجتماع بالمكتب قبل أم بعد تصريحكم لبعض وسائل الاعلام ؟ وما وقع خلال هذا الاجتماع؟

- فعلا لقد تم الاتصال بي لكن الاتصال كان بعد إصدار الخبر على الصفحة الرسمية للفريق وانتشاره على صفحات التواصل الاجتماعي ،وقد فُجئت للطريقة التي تم بها ذلك ، خاصة وأن العلاقة التي تجمعني بكل مكونات الفريق هي علاقة طيبة واتخاذ قرار وتعميمه على وسائل الاعلام دون علمي لم يكن ليشرفني ويشرف كل من أحب وأخلص في حبه وعمله للفريق . صراحة قبلت حضور الاجتماع لكن شريطة ان يكون اجتماعا مصغرا يجمعني بالرئيس وأمين المال لا غيرهم. ويجب ان تعلموا انه خلال هذا الاجتماع ،الذي انعقد يوم الاربعاء الاخير ، تم الانفصال عن الفريق بالتراضي وليس قبله كما تم نشره. وقد تم احترام بنود العقد وأتمنى للفريق وللإطار الجديد النجاح والتوفيق.

-هل صحيح رفضتم حفل وداع كان المكتب ينوي تنظمه على شرفكم خلال هذا الاجتماع ؟

- نعم لقد أُخبرت بهذا لكن لمَا علمت بان هناك أشياء كانت تحاك ضدي من طرف البعض، فضلت عدم حضور حفل كان بالإمكان ان يكون حفلا اخويا وصادقا اعترافا بما اسديته من خدمات خلال المواسم التي قضيتها على رأس الادارة التقنية لفريق سريع ، الفريق الذي احببته وقدرت تضحيات جماهيره و كل مكوناته والذي اصبح جزء من ذكرياتي . لقد فضلت عدم لقاء البعض منهم خاصة الذين فقدوا الثقة في رغم انني تمكنت من تحقيق نتائج سيشهد عليها التاريخ ومنها الصعود من قسم الهواة الى القسم الوطني الثاني من البطولة الاحترافية ومنه وفي نفس الموسم الى البطولة الاحترافية القسم الاول وها نحن نحتل المرتبة 13 ب17 نقطة مبتعدين ب7 نقط على الصف الاخير و ب5 نقط على المرتبة 15 ما قبل الاخيرة.

-لا بد ان المكتب المسير قدم تبريراته ، فما السبب في اتخاذ هذا القرار ؟



- أولا هو قرار جائر لان أصحاب القرار أساؤوا الظن بي والكل يعرف التضحيات الجسام التي قدمتها للفريق وما يحز في النفس هو تلك العلاقة التي كنتُ اعتبرها علاقة حب وإخاء تجمعني بكل اعضاء المكتب لكن اتضح في الاخير العكس، لأنه كان من الأحسن ان يجالسني المكتب ويناقشني الموضوع بكل صدق ،لكن السبب الوحيد ليست النتائج كما يدعون لأن لا أحد كان يراهن على تحقيق ما حققناه فحتى أكبر المتفائلين لم يكن يراهن على ان فريق السريع سيتمكن خلال مرحلة الذهاب من تحقيق 17 نقطة . المتتبعون يشهدون على المستوى الجيد الذي ظهر به الفريق رغم اننا الاقل انفاقا على الانتدابات .فانهزامنا امام الجيش او الفتح او الوداد أرى بأنه امر طبيعي جدا نظرا لقوة هذه الفرق .أما تحقيق التعادل خلال الشطر الاول ضد الجيش والوداد وحسنية اكادير لم يرق المكتب الذي رفض تحفيز اللاعبين عند تحقيقهم التعادل .تعرفون بان انعدام التحفيز المالي له انعكاس سلبي على مردودية الفريق. وأظن بان عدم قبول مدرب مساعد من اقتراح المكتب هو السبب الرئيسي في ما وقع. لقد رفضت الرضوخ لهذا القرار لأن الفريق في حاجة ليس فقط لمدرب مساعد بل هو كذلك في حاجة لمدرب/ طبيب نفسي رياضي. كنت اظن ان الفريق يعاني من مشاكل مالية لكن اتضح الان العكس وكان على المكتب ان يفكر في كل هذا خلال فترة الاستعدادات لكن مع الاسف لم يتم التفكير في هذا إلا مؤخرا .

-هل تم الاتصال بك للإشراف على فريق آخر؟

- نعم ، لا اخفيكم انه فور الاطلاع على خبر انفصالي بفريق السريع تم الاتصال بي من طرف بعض الاشخاص للإشراف على 5 اندية من القسم الثاني من البطولة الاحترافية وأرجوك لا تحرجني بالكشف لا عن الاشخاص ولا عن الاندية التي ترغب في التعاقد معي.

-الكلمة الاخيرة لكم:

- في الختام اتوجه بالشكر الجزيل لكل مكونات سريع وادي زم . وبكل صدق فوداعي لجماهيرالفريق يوم أمس (الاربعاء 21 فبراير) كان مؤثرا وهذا طبيعي لاني تقاسمت مع الجمهور الواد زامي كثيرا من الذكريات وتعرفت على أناس طيبين ضحوا ولا زالوا من أجل الفريق .فلا انسى يوم حققنا الصعود للقسم الاول من البطولة الاحترافية وكيف احتفلت الساكنة باللاعبين وكيف خرجوا للشوارع مرددين شعارات الفريق وهذا افتخار لي لان كل مكونات الفريق تعرف اني ضحيت من اجل الفريق لا من اجل المال وهذه مفخرة أكثر من تحفيز مالي. واغتنم الفرصة لأشكر كل من ساندني وساعدني من بعيد او من قريب لتحقيق ما حققته لفريق سأظل افتخر بمروري به متمنيا له المزيد من النتائج الايجابية.

حوار: الحسين دحو

بطولة كرة القدم النسوية – القسم الأول- في دورتيها 11 و 12

أطلس 05 ينتزع نقاطا ثمينة من آسفي في ضيافة الأولمبيك المحلي



ب.13 لاعبة فقط بسبب ضياع البطاقات الوطنية الخاصة بأربعة لاعبات، وفي غياب المحترفة الإيفوارية "كوفي" المتواجدة حاليا رفقة منتخبها الأول،وفي غياب أربعة لاعبات تم انتدابهن مؤخرا من فريق الوداد البيضاوي بسبب عدم توصلهن برخصهن من الجامعة،تمكن فريق أطلس 05 الفقيه بنصالح من انتزاع ثلاث نقاط كاملة وغير منقوصة من آسفي على حساب الفريق المضيف الأولمبيك المحلي برسم الدورة الحادية عشر من بطولة القسم الأول لكرة القدم النسوية مجموعة الجنوب.وبالرغم أيضا من طول السفرية التي قادت الفريق العميري إلى المدينة المذكورة،فقد قدمت لاعبات الفريق عرضا جيدا أضعن من خلاله العديد من الفرص السانحة للتسجيل،قبل أن يتمكنن من العودة بانتصار مهم ، جعل الفريق يقلص فارق النقاط الذي يفصله عن صاحب المرتبة الثانية إلى نقطتين فقط قابلتين للتدويب خلال ما تبقى من عمر البطولة التي بلغت مراحلها الحاسمة.وسجل للفريق العميري كل من اللاعبة "نورة بوكار" في الشوط الأول،قبل أن تضيف زميلتها"سكينة الأشهب"هدف التفوق في الشوط الثاني.

وتجدر الإشارة إلى أن نادي أطلس 05 لكرة القدم النسوية يشارك في بطولة قسم الصفوة منذ تأسيسها في نظامها الحالي، واعتبر أول فريق مغربي يسافر عبر الطائرة إلى مدينة العيون لمواجهة النادي البلدي المحلي، ويحتل سنويا مراتب جد متقدمة في سبورة الترتيب العام إلى جانب فرق تحظى بالدعم المالي الكافي.ومع ذلك فقد ظل صامدا يقاوم كل الإكراهات في غياب الدعم المالي من طرف الجهات المسؤولة التي يظهر أن جلها لا يعير أي اهتمام لهذا النوع الرياضي، وذلك بالرغم من النداءات المتكررة .

في نهاية الأسبوع الجاري سيواجه نادي أطلس 05 اتحاد أسا الزاك صاحب المركز الخامس، وعينه على تسجيل فوز جديد من شأنه أن يحسن وضعيته في سلم الترتيب العام، وانتظار أخبار سارة من تارودانت التي سيواجه فيها الفريق المحلي أولمبيك أسفي.

نتائج الجولة 11	برنامج الجولة 12
أولمبيك آسفي – أطلس 05 الفقيه بنصالح:1 – 2	أطلس 05 الفقيه بنصالح – اتحاد أسا الزاك
اتحاد أيت ملول – اتحاد أسا الزاك:1 – 2	جمعية أمجاد تاوردانت – أولمبيك آسفي
النادي البلدي العيون – أمجاد تارودانت:2 – 0	الوداد البيضاوي – النادي البلدي العيون
جمعية نجاح سوس – الوداد البيضاوي:4 - 0	جمعية نجاح سوس – اتحاد آيت ملول

الرتب	الفرق	النقاط	الدورة	الانتصارات	التعادلات	الهزائم	له	عليه	النسبة
1	النادي البلدي للعيون	29	11	9	2	0	40	8	+ 32
2	أولمبيك آسفي	22	11	7	1	3	29	16	+ 13
3	جمعية أمجاد تارودانت	21	11	6	3	2	23	11	+ 12
4	أطلس 05 الفقيه بنصالح	20	11	6	2	3	26	13	+ 13
5	اتحاد آسا الزاك	17	11	5	2	4	20	16	+ 4
6	جمعية نجاح سوس	7	11	2	1	8	17	40	- 23
7	الوداد البيضاوي	6	11	2	1	8	15	36	- 21
8	الاتحاد البلدي لآيت ملول	2	11	1	0	10	15	44	- 29

حديث الصورة رجاء بني ملال .. روح يازمان وتعال يازمان



رجاء بني ملال في بداية تسعينيات القرن الماضي بالقسم الأول على أرضية المركب الرياضي دى العشب الطبيعي

في الصورة وقوفا من اليمين إلى اليسار:عبد الغني بوعميرة – جواد الزبدة – محمد براير(اتحاد المحمدية)- مصطفى بوبغي(الوداد البيضاوي)
جلوسا من اليمين إلى اليسار: محمد البدراوي – سعيد بصير – الشراقي المفضل(اتحاد الفقيه بنصالح)– زوزو صلاح الدين(الجيش الملكي) – إبراهيم إد بوشو (الرجاء البيضاوي)– عبد المولي مسعد(أولمبيك خريبكة).

بعد أحداث الشغب التي عرفتها مباراة الكوكب المراكشي والرجاء البيضاوي

لجنة التأديب التابعة للجامعة تصدر قرارات قاسية في حق الرجاء



أصدرت اللجنة المركزية للتأديب التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم لكرة القدم في اجتماعها المنعقد يوم الاثنين 26 فبراير 2018 ،وتطبيقا لمقتضيات المادة 105 من مدونة التأديب عقوبة وغرامة في حق الرجاء الرياضي بعد أعمال الشغب التي رافقت مباراته ضد الكوكب المراكشي يوم الأحد الأخير..

و كانت العقوبات حسب بلاغ اللجنة التأديبية كما يلي: "بناء على أحداث الشغب التي وقعت بعد انطلاقة الشوط الثاني من المباراة التي جمعت يوم الأحد 25 فبراير 2018 على الساعة الثالثة بعد الزوال، بين فريقي الكوكب الرياضي المراكشي والرجاء الرياضي، لحساب الجولة 18 من القسم الوطني الأول للبطولة الاحترافية، والتي عرفت قيام مجموعة من مشجعي فريق الرجاء الرياضي، بأعمال شغب في المدرجات تمثلت في إلحاق خسائر مادية بمنشئات الملعب الكبير لمدينة مراكش، ورشق أفراد القوات العمومية بالكراسي، وبعد توصلها بتقريري حكم ومندوب اللقاء، اجتمعت يومه الاثنين 26 فبراير 2018 اللجنة المركزية للتأديب التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وتطبيقا لمقتضيات المادة 105 من مدونة التأديب وأصدرت القرارات التالية:
معاقبة نادي الرجاء الرياضي :إجراء مباراتين دون جمهور.إصلاح الأضرار التي تسبب فيها جمهوره بالملعب الكبير لمراكش بعد إجراء خبرة لتقييم الخسائر.غرامة مالية نافذة قدرها 50 ألف درهما."

إدارة المركب الرياضي الكبير بمراكش أحصت خسائر أحداث الشغب

حددت إدارة الملعب الكبير بمراكش الخسائر في 80 مليون سنتيم عقب أحداث الشغب التي شهدتها مباراة الكوكب المراكشي أمام ضيفه الرجاء البيضاوي، لحساب الدورة الـ 18 من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم بعد تكسير حوالي 1784كرسي في مدرجات الجهة الشمالية في الملعب، وبعض التجهيزات الأخرى الخاصة بالملعب.

كما شهدت حصيلة أعمال الشغب ملعب مراكش اعتقال 65 شخصا على خلفية الأعمال التي شهدتها مدرجات الجهة الشمالية التي كانت مخصصة لجمهور الرجاء الذي اشتبك مع رجال الأمن و تراشق بالكراسي كما أسفرت هذه الأحداث عن إصابة وجرح 14 عنصرا من القوات العمومية.

جدير بالذكر أن هذه المواجهة انتهت بفوز الفريق الأخضر بثلاثة أهداف دون رد من توقيع المهاجم محسن ياجور (هدفين) و الكونغولي ليما مابيدي.

وارتباطا بالموضع ذاته،أعلن وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بمراكش، أنه وتبعا للبلاغ الصادر عنه يوم 25 فبراير بخصوص الأحداث التي شهدها الملعب الكبير بمراكش مساء الأحد، فقد تقرر متابعة 24 متهما في حالة اعتقال و35 آخرين في حالة سراح، فين حين تمت احالة 9 قاصرين على قاضي الأحداث.

مواعيد مباريات الفرق المغربية في المنافسات الإفريقية

عصبة الأبطال:

مباراتا الذهاب:الأربعاء 7 مارس 2018
مركب محمد الخامس بيالبيضاء:الوداد البيضاوي – ويليامز فيل الإيفواري(الساعة 19.00)
ملعب العبدي بالجديدة:الدفاع الحسني الجديدي – فيتا كلوب الأنغولي(الساعة 20.00)

الاتحاد الإفريقي:

مباراة الذهاب: الثلاثاؤ 6 مارس 2018
الملعب البلدي ببركان:نهضة بركان – النادي الإفريقي التونسي(الساعة 17.00)
مركب محمد الخامس بالبيضاء:الرجاء البيضاوي – ف. س. نواديبو الموريتاني(الساعة 19.00)

زاوية الشيخ: الفاعل الرياضي أحمد ماكودي في ذمة الله



فقدت الساحة الجمعوية والرياضية بزاوية الشيخ أحد رموزها المعروفة لدى الخاص والعام ليلة الجمعة 16 فبراير 2018. الأمر يتعلق بالفقيد أحمد ماكودي الذي وافته المنية عن سن يناهز 67 سنة على إثر مرض عضال ألم به لعدة شهور. الفقيد كان يترأس اتحاد الجمعيات الرياضية كما تقلد مناصب داخل مكتب جمعية النهضة الرياضية لكرة القدم لعدة سنوات. ولقد شُيعت جنازته إلى مثواها الأخير في جو مهيب حضرته عدة فعاليات جمعوية ورياضية إلى جانب المعارف والجيران.. وبهذه المناسبة الحزينة تتقدم أسرة جريدة ملفات تادلة بأحر تعازيها لأسرة الفقيد الصغيرة والكبيرة راجية من الله تعالى أن يلهم الجميع الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد بواسع رحمته. وإنا لله وإنا إليه راجعون وسبحان الحي الذي لا يموت.

الصفحة من اعداد: موحا افرني/ نادية مصلوح


Préparé Par : B. ZIGZI

L'accouchement

Pour qu'il soit une expérience positive, il est essentiel d'apporter des soins individualisés

La mortalité maternelle est très élevée, ce qui est inacceptable. Environ 830 femmes meurent chaque jour dans le monde du fait de complications liées à la grossesse ou à l'accouchement. En 2015, 303 000 femmes sont décédées pendant ou après la grossesse ou l'accouchement. La majeure partie de ces décès se sont produits dans des pays à revenu faible et la plupart auraient pu être évités.

« Le Maroc a progressé dans la réduction de la mortalité maternelle. Les nouveaux chiffres dévoilés par le ministère de la Santé sont là pour en attester. Selon El Ouardi, le taux de mortalité maternelle est passé de 112 décès pour 100.000 naissances vivantes en 2010 à 72,6/100.000 actuellement, soit une réduction de 35%. Ces chiffres proviennent de la 6e enquête nationale sur la population et la santé familiale dont les résultats viennent d'être publiés. L'enquête a concerné 121.725 ménages répartis sur les 12 régions. Elle montre que le nombre de décès a été réduit de 39% en milieu urbain et 25% en milieu rural. Les progrès réalisés sur les sept dernières années permettent en tout cas au Maroc de se rapprocher de l'Objectif pour le développement durable 3 (ODD) de l'OMS. Ce dernier fixe le taux mondial de mortalité maternelle au-dessous de 70 pour 100.000 naissances vivantes. » Déclaration des autorités sanitaires marocaines au journal l'économiste.



Au début du mois février 2018, l'Organisation mondiale de la Santé a publié de nouvelles recommandations visant à définir des normes mondiales de soins à l'intention des femmes enceintes en bonne santé et à limiter les interventions médicales inutiles.

On estime que 140 millions de naissances se produisent chaque année dans le monde. La plupart se déroulent sans complication pour les femmes et pour leur enfant. Cependant, au cours des 20 dernières années, les praticiens ont fait de plus en plus appel à des interventions auparavant destinées à éviter les risques ou à traiter les complications, comme la perfusion d'ocytocine pour accélérer le travail ou les césariennes.

«Nous voulons que les femmes accouchent dans un environnement sûr, avec l'assistance de personnel qualifié, dans des établissements bien équipés. Néanmoins, la médicalisation croissante des processus d'accouchements normaux diminue les capacités propres des femmes à accoucher et influe négativement sur leur expérience de l'accouchement», affirme la Dre Princess Nothemba Simelela, Sous Directrice générale de l'OMS, chargée du Groupe Famille, femmes, enfants et adolescents.

«Si le travail progresse normalement et si la femme et l'enfant se portent bien, ils n'ont pas besoin d'interventions supplémentaires pour accélérer le travail», indique-t-elle.

L'accouchement est un processus physiologique normal qui peut se dérouler sans complication pour la majorité des femmes et des enfants. Néanmoins, des études ont montré qu'une proportion substantielle des femmes enceintes en bonne santé subit au moins une intervention clinique pendant le travail et l'accouchement. Elles sont également souvent soumises à des interventions systématiques sans nécessité et potentiellement dangereuses.

Les nouvelles lignes directrices de l'OMS comprennent 56 recommandations élaborées à partir d'éléments factuels décrivant les soins nécessaires tout au long du travail et immédiatement après pour la femme et son enfant. Elles prévoient notamment que la femme bénéficie de la compagnie de la personne de son choix pendant le travail et l'accouchement, de soins respectueux, d'une bonne communication avec les prestataires de soins et du maintien de l'intimité et de la confidentialité; et qu'elle soit autorisée à participer aux décisions concernant la prise en charge de la douleur, les positions à adopter pendant le travail et l'accouchement et le besoin naturel de pousser, entre autres.

Chaque travail est unique et progresse à un rythme différent :

Les nouvelles lignes directrices de l'OMS reconnaissent que chaque travail et chaque accouchement sont uniques et que la durée de la première phase active de travail varie d'une femme à l'autre. Dans le cas d'un premier accouchement, le travail ne se prolonge habituellement pas au delà de 12 heures. Lors des accouchements ultérieurs, il ne dure généralement pas plus de 10 heures.

Pour limiter les interventions médicales inutiles, l'OMS estime que la précédente valeur de référence pour la vitesse de dilatation du col de 1 cm/heure pendant la première phase active du travail (telle qu'évaluée par un partographe ou un diagramme représentant le déroulement d'un travail normal) peut être irréaliste pour certaines femmes et ne permet pas d'identifier correctement celles exposées à un risque d'issue défavorable de la grossesse. La directive souligne que la seule donnée d'une vitesse de dilatation du col inférieure à ce seuil ne doit pas être considérée comme une indication systématique pour des interventions destinées à accélérer le travail ou l'accouchement.

«De nombreuses femmes souhaitent accoucher de façon naturelle et préfèrent se fier à leur corps pour donner naissance à leur enfant, sans l'aide d'interventions médicales», indique Ian Askew, Directeur du Département Santé reproductive et recherche de l'OMS. «Même si une intervention médicale est souhaitée ou nécessaire, la participation des femmes à la prise des décisions relatives aux soins qu'elles reçoivent est importante pour s'assurer que ces soins remplissent leur objectif d'assurer in fine une expérience positive de l'accouchement».

Des soins de qualité pour toutes les femmes :

Les interventions inutiles pendant le travail sont très répandues, quel que soit le niveau de revenu des pays, imposant souvent un prélèvement supplémentaire sur des ressources déjà limitées dans certains pays, et aggravant les problèmes d'équité.

Comme davantage de femmes accouchent dans des établissements de soins disposant de professionnels de santé qualifiés et de dispositifs d'orientation en temps utile vers des services spécialisés, elles doivent recevoir des soins de meilleure qualité. Environ 830 femmes meurent des suites de la grossesse ou de complications liées à l'accouchement dans le monde chaque jour, la majorité de ces décès pouvant être prévenus par des soins de qualité durant la grossesse et l'accouchement.

Dans beaucoup d'établissements de soins, il arrive que des soins irrespectueux et sans considération pour la dignité de la personne soient dispensés, ce qui représente une violation des droits de l'homme et dissuade les femmes de s'adresser aux services médicaux pendant l'accouchement. Dans de nombreuses parties du monde, le prestataire de soins contrôle le processus de mise au monde de l'enfant, ce qui expose encore les femmes enceintes à des interventions médicales inutiles, qui interfèrent avec le déroulement naturel de l'accouchement.

Obtenir les meilleures issues possibles sur les plans physique, affectif et psychologique pour la femme et son enfant suppose un modèle de soins dans lequel les systèmes de santé accordent aux femmes plus de pouvoir de décision pour bénéficier des soins destinés principalement à la mère et à l'enfant.

Les professionnels de santé devront indiquer aux femmes enceintes que la durée du travail varie dans une large mesure d'une femme à l'autre. Si la plupart des femmes souhaitent un travail et un accouchement naturels, elles reconnaissent aussi que leur déroulement peut être imprédictible et risqué et qu'une surveillance étroite et parfois des interventions médicales sont nécessaires. Et même lorsque ces interventions sont indispensables ou désirées, elles ont habituellement envie de conserver une impression d'accomplissement et de contrôle personnels en étant impliquées dans la prise de décisions et en partageant la même chambre que leur enfant après la naissance.

Réf : www.who.fr

Mieux accompagner les femmes lors d'un accouchement

Chaque année, près de 800 000 naissances ont lieu en France et pour la majorité des femmes, l'accouchement se déroule sans complication. Or, la prise en charge des accouchements se caractérise souvent par une forte médicalisation au détriment parfois des préférences des femmes et du couple. Face à ce constat, la HAS publie pour la première fois des recommandations pour aider les professionnels de la naissance à ajuster leurs interventions compte tenu des attentes des femmes dont l'accouchement présente un risque faible.

L'accouchement est un moment unique dans la vie d'une femme et d'un couple. S'il s'agit d'un acte fréquent pour les professionnels de santé, ils doivent néanmoins rester vigilants pour garantir la sécurité de la mère et de l'enfant. Ainsi, afin de réduire la mortalité infantile et maternelle, le niveau de médicalisation et de technicisation de l'accouchement s'est considérablement accru, y compris pour la majorité des femmes enceintes dont l'accouchement se déroule sans complication. Or les femmes enceintes souhaitent de plus en plus bénéficier d'une prise en charge plus respectueuse de la physiologie de la naissance.

Le développement d'unités dites « physiologiques » au sein des services de maternité et l'expérimentation en cours de maisons de naissance répondent, en partie, à cette demande. Pour aller plus loin, la HAS publie des recommandations pour l'ensemble des services de maternité et des professionnels de santé qui y exercent sur l'accompagnement de l'accouchement à bas risque obstétrical. L'objectif est de garantir la sécurité de la mère et de l'enfant tout en répondant à la demande des femmes de réduire au minimum nécessaire les interventions médicales.

Permettre aux femmes d'être actrices de leur accouchement

Pour la HAS, la qualité du dialogue entre les femmes et les professionnels de santé est primordiale. Un des principaux objectifs de ses recommandations est de l'instaurer. Il doit permettre aux unes de formuler leurs attentes et aux autres d'y répondre de manière adéquate. En corollaire, la HAS insiste sur les informations à délivrer aux femmes et aux couples : elles doivent être claires et loyales, concerner les différentes étapes de l'accouchement ainsi que l'ensemble des interventions médicales possibles ou nécessaires durant le travail et l'accouchement.

Comment accompagner et surveiller un accouchement normal ?

Les recommandations de la HAS s'appliquent à toutes les femmes enceintes en bonne santé qui présentent un faible risque obstétrical pendant leur grossesse et jusqu'à l'accouchement. On parle d'accouchement normal quand celui-ci débute de façon spontanée et ne s'accompagne que de faibles risques identifiés au début du travail. La prise en charge et les modalités mises en place par l'équipe de la maternité sont adaptées pour respecter le rythme et la physiologie du travail et de l'accouchement. Pour les femmes ayant fait le choix d'accoucher en unité physiologique ou en maison de naissance, la HAS a précisé les interventions qui peuvent être incluses ou non dans leur prise en charge.

De manière générale, tant que les risques obstétricaux – réévalués en continu – restent faibles, la HAS recommande de limiter les interventions techniques et médicamenteuses au minimum nécessaire dans le respect du choix des femmes : surveillance continue du rythme cardiaque, prise en charge de la douleur par des interventions non médicamenteuses ou par une analgésie loco-régionale (analgésie péridurale, rachianalgésie, péri-rachi combinée). Il est à noter que certaines interventions, nécessaires à la sécurité de la mère ou de l'enfant, ne permettent plus de considérer l'accouchement comme normal : le déclenchement du travail, une intervention instrumentale (à l'aide de forceps, ventouse…) ou encore une césarienne.

Préférer un accompagnement personnalisé à des pratiques systématiques

Les recommandations de la HAS ont été élaborées dans une logique pragmatique et chronologique pour mentionner les pratiques qu'il convenait d'appliquer ou de modifier. Chaque stade du travail est concerné, par exemple : ne pas multiplier les touchers vaginaux, soutenir la femme dans son choix non médicamenteux de prise en charge de la douleur ou la laisser pousser de la manière qui lui semble la plus efficace, etc.

A l'occasion de son travail, la HAS rappelle des recommandations qui valent pour tout type d'accouchement. Ainsi, il est recommandé de ne pas recourir à l'expression abdominale pendant le travail ou l'expulsion. En effet, le vécu traumatique des femmes et de leur entourage et l'existence de complications, rares mais graves, justifient l'abandon de cette technique. Par contre, il est recommandé d'administrer systématiquement de l'oxytocine au moment de l'expulsion afin de prévenir les hémorragies du post-partum. La HAS préconise également de ne pas réaliser d'épisiotomie systématique y compris chez la femme qui accouche pour la première fois : ce recours doit se fonder sur l'expertise clinique de l'accoucheur.

Une fiche mémo pour accueillir le nouveau-né

La HAS propose une fiche mémo qui complète le travail sur l'accouchement et s'attache à la prise en charge immédiate du nouveau-né à terme en salle de naissance. L'esprit de cette fiche mémo est le même que celui sur l'accompagnement de l'accouchement à bas risque obstétrical : respect des temps physiologiques de la naissance et bientraitance des parents et de l'enfant. L'objectif est là aussi d'améliorer et garantir la qualité et la sécurité des soins qui sont prodigués au nouveau-né tout en laissant davantage de place à la relation mère-enfant. La HAS préconise de privilégier le contact précoce entre la mère et l'enfant dès lors que l'état de santé de ce dernier est jugé satisfaisant. L'institution recommande ainsi de proposer à la mère de placer aussitôt son nouveau-né en peau à peau ou encore d'encourager l'allaitement. Enfin, elle détaille les interventions médicamenteuses et techniques qui doivent être entreprises avec le consentement des parents et en leur présence quand cela est possible.

Lettre de Fernando Pessoa à Mário de Sá-Carneiro

La vie me fait mal à petit bruit, à petites gorgées, par les interstices.



Fernando Pessoa (13 juin 1888 – 30 novembre 1935) est un écrivain, poète et polémiste portugais trilingue dont les vers légendaires et la prose poétique ont permis l'apparition du modernisme au Portugal. À sa mort, on découvrit, enfouis dans une malle, 27 543 textes que l'on a exhumés peu à peu et qui tous ensemble composaient Le Livre de l'intranquillité, considéré comme le chef-d'œuvre de l'écrivain. En voici un extrait

14 mars 1916

Je vous écris aujourd'hui, poussé par un besoin sentimental — un désir aigu et douloureux de vous parler. Comme on peut le déduire facilement, je n'ai rien à vous dire. Seulement ceci — que je me trouve aujourd'hui au fond d'une dépression sans fond. L'absurdité de l'expression parlera pour moi.

Je suis dans un de ces jours où je n'ai jamais eu d'avenir. Il n'y a qu'un présent immobile, encerclé d'un mur d'angoisse. La rive d'en face du fleuve n'est jamais, puisqu'elle se trouve en face, la rive de ce côté-ci ; c'est là toute la raison de mes souffrances. Il est des bateaux qui aborderont à bien des ports, mais aucun n'abordera à celui où la vie cesse de faire souffrir, et il n'est pas de quai où l'on puisse oublier. Tout cela s'est passé voici bien longtemps, mais ma tristesse est plus ancienne encore.

En ces jours de l'âme comme celui que je vis aujourd'hui, je sens, avec toute la conscience de mon corps, combien je suis l'enfant douloureux malmené par la vie. On m'a mis dans un coin, d'où j'entends les autres jouer. Je sens dans mes mains le jouet cassé qu'on m'a donné, ironiquement, un jouet de fer-blanc. Aujourd'hui 14 mars, à neuf heures dix du soir, voilà toute la saveur de ma vie.

Dans le jardin que j'aperçois, par les fenêtres silencieuses de mon incarcération, on a lancé toutes les balançoires par-dessus les branches, d'où elles pendent maintenant ; elles sont enroulées tout là-haut ; ainsi l'idée d'une fuite imaginaire ne peut même pas s'aider des balançoires, pour me faire passer le temps.

Tel est plus ou moins, mais sans style, mon état d'âme en ce moment. Je suis comme La Veilleuse du Marin, les yeux me brûlent d'avoir pensé à pleurer. La vie me fait mal à petit bruit, à petites gorgées, par les interstices. Tout cela est imprimé en caractères tout petits, dans un livre dont la brochure se défait déjà.

Si ce n'était à vous, mon ami, que j'écris en ce moment, il me faudrait jurer que cette lettre est sincère, et que toutes ces choses, reliées historiquement entre elles, sont sorties spontanément de ce que je me sens vivre. Mais vous sentirez bien que cette tragédie irreprésentable est d'une réalité à couper au couteau — toute pleine d'ici et de maintenant, et qu'elle se passe dans mon âme comme le vert monte dans les feuilles.

Voilà pourquoi le Prince ne régna point. Cette phrase est totalement absurde. Mais je sens en ce moment que les phrases absurdes donnent une intense envie de pleurer.

Il se peut fort bien, si je ne mets pas demain cette lettre au courrier, que je la relise et que je m'attarde à la recopier à la machine pour inclure certains de ses traits et de ses expressions dans mon Livre de l'intranquillité. Mais cela n'enlèvera rien à la sincérité avec laquelle je l'écris, ni à la douloureuse inévitabilité avec laquelle je la ressens.

Voilà donc les dernières nouvelles. Il y a aussi l'état de guerre avec l'Allemagne, mais, déjà bien avant cela, la douleur faisait souffrir. De l'autre côté de la vie, ce doit être la légende d'une caricature quelconque.

Cela n'est pas vraiment la folie, mais la folie doit procurer un abandon à cela même dont on souffre, un plaisir, astucieusement savouré, des cahots de l'âme — peu différents de ceux que j'éprouve maintenant.

Sentir — de quelle couleur cela peut-il être ?

Je vous serre contre moi mille et mille fois, vôtre, toujours vôtre.

Fernando PESSOA

P.S. J'ai écrit cette lettre d'un seul jet. En la relisant, je vois que, décidément, je la recopierai demain, avant de vous l'envoyer. J'ai bien rarement décrit aussi complètement mon psychisme, avec toutes ses facettes affectives et intellectuelles, avec toute son hystéroneurasthénie fondamentale, avec tous ces carrefours et intersections dans la conscience de soi-même qui sont sa caractéristique si marquante…

Vous trouvez que j'ai raison, n'est-ce pas ?

(suite) L'esclavage moderne, frappe surtout les jeunes filles de moins de 18 ans

L'absence de certificat de naissance - 230 millions d'enfants n'ont pas été enregistrés à la naissance dans le monde. Les filles ne possédant aucune identité juridique ne peuvent fournir de preuve de leur jeune âge contre l'illégalité du travail infantile ou d'un mariage précoce et n'ont accès à aucune protection.

L'ignorance des parents - Les parents mal informés sur les risques du travail infantile, les lois en vigueur et l'effet positif de l'éducation sur l'avenir de leurs enfants ne peuvent pas protéger les filles contre cette pratique.

L'intérêt des employeurs - Les enfants, et les filles notamment, sont une main d'œuvre facile et « bon marché ». Dans cette situation, les filles se retrouvent à devoir répondre aux exigences de leur « maître » ou « maîtresse » et accomplir les tâches domestiques d'une famille qu'elles ne connaissent pas sous crainte de représailles violente.

Les situations d'urgence - Les catastrophes naturelles ou les conflits sont des facteurs qui placent les familles dans une situation précaire. Ces situations exacerbent la vulnérabilité des enfants et surtout des filles et pousse à la transgression des lois en vigueur et à la criminalité à l'encontre des enfants.

LES CONSÉQUENCES DE L'ESCLAVAGE DOMESTIQUE :

L'esclavage domestique est une pratique qui a de graves conséquences sur les filles :

Nous menons des actions de plaidoyer afin d'influencer les politiques et les législations nationales en lien avec l'esclavage domestique des filles.

Violences et maltraitance - L'esclavage domestique peut exposer les filles aux risques de maltraitance, aux violences physiques et morales, aux agressions et à l'exploitation sexuelle.

Déscolarisation - Les filles soumises à l'esclavage domestique doivent donner tout leur temps à leurs exploiteurs. Souvent elles sont mêmes séquestrées pour éviter qu'elles ne s'enfuient ou préviennent les autorités. Dans cette situation, il leur est impossible d'aller à l'école et de s'instruire.

Les risques pour la santé - Les conditions de travail sont généralement difficiles et ont des conséquences sur la santé des filles. L'épuisement physique et moral, les douleurs récurrentes dues aux tâches ménagères difficiles et trop lourdes pour des enfants, les risques de grossesses précoces et d'infections (comme le VIH) dues aux violences sexuelles sont autant de facteurs mettant en péril la santé de ces filles.

La perpétuation de la pauvreté - L'esclavage domestique, comme tout autre exploitation infantile, forme une barrière contre le développement économique et social des communautés et des pays.

Source : Plan international

Le poisson pourrit toujours par la tête
(Proverbe chinois)

PAR BECHIR HOUMAN

Pourquoi toutes nos structures de pouvoir (Entreprises, État, gouvernement …) sont aujourd'hui malades ?

La réponse se trouve en grande partie dans le proverbe chinois cité en titre.

Sachant que :

Le pouvoir est partout, à tous les niveaux, avec les mêmes rapports maître-esclave, dominant-dominé, supérieur-subordonné, dirigeant-exécutant…

Toute la compétence, toute l'expérience, tout le savoir humain ne peuvent plus rien contre le pouvoir, contre les gens qui l'incarnent, contre leur organisation, puisqu'ils sont instrumentalisés et exclus des instances de décisions.

Il est entendu donc :

Que le pouvoir n'est donné qu'à des gens « de Pouvoir ».

et non à des gens qui ont une intelligence de la réalité et qui seraient susceptibles d'interférer avec, voire de franchement contrarier, tout cet appareil avec ses orientations, ses décisions, ses actions.

Il est clair donc :

Les principales qualités demandées aux cadres compétents est de savoir obéir et de savoir-faire obéir ses subordonnés.

Si un cadre sait obéir et faire obéir, tout ira bien pour lui, même si l'entreprise s'effondre.

Si un cadre commence à ne plus jouer son rôle de rouage du pouvoir, même si cela apporte un mieux pour l'entreprise, il doit être prêt à être critiqué, attaqué, voire sanctionné. Il a intérêt à jouer finement et à être un peu stratège pour consolider sa position et supporter ses actions.

Par conséquent :

À chaque fois qu'une personne moins compétente prend le pouvoir sur une autre plus compétente, le poisson pourrit !

À chaque fois qu'une personne compétente se soumet à une autre moins compétente sans broncher et sans chercher à renverser cette logique, le poisson pourrit !

Bien sûr que :

Le changement est possible. Mais cela demande là encore aux gens d'avoir du courage, d'être capables de s'indigner devant ce qui n'est pas normal plutôt que de s'y habituer, puis se s'y résigner, simplement parce que pour le moment « on n'est pas trop malheureux » ou même qu'on y trouve son compte.

Que les compétences, l'expérience, les connaissances, les techniques sont (s'ils ont le courage) capables d'agir, d'informer, de sensibiliser, de faire changer les mentalités, et surtout de retrouver dans le travail la place qui devrait être la leur : participer à l'établissement des objectifs et des priorités, aux choix, aux décisions, à la planification, à l'organisation du travail.

Mais, tant que nous ne sommes pas plus mûrs, capables de vivre nos relations sociales autrement que comme une horde de primates préoccupés par leur position hiérarchique, leur confort et leur intérêt personnel, il n'y a aucune chance, nous pourrissons comme le poisson par la tête.

Désolé d'être aussi dramatique et alarmant, mais c'est la dure réalité !

La Pologne et l'implication juive dans l'Holocauste



Pour apaiser la controverse entre le Premier-ministre israélien et son homologue polonais, le chef de la chancellerie du gouvernement de la Pologne, Michal Dworczyk, a dû expliquer ce que signifiaient les propos de ce dernier sur le sujet l'implication des Juifs dans l'Holocauste.

«Le Premier ministre voulait dire qu'il y avaient des collaborateurs que ce soit parmi les Polonais ou parmi les représentants d'autres nationalités qui habitaient alors sur le territoire de la Pologne. C'est une vérité amère» a-t-il déclaré sur la chaîne privée TVN24.

Il a également souligné que ce problème est discuté par des historiens de plusieurs pays, y compris ceux d'Israël.

Rappelons que Benjamin Netanyahu a qualifié d'«inadmissible» les propos de Mateusz Morawiecki qui a déclaré que parmi les coupables de l'Holocauste, il y avait non-seulement des Polonais, des Ukrainiens et des Allemands, mais aussi des Juifs. Selon M.Netanyahou, «il n'y a aucune raison de comparer les actions des Polonais et des juifs pendant l'Holocauste».

Lors de la Conférence de Munich sur la sécurité, Mateusz Morawiecki, a été interrogé par un journaliste israélien, Ronen Bergman, qui voulait savoir si, selon une loi sur l'Holocauste signé par le Président polonais Andrzej Duda, il serait puni en Pologne en racontant l'histoire des membres de sa famille déportés après avoir été dénoncés à la Gestapo par leurs voisins polonais durant la Seconde Guerre mondiale.

«Ce ne sera pas puni, il ne sera pas considéré comme criminel de dire qu'il y avait des auteurs polonais [du génocide juif, ndlr], tout comme il y avait des auteurs juifs, des auteurs ukrainiens ou allemands», a répondu Morawiecki en anglais lors de la Conférence de Munich sur la sécurité.

La loi sur l'Holocauste vise à défendre la Pologne contre ceux qui l'assimile aux crimes nazis. Cet acte prévoit trois ans de prison pour ceux qui accusent la nation polonaise d'avoir participé aux crimes commis par le 3e Reich allemand.

Éloge de la fuite

Tant que mes jambes me permettent de fuir, tant que mes bras me permettent de combattre, tant que l'expérience que j'ai du monde me permet de savoir ce que je peux craindre ou désirer, nulle crainte : je puis agir. Mais lorsque le monde des hommes me contraint à observer ses lois, lorsque mon désir brise son front contre le monde des interdits, lorsque mes mains et mes jambes se trouvent emprisonnées dans les fers implacables des préjugés et des cultures, alors je frissonne, je gémis et je pleure. Espace, je t'ai perdu et je rentre en moi-même. Je m'enferme au faîte de mon clocher où, la tête dans les nuages, je fabrique l'art, la science et la folie.

Henri Laborit





C'est couvrir de honte les ingrats qui ont osé faire faire à leur mère génitrice et nourricière des enfants incestueux sous forme d'associations qui leur permettent de se servir et de servir ceux qui les servent, à l'instar de celle dont le logo n'est autre que des dents de requin et dont l'aréopage, tous des VIP, nous ont été présentés comme étant des amis du lion. Le présentateur-fabuliste devait développer cette métaphore animalière comme La Fontaine. Les membres du bureau et les adhérents raffolent des hauteurs et leurs oiseaux fétiches sont l'aigle royal à la crinière blanche et, plus tard, l'albatros.

C'est évoquer ses mauvais records, dont le froid qui sévit en hiver, le manque de bois de chauffage, la farine nationale que les gens nomment « la noire », le désœuvrement, les différents vices sociaux, les rues non carrossables, etc.

C'est fouiller dans la mémoire collective où les bons souvenirs s'estompent malheureusement.

C'est crier haro sur les arrivistes, les opportunistes et les mauvais calculateurs qui se servent des gens comme de courtes échelles pour atteindre leur but.

C'est saluer la femme qui s'occupe du foyer et des enfants, qui bat les rues de la ville pour écouler la marchandise qu'elle va chercher à Nador, bravant les affres d'un voyage où elle risque de perdre le petit capital qui lui permet d'entretenir ses petits, voire son mari qui, pendant ce temps-là, se plaint de son sort en croisant les jambes sur les terrasses des cafés.

C'est rendre hommage à la femme qui travaille n'importe quoi et n'importe où pour assurer à sa progéniture un minimum de vie décente dans la dignité pour que leurs enfants ne se considèrent pas inférieurs aux autres.

C'est saluer la fille qui, bien que titulaire d'une licence, le visage cachée sous un foulard, saute dans des camions bondés de filles et de garçons et va travailler dans la cueillette des pommes dans des fermes, en faisant la sourde oreille aux propos désobligeants des énergumènes. Il faut bien vivre et, honnêtement !

C'est saluer celles et ceux qui souffrent en silence parce que leur dignité et leur amour propre les empêchent de faire la manche.

C'est conter la déchéance humaine dans laquelle pataugent quelques nantis, sexagénaires et plus, qui continuent de chercher les plaisirs du vin et de la chair, auprès de jeunes filles qu'ils appâtent avec des billets de banque, pensant qu'ils pourront assouvir pleinement leurs désirs morbides.

Raconter Midelt, c'est regarder l'enfant transi qui va à l'école, inconscient de ce qu'il fait et de ce qui l'attend. La tête couverte d'un bonnet parfois trop grand, ou carrément nue, offrant ses petites oreilles en pâture au froid glacial qui les gerce, le sac au dos, les menottes enfouies dans les poches, les écoliers avancent en luttant contre le vent qui semble les empêcher d'avancer. Ils ont souvent de la morve au nez mais ils ne peuvent pas se moucher, faute de torchon ou parce qu'il fait trop froid. Les pauvres doivent préserver la chaleur de leurs petits doigts pour pouvoir écrire en classe.

C'est déplorer cette jeunesse qui déborde de vitalité mais ne sait qu'en faire.

Des teenagers livrés à eux-mêmes, tels des poulains à qui on a lâché bride. Désireux de vivre pleinement leur présent, ils refusent totalement de penser à l'avenir.

« Je vis donc j'existe », pensent-ils. Pour eux, c'est aux adultes à se débrouiller pour surmonter les problèmes où les empêtre leur devoir paternel. On avait beau répéter aux anciens conseils qu'il devait arracher les jeunes aux serres de la délinquance en promouvant les activités culturelles et sportives, notamment l'athlétisme, mais en vain. Le sport qui se pratique ici est de parade, et ceux qui le gèrent font ce que bon leur semble. Ainsi, tout le monde est content. Sauf, bien sûr, les Mideltis altruistes.

C'est s'indigner des vices qui gangrènent ses pauvres habitants, lesquels ne font que chercher un exutoire à leurs problèmes existentiels, soit au fond d'une bouteille
de tord-boyaux, d'alcool à brûler ou dans un joint - l'univers baudelairien par excellence !- soit auprès de l'autre sexe.

C'est évoquer Boutbatat, Ichoua Raras Ifili, les Ben Abbou. C'était des fous du village. Le premier adorait beaucoup les beignets. Il ne quittait jamais la rue de Harchane, le vendeur de brochettes, ni sa djellaba de laine, d'où, hiver comme été, émergeait sa petite tête teigneuse. Il se désintéressait aux provocations des bambins qui, de guerre lasse, finissaient par abandonner. Le deuxième passait son temps à arpenter la ville en grandes enjambées. Les enfants le suivaient en courant et s'essoufflaient en le suivant. Le troisième était très dangereux. Il terrorisait tout le monde. Quand il lui arrivait de quitter la grotte d'Izouggaghne où il vivait avec son frère, non moins fou mais plus calme et dont le visage était toujours noirci par la fumée dégagée par les pneus qu'il brûlait pour se réchauffer, pour aller au centre ville, le premier qui le voyait lançait le message et les commerçants de fermer boutique, aussitôt. C'était un mastodonte, et le provoquer, c'était, sans doute, signer son propre arrêt de mort. Il ne faut pas oublier, non plus, Akkou Lahbil, un juif débile qui ne se départissait jamais de sa moue. La main droite toujours enfouie dans le capuchon de sa djellaba, il donnait l'impression de tenir un caillou.

C'est se rappeler le 1° mai. C'était un vrai jour de fête, aussi bien pour les ouvriers que pour la population qui sortait dans la rue pour assister, le matin, au grand défilé, et l'après-midi au spectacle. On se levait tôt le matin et on se bousculait pour prendre place aux premières loges et dès que le défilé s'engageait dans la rue principale pour aller narguer les autorités auxquelles les syndicalistes en faisaient voir de toutes les couleurs, on l'accompagnait en faisant chorus parfois. C'était une bonne initiation aux manifestations syndicales.

C'est se rappeler l'école coranique Al Hassania, l'école française et l'école juive ; la mosquée, l'église et le couvent des sœurs franciscaines, la synagogue. Une société cosmopolite dont les composantes vivaient ensemble, sans ostracisme. Il est vrai que, nous autres enfants musulmans, nous prenions du plaisir à taquiner les juifs à Boudjaj, où nous leur volions un peu de leurs victuailles qu'ils conservaient pour le sabbat, et au Mellah, en les dérangeant, dans leurs maisons, à coups de sonnette. Mais on n'allait jamais jusqu'à leur nuire physiquement.

C'est se rappeler Mr Foulon et Mr laâraïchi, respectivement directeur et surveillant du général du collège El Ayachi, où il y avait aussi le primaire. A eux deux, ils avaient fait un travail de titans, surtout le second. Il avait une voix de stentor que tout le monde entendait à l'intérieur de l'enceinte de l'établissement quand il criait. Il détestait l'école buissonnière et partait toujours à la traque de ses adeptes qu'il allait chercher à la maison. Il était certes très sévère, mais, en contrepartie, il nous protégeait contre les mauvais enseignants. Je me souviens d'un instituteur, Si Ahmed Chouri (militant du parti Choura), qui terrorisait les élèves en leur faisant subir différents supplices. Un jour, les deux hommes ont eu une altercation au sujet d'un enfant et en sont venus aux mains. L'instituteur a reçu une correction, telle que l'année suivante, il a dû quitter Midelt. Ce surveillant avait une bonne mémoire et je l'ai appris à mes dépens. C'était la fin de l'année scolaire. Nous étions en train de jouer, avec deux amis, à qui grimperait le premier sur un amandier qui se trouvait près de l'internat, lorsque Jean-Paul, le fils du directeur, est venu nous chasser. Personne ne pouvant nous voir, nous nous sommes attaqués à lui et il s'est mis à crier en appelant à l'aide. La puissante voix a alors retenti depuis le perron du bureau dont nous séparaient deux cours. Il nous insultait. Trois mois plus tard, c'est-à-dire le premier octobre, après le rituel du salut du drapeau qu'on hissait au rythme du chant « Ala Kadam, hayou lalam », le surveillant m'a appelé par mon nom et m'a dit : « Tu te souviens de l'amandier. Va chercher tes copains. » Aussi, le premier jour de l'année scolaire, avons-nous reçu des coups de règle sur les bouts des doigts.

C'est avoir aussi une pensée pour « Le Chinois », surnom donné à un professeur de français d'origine asiatique. A cette époque-là, pour loger les coopérants, on avait construit des logements en préfabriqué, mais il n'y avait pas d'égout. Et ce qui m'a le plus frappé et me frappe encore, c'est l'esprit d'initiative qui existe chez les Occidentaux. Au lieu de râler, ils s'évertuent d'abord à trouver une solution. Et celle-là a été de creuser une fosse septique qui, près d'un demi-siècle plus tard, fonctionne encore. Tous les élèves y avaient participé. Lorsqu'une classe n'avait pas cours, on la menait au trou. Pelles et pioches attendaient les élèves qui travaillaient sous la houlette d'un enseignant. L'ouvrage a été réalisé dans l'allégresse totale. Et, entre nous, il n'existe pas de meilleure pédagogie que de prêcher par l'exemple.

C'est aussi penser à Tante Mina, le chef cuisinier, qui, chaque après-midi, au moment de la vaisselle, les ameutait les enfants qui jouaient à Almou. Dès qu'on l'entendait, on courait à l'internat où, devant la porte de la cuisine, nous attendait une grande marmite pleine de pommes de terre. On ne mettait jamais beaucoup de temps à la vider, tellement on avait faim. L'internat, c'était aussi le tact avec lequel Mr Foulon le dirigeait. Ce responsable n'avait jamais hésité à ouvrir le dialogue avec les internes. Au lieu de les opprimer, il commençait par les écouter puis finissait toujours par les convaincre. Par exemple, lorsque les pensionnaires se sont mis à crier à cause de la soupe. Le directeur en a été averti. Au réfectoire, il a demandé des explications. Savez-vous ce qu'il a fait après ? Il a pris le bol d'un élève, mangé toute la soupe qui s'y trouvait et dit : « Ce n'est pas bon, mais c'est mangeable ! » Et tous les internes de l'imiter. Existe-t-il meilleur argument ? Je ne pense pas.

C'est se souvenir de colons curieux, tel le couple des Marquis. C'était des meuniers qui se distinguaient par leur obésité. Le samedi, on allait au cinéma pour les voir ; de vraies montagnes de chair. Ils n'arrivaient jamais à pieds car le trajet était pentu et ils n'auraient pas pu grimper la côte de Hmidou. On leur avait confectionné deux sièges sur mesure. Ils avaient, je pense un garçon et une fille, et l'on se demandait comment ils avaient fait pour les faire. C'était aussi, le couple des Segreta. Le mari était comme le coucou de l'horloge. Très ponctuel, il sortait chaque jour à midi. La canne à la main et la pipe au bec, il claudiquait un peu. Le pas lent, il allait faire, au centre de la ville, ses courses habituelles : le journal et une « bouranjia ou Koumira »(un pain de boulangerie), c'était ce qu'il rapportait avec lui et on ne le revoyait plus, jusqu'au lendemain. Sa femme, par contre, était souvent dehors mais ne quittait jamais la maison. Elle tenait une basse-cour où elle s'affairait à longueur de journée, elle était tellement sale qu'elle avait fini par ressembler à ses truies. Il faut de tout pour faire un monde !

C'est se rappeler l'hôpital Paul Chaubet. Il était accueillant, à tel point qu'à peine les malades y mettaient-ils les pieds qu'ils commençaient à se rétablir. Il y avait, partout, des arbres qui protégeaien les têtes fragiles contre les ardeurs du soleil. Attenant aux chambres des malades, un verger invitait ces derniers à sortir pour prendre un peu d'air frais et oublier ainsi leur maladie. Il était bien tenu et entretenu par Dallal, un grand jardinier et fameux rosiériste de surcroît. Le personnel était conscient du rôle éminemment humain qu'il remplissait. Même les plus coléreux, comme Bananas, possédaient un capital de compétence et de savoir-faire qui rendait leur comportement compréhensible. On ne peut pas parler de cet hôpital sans évoquer Moha ou Hnini ou le docteur Ravet, une sœur franciscaine qui terrorisait les tire-au-flanc et les coureurs de jupons. Elle interdisait au personnel de toucher aux abricots qu'elle vendait en gros, et l'argent qu'elle en tirait servait à l'achat des détergents. Jamais l'hôpital n'avait senti aussi bon que de son temps.

C'est avoir l'eau à la bouche en pensant aux délicieuses pommes de Toblot. A lui seul, ce fermier a réussi à faire parler de nos pommes à l'étranger. Quand le ciel était menaçant pour ses pommiers, il lançait des fusées anti-grêles et les nuages se dispersaient aussitôt. Mais c'était un colon. Après son départ, cette ferme a été confiée au Ministère de l'Agriculture et ce fut la décadence. La négligence, le vol et le laisser-aller ont fini par détruire ce joyau. Actuellement, tous les arbres ont été abattus par le nouvel acquéreur qui veut la transformer en zone de villas. Même les arbres sylvestres vont y passer. Si ce n'est pas malheureux

C'est évoquer les excursions à Flilou, Tatiouine et Jaâfar. Qui, parmi les élèves, n'a pas visité ces merveilleux sites ? D'abord la centrale électrique qui avait introduit la ville dans le monde du progrès ; elle était éclairée, alors que dans la région, excepté Meknès, les gens sombraient dans l'obscurité dès que le soleil se couchait, et sans dame bougie et autres lampes à pétrole, ils se seraient endormis comme lui. Ensuite Tatiouine, un barrage qui faisait fonctionner les turbines de la centrale. On y allait et on y va encore, quand il commence à faire chaud pour s'y rafraîchir. Mais nul ne peut rester longtemps dans l'eau car elle est froide. En effet, dès que le corps touche l'eau, les dents se mettent à claquer de froid et l'on s'empresse de quitter le bassin. Du reste, elle réfrigère les boissons aussi bien qu'un frigidaire. Puis, les amateurs des grandes randonnées pédestres pouvaient jouir de la beauté du cirque de Jaâfar, avec ses hautes parois abruptes qui vous donnent le vertige et un sentiment de puissance lorsqu'elles vous renvoient vos cris. Et en rentrant, on passe inévitablement par la vallée des vieux noyers de Barram.

Raconter Midelt, c'est évoquer les fameuses guerres des boutons. Ces enfants de quartiers qui, s'inspirant des films, se livraient de véritables batailles rangées. Celles-ci commençaient toujours par des injures qui n'épargnaient personne, parents, ancêtres et religion. Ensuite, on passait aux pierres qu'on se lançait en se rapprochant et elles finissaient par la débandade, et gare aux vaincus qui se laissaient rattraper. Al Haddada, Souk Jamaâ, Souk Al Had, Ikhramjioune, Combatta, Atmane Ou Moussa… Et puis, les merveilleux jeux nocturnes. Cache-cache et « délivré » qui nous faisaient parcourir des kilomètres chaque nuit. Après, on se réunissait sur le perron d'une maison inhabitée et on se racontait des histoires. Ah ! La belle époque !

C'est évoquer les jeux périodiques auxquels on se livrait à longueur d'année : les billes, les osselets, les boutons, les jantes, les petites voitures, la marelle, « Kiné ». A l'occasion de Achoura , tous les enfants, quel que soit leur statut social, allaient quémander devant les portes des maisons, un peu de sucre, du pemmican, viande ou tripes, une pièce d'argent, et à la fin, on partageait équitablement toute la collecte. On commençait par les bonnes prières et les meilleurs vœux, mais si nous n'obtenons rien, on entamait le chapelet des injures. Et le jour de Achoura, où l'eau est fêtée avec prodigalité, on mouillait les passants, au risque de détruire leurs papiers. En effet, dès qu'une personne se montrait, les seaux d'eau fusaient de partout. Rares étaient les gens qu'on respectait. Et dans le même chapitre, on ne peut pas omettre le moussem de Lalla Khdija et Sidi Atmane, ni les fameux Issaoua qui, au rythme de la musique, entraient en transe et se donnaient de coups de couteau ou de hachette sur le cuir chevelu qui saignait abondamment.

C'est se rappeler la sortie des classes, la ruée des enfants vers les maisons en se donnant rendez-vous juste après. Quand on voulait jouer à quelque jeu, on commençait toujours par en fixer les règles, qui n'étaient jamais définitives. On distribuait les rôles. Ensuite on allait chez soi. Là, on se débarrassait du cartable, on prenait un morceau de pain et on déguerpissait aussitôt pour échapper à des emplettes éventuelles. Si la famille était absente, on frappait à la première porte et on jetait le cartable. C'était un bon voisinage. Tous les hommes étaient des « ammi » et les femmes des « khalti ». On ne pouvait refuser de leur venir en aide en fendant du bois, en allant au four ou au moulin, etc.

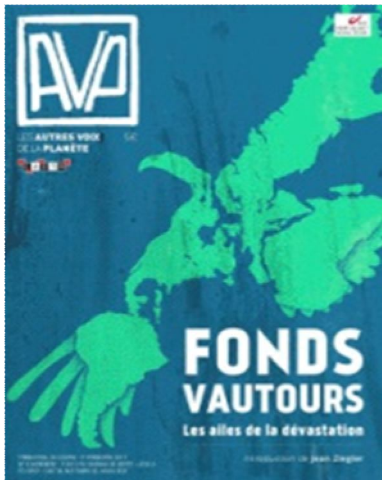
C'est dénoncer l'apathie des édiles. A la fin de chaque mandat, l'équipe qui se présente aux élections casse des tonnes de sucre sur le dos de ceux qui siègent ou des anciens qui, même écartés depuis belle lurette, continuent de servir de cheval de Troie. L'électorat, chez nous, se nourrit des belles paroles. Les gens savent qu'on leur ment, mais les arguments sonnants et trébuchants les empêchent d'entendre raison. Ils se laissent convaincre sur le coup, quitte à regretter une heure plus tard. Et il faut reconnaître que, chez nous, on connaît bien la psychologie des électeurs nécessiteux, ceux-ci préfèrent le billet bleu au miroir aux alouettes. Ils adoptent cette politique même si elle nous enlise chaque jour davantage, aujourd'hui plus qu'hier et bien moins que demain, comme disait l'autre. Mais ce mauvais lot n'est pas fatal, et il faut le combattre.

Raconter Midelt, c'est évoquer, suite à la fermeture des mines de Mibladen-Aouli et zaïda, l'affluence de centaines de familles ruinées à Midelt dont ils avaient développé l'économie. En effet, il y avait deux souks hebdomadaires, Jamaâ et Al Had. Ces jours-là, les habitants attendaient le départ des visiteurs argentés pour entrer au souk ; ceux-ci ne marchandaient jamais, ils payaient sans compter. Dans leur coron, il semble qu'ils veillaient à ce que les voisins voient de la viande dans leur poubelle. Leur arrivée avait arrangé les opportunistes car ils s'étaient mis à vendre leur mobilier au rabais. Lors des débuts de la guerre du Sahara, plusieurs soldats ont été tués et leurs familles se sont installées à Midelt, ce qui a rendu la population plus hétéroclite et amplifié ses problèmes.

Cependant Dame Midelt continue de vivre et de faire vivre ses enfants. Elle se tapit encore au pied d'AlAyachi, son maître et seigneur. C'est à lui qu'elle doit tout son charme car leurs noces commencent bien avant l'hiver et vont au-delà. Chaque année, la couvrant de son manteau blanc, il la nourrit de son eau bienfaitrice et féconde sa terre généreuse. Aujourd'hui, malheureusement, le seigneur semble fatigué de sa protégée dont le destin tragique est fixé : la déliquescence. Délaissée en amont et trahie en aval, cette bonne mère s'est laissée éviscérer pour rien. Mais que n'ai-je un mégaphone géant pour crier au monde entier que Midelt a mal dans certains de ses enfants !

Abdelaaziz Behri

Les riches contre les peuples (2/2)



Publié le 14 novembre 2017

La prospérité des fonds vautours illustre de manière caricaturale la puissance des riches.

L'accumulation de très grandes richesses entre les mains de quelques -uns, et donc l'inégalité qui en résulte, ne sont possibles que grâce à la liquidation de la normativité étatique, l'abolition du contrôle des banques, l'institution de monopoles privés, la prolifération des paradis fiscaux, etc. L'inégalité en question conduit inexorablement à la destruction du lien de confiance entre les citoyens et leurs dirigeants. Lorsque les États défaillent et que des oligarques sans foi ni loi gouvernent la planète, lorsqu'un ordre meurtrier se substitue à l'état de droit, qui peut encore prétendre protéger le bien public et l'intérêt général ?

Comme l'écrit le sociologue allemand Jürgen Habermas : ***« L'éviction de la politique par le marché se traduit par le fait que l'État national perd progressivement sa capacité à recouvrer des impôts, à stimuler la croissance et à assurer par là les bases essentielles de sa légitimité, or cette perte n'est compensée par aucun équivalent fonctionnel (….) Confrontés au risque de voir s'enfuir les capitaux, les gouvernements nationaux s'engagent dans une course folle à la dérégulation par l'abaissement des coûts, d'où résultent des bénéfices obscènes et des écarts inouïs entre les salaires, la croissance du chômage et la marginalisation sociale d'une population pauvre de plus en plus importante. À mesure que les conditions sociales d'une large participation politique sont détruites, les décisions démocratiques, même adaptées d'une façon formellement correcte, perdent de leur crédibilité3»***.

Habermas pose, dans la foulée, la question du transfert de la souveraineté : ***« existe-t-il des institutions interétatiques, capables de prendre la suite des États défaillants et d'assumer la mission de protéger le bien public ? Habermas songe surtout à l'Europe. Je ne suis pas d'accord avec lui. Il me paraît évident que l'Union européenne (UE) ne saurait prétendre au titre de « démocratie continentale »***.

Telle qu'elle est organisée aujourd'hui – et quelles qu'aient été les ambitions de ses fondateurs –, l'UE est essentiellement une instance de clearing, de coordination et de potentialisation des intérêts des compagnies transnationales privées. De nombreux signes l'attestent, à commencer par le fait que la Commission européenne soit aujourd'hui présidée par Jean-Claude Junker, qui assume jusqu'à la caricature son rôle de bon serviteur du capital transcontinental. De 2002 à 2010, l'homme a été à la fois Premier ministre, ministre des Finances du Luxembourg et président de l'Eurogroupe. Dans ses fonctions, il a négocié 548 arrangements fiscaux secrets, appelés **« tax rulings »**, avec nombre de sociétés multinationales bancaires, commerciales, industrielles et de services. Ces tax rulings, comme on le dit pudiquement, visaient à favoriser l'évasion fiscale.

J'écris ces lignes alors que des centaines de milliers de réfugiés fuient les carnages des guerres de Syrie, d'Irak et d'Afghanistan. Le 28 juillet 1951, les États du monde avaient ratifié la convention relative au statut des réfugiés, dite « **Convention de Genève** ». Celle-ci avait créé un nouveau droit de l'Homme universel, le droit d'asile. Quiconque est persécuté dans son pays d'origine pour des raisons politiques, religieuses ou raciales a le droit inaliénable de traverser les frontières et de déposer une demande de protection et d'asile dans un État étranger. Or, l'Union européenne est en train de liquider ce droit. Elle érige des murs, des barrières, des clôtures de barbelés pour protéger ses frontières, empêcher les hommes, les femmes et les enfants qui fuient la torture, la mutilation et la mort de déposer une demande d'asile.

Habermas a tort. Comme gardienne transétatique du bien public, l'UE ne fait pas l'a aire à l'évidence.

Qu'en est-il de l'ONU ? Fait-elle mieux l'affaire ?

Pour aborder ces questions, je veux me placer sous l'autorité d'Antonio Gramsci et de son « optimisme de la volonté ». Certes l'ONU est en mauvais état. Certes encore, on croise à l'ONU des personnages sulfureux, détestables ou malfaisants. Et puis, il y a ces légions de mornes bureaucrates, parasites grassement payés. Tous ces gens effacés, timorés, éternellement indécis. Mais en son sein s'activent aussi un nombre considérable de femmes et d'hommes respectables, courageux et obstinés.

L'ONU demeure potentiellement la seule source vivante de la normativité internationale. Dans ses prêches, Lacordaire aimait citer cette évidence, énoncée dans Le Contrat social de Jean -Jacques Rousseau : « Entre le faible et le fort, c'est la liberté qui opprime et c'est la loi qui libère ». Oui, les principes énoncés dans la Charte de l'ONU et la Déclaration universelle des droits de l'Homme sont toujours l'horizon de notre histoire, l'utopie qui guide nos pas.

Un dernier mot sur les fonds vautours. José Martí fait ce constat : ***« La verdad, una vez despierta, no vuelve a dormirse jamas » (La vérité, une fois réveillée, ne se rendort plus jamais)***. Paul Singer, à la tête de plusieurs fonds vautours, a certes gagné contre le peuple argentin et nombre d'autres peuples d'Afrique, d'Asie, des Caraïbes. Mais lui et ses semblables ont été arrachés à l'ombre. De la conscience a été créée. Sous la braise couve le feu. Un jour, d'autres porteront plus loin le combat.

Jean Ziegler : AVP n° 73 / 4ème trimestre 2017 ; 98 pages, 5 euros ; Ce texte comporte plusieurs extraits du dernier livre de Jean Ziegler,Chemins d'espérance, Seuil, 2016.

Jean Ziegler est sociologue, membre du Comité consultatif du Conseil des droits de l'Homme de l'ONU, auteur de nombreux ouvrages dont Les Nouveaux Maîtres du monde (2002), l'Empire de la honte (2005), la Haine de l'Occident (2008) et Destruction massive (2011).

Traduction en castillan :La plutocracia contra el pueblo

http://quisqueyaseralibre.com/?p=37463

---

3 Jürgen Habermas, Après l'Etat-nation. Une nouvelle constellation politique, Fayard, 2000,

OU LA PREMIERE ECOLE D'ARHBALA (1947-2017)

Quant aux Ressources Humaines au niveau régional et même national, les fonctions de médecins, avocats, professeurs et autres se comptaient à peine sur les doigts des mains. Elles sont maintenant des milliers dont la moitié ou presque est féminisée ou entrain de l'être.

A l'origine donc d'une telle fusée, arrivée, tant bien que mal, à son troisième étage aussi énergisé, furent ces Maîtres précurseurs qui en allumèrent patiemment le premier étage avec un simple feu de silex, si l'on peut dire. Mais tous ceux qui avaient connu certaines zones du Maroc ruralo-montagnard d'il ya trois quarts de siècle, ne trouveraient sans doute pas cette comparaison exagérée.

Il est regrettable qu'aucune étude complète n'ait été faite ou rendue publique, au niveau académique ou universitaire mellali sur cette Histoire de l'Enseignement moderne et ceux qui y ont contribué au ras-le-sol, dans notre Région-actuelle, « Béni–Khenifra ». Tout comme il est regrettable qu'aucune recherche scolaire n'ait été faite pour retrouver les traces de ces maîtres précurseurs qui ont payé d'eux-mêmes et de leur famille et dont la plupart ne sont plus de ce monde, après avoir connu, pour certains, une fin peu glorieuse et dans le dénuement, sans prise en charge à la mesure de leur sacerdoce. C'est dire qu'il est, enfin et surtout, regrettable qu'aucune stèle, ni nom de rue, de classe ou d'Ecole n'est réservé à Beni- Mellal ou sa Région à ces « Soldats Inconnus » de notre Enseignement. Il s'agit pourtant d'un devoir de mémoire qui dépasse le cadre éducatif proprement dit. Mais qui interpelle tout aussi bien les Responsables pédagogiques que les autorités administratives ou politiques, que les élus locaux ou régionaux, voire les Associations et même les particuliers.

Il faut cependant être reconnaissant à l'un des rescapés de cette période pionnière, actuellement l'écrivain Lahoussine Azzane, retraité universitaire après avoir traversé les différentes étapes de notre enseignement. Il eut le mérite de penser indirectement à rendre hommage à ces Maîtres précurseurs à travers une histoire personnelle romancée. Qu'il en soit félicité pour son « periple dans le brouillard » qui est en fait, « une Itinérance lumineuse ». Plus émouvant encore, le roman d'un chercheur plus jeune, Ahmed Hafdi consacré « A la mémoire des anciens combattants pour ne pas oublier » et dont les termes pathétiques pourraient être transposables à la mémoire de ces « combattants éducatifs » de notre enseignement que sont les Maîtres précurseurs. Que si Hafdi puisse trouver ici la reconnaissance posthume de ceux, parmi eux, qui nous ont quittés ….. « pour ne pas oublier ». Mais, pour conclure, une mention particulière devrait être rappelée afin de souligner l'apport substantielle de notre chevronné Historien, le Docteur Arbouch qui a régulièrement et patiemment essayé dans « Milafat Tadla » de lier l'étude du passé à la dimension actuelle pour mieux en projeter les éléments actifs sur les interrogations de l'avenir. C'est ce qui donne un caractère universel à ses recherches sur la mémoire collective et individuelle de notre Région, allant de la Résistance armée à la Résistance politique en passant par la Résistance culturelle et l'action éducative….

VI. De la Résistance des armes aux armes de l'Education
Tant, il est vrai que toute Résistance

véritable dans les moments de reconquête de soi-même, repose sur un trépied : la résistance armée qui

vise le court terme et la souveraineté, la résistance politique qui vise le moyen terme et le développement sociétal et, enfin, la résistance culturelle qui vise le long terme et l'éducation permanente « du berceau au tombeau », fondement essentiel du développement durable. Ce n'est d'ailleurs pas un hasard si le Livre-Saint lui-même commence par un verbe trilitère, réduit dans ses lettres, mais étendu dans sa profondeur et dans ses significations, à savoir : « Ikra ») .) اقرأ Et que « l'encre d'un lettré apparaisse aussi précieuse, sinon plus, que le sang d'un martyr » confirme un hadith. Aussi, honorer nos Maîtres précurseurs, pionniers de l'Enseignement moderne, ce n'est pas seulement un devoir de mémoire. C'est également un gage de respect pour leurs successeurs et un antidote contre la violence et l'humiliation à l'Ecole.

A cet égard, bien que j'ai dû me prêter personnellement à de nombreux hommages (International à Paris, National à Rabat/ Ministère ou à Marrakech, Régional à Beni/Université et local à Arhbala), je les ai reçus, à chaque fois, comme un témoignage d'estime et de considération à tous ces enseignants d'hier et d'aujourd'hui. Mais de tous les hommages, c'est celui d'Arhbala, le 10 Mars 2013, qui fut pour moi le souvenir le plus émouvant. Il a permis tout d'abord une rencontre avec les élèves pionniers

survivants qui, il y a 70 ans , ont édifié courageusement la première Ecole de l'Atlas central par leur assiduité et leur enthousiasme, malgré les dures épreuves des premières années (supra I à III). D'autant que l'hommage qui les a rassemblés à Arhbala- même a réuni également un public national et international impressionnant par le nombre et la qualité culturelle, venu du Maroc, du Canada ou d'Europe dont un vice-Président de la Sorbonne à Paris, le Professeur Gabriel Langouet et un éminent universitaire hispano- marocain, Mohammed Dahiri, de Cordoba en Andalousie.

Cette rencontre exceptionnelle fut l'œuvre d'un Comité initiateur de quelques militants, en particulier : deux universitaires d'excellence, alors co-présidents d'une Association Internationale à Fkih Ben Salah, les professeurs Said Al-Allam et Ali Boulahcen, renforcés par le dévouement de Hamid Djemaa de Zaouia et d'anciens doctorants de Paris, Khadija Zahi et Si Belgourch, actuellement professeurs à Marrakech. Et le mérite d'une telle convivialité, arrivée à destination sur les hauteurs de l'Atlas sokhmani, revient également à deux élus d'Arhbala, le Docteur Halim Fouad, alors président du conseil communal et Athman Zouhri, professeur de Lycée et digne fils d'un ancien de notre Ecole, Saïd ou Hassan, Qu'allah l'ait dans sa miséricorde. Que l'ensemble de ces Organisateurs trouvent ici les remerciements chaleureux de tous les pionniers, élèves et enseignants. Tout comme la reconnaissance appuyée des participants à ce rendez-vous emblématique d'Arhbala, qui prolonge ainsi l'hommage solennel de l'Université mellalie, le 24 Mars 2012, sous l'égide de son président le professeur Bouchaib Mernari et le dévouement efficient de ses adjoints d'alors, les Professeurs Si Taki et Si Marzouki. Surtout que cet hommage universitaire de Beni-Mellal fut suivi par d'éminentes personnalités dont le Ministre Rachidi, et deux Walis d'envergure exceptionnelle, l'ancien de Beni, Si Hammouda El Caïd et le nouveau, Si Mohamed Dardouri, outre l'ancien Gouverneur-Wali de Tanger, Maître Mohamed Moatassime, ex. Membre du conseil constitutionnel.

Il s'en est suivi une réflexion d'ensemble rédigée par l'éminente professeure de Casablanca, Anissa Chami. Réflexion qui a trouvé un large écho dans Milafat Tadla du 15 Avril 2012, grâce au dynamisme légendaire de son directeur, si Mohamed Al-Hajjam, comme pour saluer, par anticipation, l'inauguration à Arhbala le 10 Mars 2013 d'une « Fondation pour l'Education et la culture » ….

VII. Une bouteille à la mer ?

Cependant une si belle symphonie risque de rester inachevée, comme toutes les grandes symphonies. Et la « Fondation pour l'Education et la culture », dédiée à Ahmed Moatassime, fondateur de la première Ecole d'Arhbala et érigée en plein milieu du village par le Comité initiateur (op. cit), risque de se muer en coquille vide. En effet, comme toute cellule vivante, sociale ou culturelle, elle demeure exposée à l'épreuve de l'espace et du temps :

- Dans l'espace, on peut craindre non seulement la distance physique, mais aussi et surtout la distance symbolique. Pourtant la distance physique qui sépare Arhbala des centres urbains est souvent surmontée avec enthousiasme par les membres du Comité fondateur, quel que soit leur lieu d'habitation, pour se retrouver à Beni-Mellal et organiser ensemble, malgré le peu de moyens, des conférences culturelles vivifiantes et très suivies.

Reste la distance symbolique qui, au contraire, semble de plus en plus difficile à surmonter. Il s'agit d'un nœud gordien à trancher sans doute pour mieux intégrer symboliquement, voire charnellement la « Fondation » à ses lieux de mémoire, à savoir : l'Ecole avec ses escales d'Itinérances passées, ses étapes d'évolutions présentes, ses projections régionales et nationales de son avenir. Tout comme, on ne saurait concevoir une telle intégration sans enracinement profond dans le souvenir et le tissu humains de tous ceux qui ont porté les germes de cette transformation extraordinaire, à rappeler : élèves pionniers et Maîtres précurseurs (supra, I- II et IV- V). Il s'agit d'un devoir de mémoire culturel et éducatif qui ne peut être reconstitué que par des marques de Reconnaissance et stèles ou plaques commémoratives au sein du milieu scolaire même. Car pour savoir où l'on va, il faut pouvoir connaître d'où l'on vient. Tant il est vrai qu'une société, comme l'individu, qui perd sa mémoire, verse dans la folie ou la confusion.

- C'est sans doute ce qui explique l'embarras, voire le cafouillage face à l'épreuve de temps, après l'épreuve de l'espace. Il s'agit d'une manifestation d'ordre général, apparente ou immatérielle, qui guette la qualité des prises de décisions dans toute collectivité constituée. Et nos communes, grandes ou petites, régionales ou locales ne peuvent faire exception. Même Arhbala, si grande historiquement, pourrait être étudiée et analysée comme un microcosme sociologique pouvant confirmer ou infirmer ce phénomène sociopolitique incertain qui, par ses divisions internes, retarde plus qu'il ne favorise l'évolution. Il peut se déclarer comme une pathologie, chaque fois que la diversité d'opinions, qui aurait pu être une richesse, verse au contraire dans des divergences politiques insurmontables. Pourtant, on ne peut perdre de vue que les appartenances individuelles, politiques, philosophiques ou existentielles, aussi pointues soit-elles, n'ont qu'une portée limitée, dans la mesure où elles ne dépassent guère le cadre d'un moyen d'action, circonscrit par nature dans le temps et dans l'espace. Et, cependant, de telles appartenances, aussi différenciées soit-elles, représentent, par leur pluralité, une source de vie et un moteur dialectique. Mais elles ne peuvent avoir d'effets générateurs que lorsqu'elles conduisent à l'unité des objectifs.

A cet égard, il faut nous rappeler que tout projet humain, même inachevé, devrait conduire, malgré les avatars des conjonctures, sur la seule voie possible : celle qui va de la division à l'unité.

Unité dans la diversité, certes, à l'image de l'ordre cosmique dont l'ordre terrien et humain, aussi microscopiques soient-ils, n'en sont et ne peuvent être que l'émanation. Mais, pour rester sur Terre, on ne peut pas ne pas revenir sur la première Ecole d'Arhbala, sujet principal et central de cette réflexion. Ecole qui, il y a 70 ans a relayé Tazegzaout et sa Résistance des armes par les armes de la culture et de l'éducation, gage pour un devoir de mémoire permanent non seulement en l'honneur de martyrs des combats, mais aussi en l'honneur de pionniers des premières Ecoles, élèves et enseignants dont le souvenir représente les germes d'une perspective culturelle et sociale dédiée à la connaissance.

À Paris
Le 1er Octobre 2017

Ahmed Ben Abdelkader
MOATASSIME
Fondateur de la première
Ecole d'Arhbala

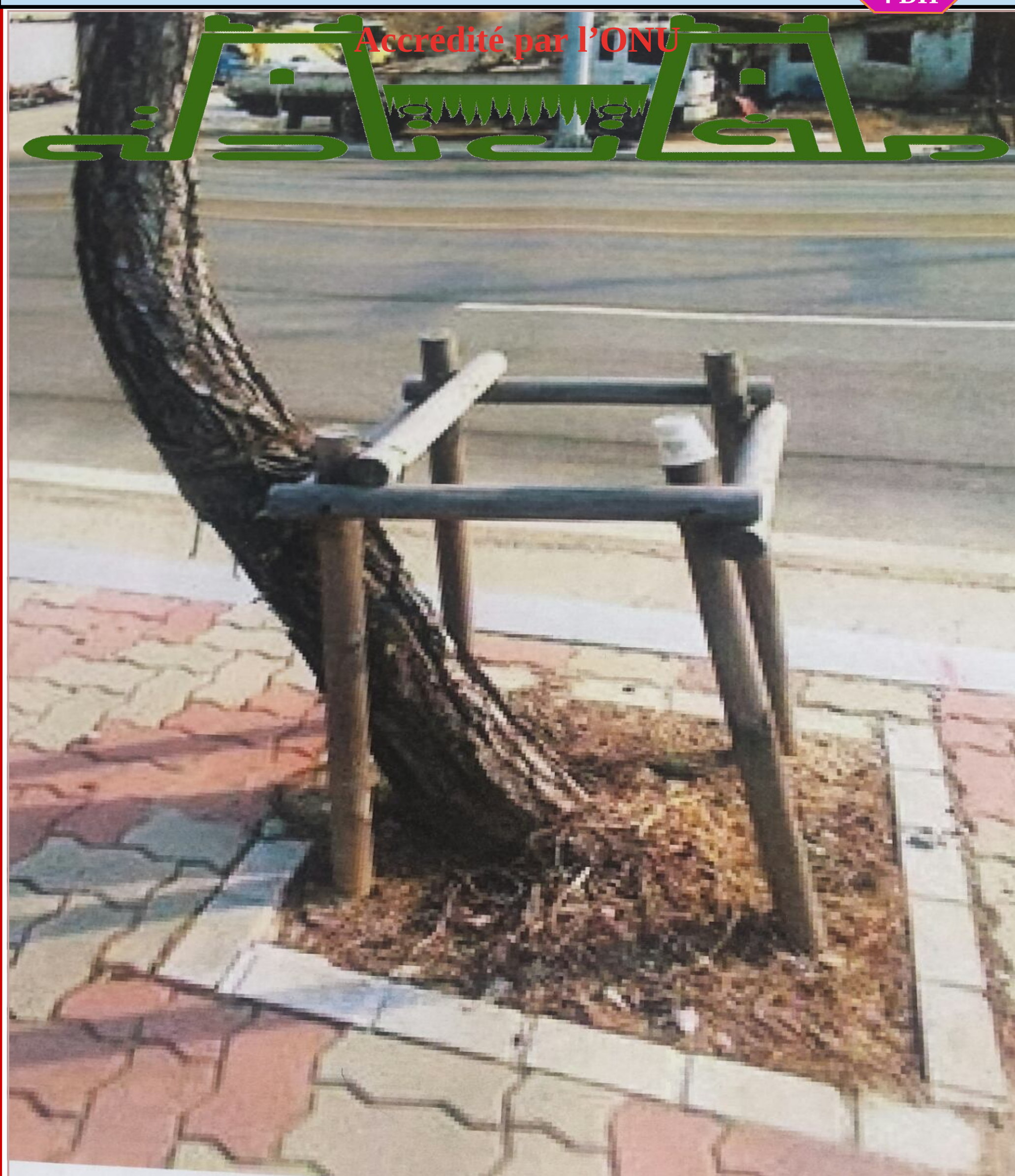
N° 388 du 01 au 15 mars2018

Prix 4 DH

E-mail: milafattadla@gmail.com - www.milafattadla24.com

ملفات تادلة

Accrédité par l'ONU



Al Hoceima, Jerada et l'évolution de la protestation sociale



Le Maroc est train de payer les frustrations individuelles et collectives générées par les politiques publiques de grande envergure menées par l'État

Pour mieux comprendre les dernières protestations sociales secouant l'opinion publique et les responsables politiques, il faut les lire dans leur contexte historique récent.

Le Maroc connaît des changements multidimensionnels. Dans un contexte politique très autoritaire, au cours des années 1970 et 1980 jusqu'au milieu des années 1990, la protestation collective se déroulait toujours à l'intérieur des murs : au lycée, à la faculté, à l'usine, dans les sièges des partis et syndicats, etc.

Le répertoire d'action collective le plus utilisé comme moyen de pression politique et de protestation sociale était souvent la grève des fonctionnaires et employés appartenant au secteur privé, et celle des étudiants et lycéens.

Intériorisant une peur séculaire par rapport au makhzen (pouvoir central) qui l'empêche de mener ou au moins de participer à une protestation sociale, l'individu se trouve soudainement libéré de toutes les contraintes sociales et politiques qui pèsent sur lui

L'émeute était par conséquent un des moyens d'expression collective, violente et destructrice, entre les jeunes en milieu urbain. L'individu, dans un processus d'urbanisation massif, qui se sentait humilié, frustré, stigmatisé et marginalisé par les représentants de l'autorité locale et par la société urbaine de consommation, était susceptible d'être absorbé et emporté par la foule en émeute. Il n'avait pas le temps de penser aux répercussions éventuelles de son action contre l'ordre social.

Intériorisant une peur séculaire par rapport au makhzen (pouvoir central) qui l'empêche de mener ou au moins de participer à une protestation sociale, l'individu se trouve aujourd'hui soudainement libéré de toutes les contraintes sociales et politiques qui pèsent sur lui.

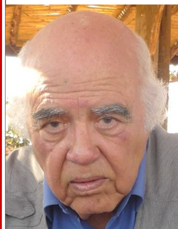
Contrairement au phénomène de l'émeute, des années 1980, disposant d'un pouvoir de diffusion rapide et massif, et au Mouvement du 20 février, correspondant à ce qu'on a appelé le « printemps arabe », la protestation sociale dans les villes d'Al Hoceima (90 000 habitants) et de Jerada (40 000 habitants), ont un caractère local.

La Pologne et l'implication juive dans l'Holocauste



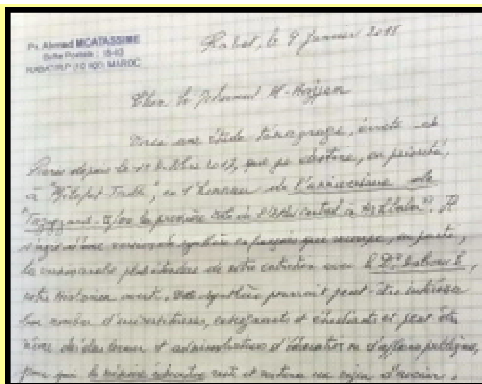
Les récents propos du Premier ministre polonais, selon lesquels parmi les coupables de l'Holocauste, il y avait des «auteurs juifs», ne contredisent pas les faits historiques, a déclaré Michal Dworczyk, chef de la Chancellerie du président du Conseil des ministres de Pologne. Suite 21

TAZEGZAOUT –II
OU LA PREMIERE ECOLE D'ARHBALA (1947-2017)



Pr. Ahmed MOATASSIME

Voici une étude-témoignage, écrite de Paris depuis le 1e octobre 2017, que je destine, en priorité, à «Milafat-Tadla», en l'honneur de l'anniversaire de «Tazegzaout-II/ ou la première Ecole de l'Atlas central à Arhbala».Il s'agit d'une version de synthèse en français qui recoupe, en partie, la version arabe plus étendue de notre entretien avec le Dr. Arbouch, notre Historien averti. Cette synthèse pourrait peut-être intéresser bon nombre d'universitaires, enseignants et étudiants et peut-être même des élus locaux et administrateurs d'éducations ou d'affaires publiques, pour qui la mémoire éducative reste et restera un enjeu d'avenir. (....)



Pr. Ahmed MOATASSIME

Rabat, le 9 janvier 2018

V. Hommage aux Maîtres d'Ecole précurseurs

« Ceux que j'ai connus ne sont pas très nombreux, mais c'est pour eux que je suis né» écrivait Bernanos, pour et dans un autre contexte.

Et c'est aussi, peut-on dire ici, que c'est pour ces maîtres précurseurs que, avec eux et comme eux, j'ai pris l'engagement pédagogique d'une vie, bien que, avec l'Indépendance du Maroc en 1956, nos voies se soient diversifiées. Pour ma part, le destin d'une vocation m'a aspiré de l'espace régional vers l'espace national où j'ai participé à l'évolution de l'enseignement secondaire au niveau du Maroc et au début de l'enseignement universitaire marocain encore inexistant, sauf à Rabat. Et ce, sans me soustraire pour autant, à l'épreuve d'une expérience internationale, en forçant les portes de la Sorbonne et du CNRS à Paris, puis de l'UNICF et de l'UNESCO/ BIE à Genève, avant de se porter en missions sur de multiples terrains du Tiers-Monde : une bonne Ecole pour mieux comprendre l'évolution de notre propre système éducatif par rapport aux systèmes Monde. Et, partant, produire ainsi des recherches et études susceptibles d'être utiles dans la pratique pédagogique, ou tout au moins d'être consultées en bibliothèque, après avoir contribué à la formation de hauts cadres enseignants ou administratifs pour différents pays, y compris le Maroc dont certains ont occupé d'éminentes fonctions ministérielles, comme Rachidi, Midaoui ou Mansouri…

C'est ce qui m'autorise de revenir sur ces Maîtres d'Ecole précurseurs, compagnons de lutte éducative au niveau élémentaire et pionniers de l'Enseignement moderne, notamment en milieu rural pour ce qui est de la Région du Tadla/Atlas-central, alias Beni-Khenifra actuellement. À cet égard, on ne peut pas ne pas rappeler cette période de 1947 à 1957, de grande transition entre la crise coloniale et l'Indépendance du Maroc. Période au cours de laquelle ces Maître précurseurs ont donné le meilleur d'eux-mêmes. Nous avons partagé ensemble un univers rural sans beaucoup de moyens de transport, si ce n'est celui de caravaniers ou de camions à bestiaux pour rejoindre les zones montagneuses, ou, dans les meilleurs des cas, des bicyclettes bricolées pour aller jusqu'aux douars et hameaux des plaines. Nous y avons partagé également le manque de logement décent, l'absence d'eau courante et d'électricité, parfois le froid ou la neige, sans possibilité de communication, ni téléphone à l'époque. Et, enfin, sans être particulièrement diplômés, nous avons partagé les meilleurs stimulants : la conviction et l'enthousiasme pour recevoir de jeunes élèves privés d'alphabet, souvent mal chaussés ou sommairement habillés, sans cartables, ni livres et néanmoins assoiffés d'apprendre. C'est également grâce au courage de ces jeunes pionniers et à celui des Maîtres précurseurs que tant d'Ecoles satellites à classe unique sont devenues de grands secteurs scolaires, que de simples Ecoles du Centre sont devenues collèges ou lycées, conduisant à leur tour à la création toute récente de multiples universités dans les grandes villes en particulier. Suite p: 23

L'esclavage moderne, frappe surtout les jeunes filles de moins de 18 ans



Aujourd'hui, 116 millions de filles de 5 à 17 ans sont exploitées dans le monde. Certaines subissent les formes de travail les plus avilissantes. Parmi elles, 11 millions sont réduites au statut d'esclaves domestiques.

LES CAUSES DE L'ESCLAVAGE DOMESTIQUE :

La pauvreté - Dans les pays en développement, les parents sont parfois dans une situation économique si précaire qu'ils sont obligés d'envoyer leurs enfants travailler. Les filles étant considérées comme une charge, certains parents doivent vendre leur fille en tant qu'esclave domestique à une famille riche. Suite p: 21

Si Midelt m'était contée



Chaque fois que je fixe mes pensées sur Midelt pour comprendre pourquoi elle coule ainsi, mon imagination prend aussitôt le dessus et je n'hésite pas à mettre ma ville au banc des accusés. Aurait-elle commis un grand péché dans le royaume des cités, qui lui aurait coûté un exil ? Si oui, ce crime aurait-il un rapport avec la pomme, ce maudit fruit ? Quoi qu'il en soit, elle est ma mère et je lui pardonne car c'est son sang qui coule dans mes veines. C'est grâce à son air pur, à son eau limpide et à sa terre généreuse que je suis ce que je suis, et j'en suis satisfait. Son caractère hétéroclite m'a rendu citoyen du monde. Elle m'a appris à vivre en symbiose avec tout le monde. Pour moi, il n'existe pas de différence entre les êtres humains car, au-delà d'Abraham, il y a Eve et Adam.

Après que j'ai eu écrit « La Force tranquille », il m'a été demandé de polariser mes écrits sur ma ville, comme si cela était facile ! Midelt est inénarrable: sa description est douloureuse et lancinante parce que les idées et les souvenirs s'arrachent au forceps. Mais je relève le défi, et pour être moins subjectif, je vous livre en vrac tout ce qui me vient à la tête.

Raconter Midelt, c'est remuer le couteau dans la plaie ouverte des cœurs de ceux qui aiment cette ville, qui la regardent agoniser, impuissants, et qui pleurent.

C'est souffrir en ne la voyant plus trôner sur le piédestal du « petit Paris », d'où elle s'est écroulée avec la complicité de ses Brutus, et c'est aussi faire souffrir ceux qui ont assisté et qui assistent encore, résignés, à cette déliquescence.

C'est être obligé de dire leurs quatre vérités aux gens qui l'ont abandonnée à son sort pour aller s'investir et investir ailleurs, tout en récriminant contre nous, résidents, de ne pas leur réserver un accueil chaleureux quand ils daignent nous

« honorer » de leur présence en venant y passer un week-end.

C'est jeter l'opprobre sur ceux qui ont trahi la confiance de la population après qu'elle les a eu portés à la magistrature de l'édilité ou conseil municipal. Avant les élections, une kyrielle de promesses : monts, merveilles, lune, travail. Mais après la victoire, adieu veau, vache, cochon, couvée. Suite p: 22